

خصائص مضمون برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان
الحكومية
(دراسة تحليلية)

هند بنت علي بن حمدان الحجرية

رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب
في الإعلام
تخصص: إذاعة وتلفزيون

قسم الإعلام
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان

فبراير ٢٠١٥

إسم الطالبة: هند بنت علي بن حمدان الحجرية

الرقم الجامعي: M088005

عنوان الرسالة: خصائص مضمون برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (دراسة تحليلية).

لجنة الاشراف على الرسالة:

١- المشرف الرئيس: د. أحمد بن علي المشيخي

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

القسم: الإعلام

الكلية/المؤسسة: الآداب والعلوم الاجتماعية

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥/٢/٢٢

٢- عضو لجنة الإشراف: د. ماهيناز رمزي محسن

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

القسم: الإعلام

الكلية/المؤسسة: الآداب والعلوم الاجتماعية

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥/٢/٢٢

لجنة مناقشة الرسالة:

١. رئيس اللجنة: د. الشاذلي أحمد صبيح

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

القسم: الجغرافيا

الكلية/ المؤسسة: الآداب والعلوم الإنسانية

التوقيع: التاريخ:

٢٠١٥ / ١٠ / ٢٠

٢. المشرف الرئيس: د. أحمد بن علي المشيخي.

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد.

القسم: الإعلام.

الكلية/ المؤسسة: الآداب والعلوم الاجتماعية.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥ / ١٠ / ٢٠

٣. الممتحن الداخلي: د. سمير محمود

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

القسم: الإعلام

الكلية/ المؤسسة: الآداب والعلوم الاجتماعية

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥ / ١٠ / ٢٠

٤. الممتحن الخارجي: د. فوزية محمد السهل على

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

القسم: الأحياء

الكلية/ المؤسسة: الآداب والعلوم الإنسانية

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥ / ١٠ / ٢٠

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى روح والدي الطاهرة...طيب الله ثراه

وإلى أمي الغالية... حفظها الله ورعاها

وإلى أفراد أسرتي الأعزاء

وإلى كافة أساتذتي الأفاضل في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمائه وآلائه أن وفقني في إتمام هذه الدراسة، وأسأل الله العلي القدير أن يجعلها في ميزان حسناتي وميزان حسنات كل من ساهم وشارك في إتمام هذه الدراسة، والشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف الرئيس على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور أحمد بن علي المشيخي على جهوده ومتابعته وتعاونيه، لاتمام هذه الرسالة، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة ماهيناز رمزي محسن على جهودها الطيبة والتميزة في إثراء هذه الرسالة، وإلى كل من مد لي يد العون في إتمام هذه الرسالة، وخاصة الأساتذة الأفاضل الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة وهم:

د. عبدالله بن خميس الكندي، و د. حسني محمد نصر، و د. سمير محمود، والمهندس خالد الراسبي، و المهندسة هدى بنت راشد العوادية، والمبرمجة هدى بنت خلفان العميرية، والمهندس أمير بن مبارك الرحبي. كما أتقدم بالشكر ووافر الإمتنان إلى زملائي في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وتحديدًا في قسم المذيعين، وقسم التنفيذ الإذاعي، والمهندسة الإذاعية، ودائرة تقنية المعلومات، وإلى الفاضل فيصل بن علي البلوشي رئيس قسم الإعلانات والتسويق في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ولكل من كان لي عوناً على مدي بالمعلومات لإتمام هذه الرسالة.

الملخص

عنوان الدراسة: خصائص مضمون برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (دراسة تحليلية)

الباحثة: هند بنت علي بن حمدان الحجربة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص مضمون برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)^١ خلال الدورة البرمجية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر / ٢٠١٢م)، وذلك من خلال الكشف عن موضوعات برامج تقنية المعلومات، والتعرف على مصادر البرامج، والأهداف والأشكال التفاعلية، وأشكال التقديم، واللغة المستخدمة، والوظائف التي تم التركيز عليها طبقاً للنظرية الوظيفية.

وتُعَد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية، واستخدمت فيها الباحثة تحليل المضمون، لوصف وتحليل مضامين برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية^٢، وتم اختيار حلقات البرامج بالعينة العمدية.

وقد خلُصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تصدر موضوع تطبيقات وخدمات الإنترنت المرتبة الأولى من حيث النتائج العامة، وذلك ضمن موضوعات تقنية المعلومات المطروحة في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية.
- أكدت نتائج الدراسة أن تطبيقات وخدمات الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى من حيث النتائج العامة في قائمة اهتمام الجمهور، وذلك ضمن موضوعات الجمهور في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية.
- تنوعت الأهداف التفاعلية، وتركزت المرتبة الأولى على طرح أسئلة واستفسارات من قِبل الجمهور، كما تبين من النتائج العامة لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية أن من أبرز الوظائف الإعلامية هي التسويق/الإعلان.

^١ سيتم الإشارة إليها في هذه الدراسة لاحقاً في الإذاعات الحكومية.

^٢ الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية.

Abstract

Title: Characteristics of Information Technology Programs content in the Sultanate of Oman state radios - Analytical study.

Researcher: Hind Ali Hamdan Al-hajri

This study aims to identify the Characteristics of Content Information Technology programs in the state radios (Public Broadcasting Service, *Youth* Service, English service) during the period of program cycle (October – November - December / 2012). This study was conducted through exploring the topics of IT programs and identifying their sources, interactive objectives and forms, presentation styles, language used, and functions focused on, according to the Functional Theory.

This is Analytical study in which the researcher used content analysis to describe and analyze the contents of the IT programs in the state radios³. The researcher intentionally sampled the IT programs.

The most important conclusions of the study are as follows:

- The applications and Internet services ranked first in terms of the overall results of the IT programs in the state radios.
- The applications and Internet services ranked first in terms of the overall results of the audience interests list in the IT programs in the state radios.
- The interactive objectives varied and the first place was for posing questions and inquiries by the audience in terms of the overall results of the IT programs in the state radios
- The media functions varied in IT programs in the state, most notably marketing/advertising function.

(Public Broadcasting Service, *Youth* Service, English Service) ^r

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
٢-١	المقدمة
٤١-٣	الفصل الأول: الإذاعة وتقنية المعلومات
٢٦-١١	أولاً: إذاعات سلطنة عمان: النشأة والتطور
١٦-١٥	الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون
١٩-١٧	السياسة الإعلامية العمانية والسياسة البرمجية لإذاعة سلطنة عمان
٢٤-١٩	١- إذاعات سلطنة عمان الحكومية
٢٦-٢٤	٢- الإذاعات الخاصة
٤١-٢٦	ثانياً: الإذاعة وتقنية المعلومات
٣٠-٢٨	مفهوم وأهمية تقنية المعلومات
٣٧-٣١	الإذاعة وبرامج تقنية المعلومات
٤١-٣٧	برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية
٦١-٤٣	الفصل الثاني: الإطاران النظري والمنهجي للدراسة
٤٩-٤٣	أولاً: الإطار النظري للدراسة
٦١-٤٩	ثانياً: الإطار المنهجي للدراسة
٤٩	مشكلة الدراسة
٥٠	أهمية الدراسة
٥٠	أهداف الدراسة
٥٢-٥١	تساؤلات الدراسة
٥٢	منهج الدراسة
٥٥-٥٣	مجتمع الدراسة وعينتها
٥٥	حدود الدراسة

٥٧-٥٥	أدوات الدراسة
٥٩-٥٧	وحدات التحليل وفئاته
٦١-٥٩	اختبارا الصدق والثبات
١٠٢-٦٢	الفصل الثالث: نتائج الدراسة، ومناقشتها، والتوصيات
٩٤-٦٣	أولاً: نتائج الدراسة
٩٩-٩٤	ثانياً: مناقشة النتائج
١٠١-٩٩	ثالثاً: الاستنتاجات
١٠٢	رابعاً: التوصيات
١١٤-١٠٣	المصادر والمراجع
١١٥	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١.	المدة الزمنية لحلقات عينة الدراسة	٦٤
٢.	موضوعات تقنية المعلومات ومساحتها الزمنية	٦٦-٦٧
٣.	موضوعات الجمهور ومساحتها الزمنية	٧١-٧٢
٤.	مصادر المعلومات ومساحتها الزمنية	٧٥
٥.	الأهداف التفاعلية ومساحتها الزمنية	٧٨
٦.	نوع الشخصيات المشاركة (الجمهور)	٨١
٧.	مهنة الشخصيات المشاركة (الجمهور)	٨٣
٨.	أهم الوظائف ومساحتها الزمنية	٨٤
٩.	اللغات المستخدمة ومساحتها الزمنية	٨٧
١٠.	الأشكال التفاعلية ومساحتها الزمنية	٨٩
١١.	قوالب التقديم ومساحتها الزمنية	٩١
١٢.	الأشكال الفنية المساندة للمحتوى ومساحتها الزمنية	٩٣

قائمة الملاحق

م	العنوان	الصفحة
١.	المواد التي بُنِت خلال فترة الدراسة في دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر / ٢٠١٢)	٢-١
٢.	فئات التحليل	١٠-١
٣.	استمارة تحليل المضمون لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية في الفترة من (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر / ٢٠١٢م)	٧-١

المقدمة

عرف الإنسان الإعلام كوسيلة اتصال منذ أقدم العصور، خاصة بعد انتقاله إلى الحياة الاجتماعية. ففي القبائل البدائية كان أفرادها يقومون بوظيفة الحراسة كواحدة من أهم مهام الاتصال لديهم، حيث كانوا يعملون على إخبار قبيلتهم بالأخطار المحدقة بهم، وبالتالي يتخذ مجلس القبيلة القرارات المتعلقة باحتياجاتهم وسياساتهم المختلفة. وتعمل وسائل الاتصال المختلفة على نقل تراثهم الثقافي من جيل إلى آخر، فيقوم الآباء وكبار القبيلة بتعليم الجيل الجديد العادات والتقاليد، فيعلم الآباءُ الأبناءَ كيفية الاصطياد، ومحاربة الأعداء (القوزي، ٢٠٠٧: ١٢).

لقد تطورت وسائل الاتصال مع تطور الحضارات وتقدمها عبر العصور، فظهرت الكتابات والرسومات والمخطوطات، ومن ثم الكتب، ثم الصحافة، يليها السينما، ثم الإذاعة، وبعد ذلك التلفزيون، وأخيراً الإنترنت التي جمعت كل وسائل الاتصال الجماهيرية في وسيلة واحدة، فجمعت النص، والصوت، والصورة، وبالتالي سهلت للجمهور الحصول على المعلومات بسرعة فائقة (المشيخي، ١٩٩٨: ٢٢١). وفي كل وسيلة أُدخِلَت مجموعة من الوسائل والأساليب والتقنيات المتطورة التي تواكب كل عصر من العصور حتى وقتنا الحالي، فأصبح العالم بفعل وسائل الاتصال قريةً صغيرة.

ومع ظهور تكنولوجيا الاتصال، أُلغيت المسافات والحدود بين مختلف أنحاء دول العالم، وأصبح الحدث على بُعد آلاف الكيلومترات يصل إلينا خلال ثوانٍ معدودة، كما استطاعت شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتي تُعد من أبرز الأدوات المستخدمة في التقنيات الحديثة ربط وسائل الاتصال لتعمل معاً كوحدة مترابطة لنقل الأحداث والفعاليات والمعلومات المتنوعة لمختلف فئات أفراد المجتمع (القوزي، ٢٠٠٧: ٣٢٣).

وتماشياً مع التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال، سعت إذاعة سلطنة عمان إلى تقوية محطات البث الإذاعية على فترات متلاحقة في مختلف مناطق السلطنة، وقامت ببث برامجها المختلفة على الموجتين القصيرة والمتوسطة، وموجة FM، وكذلك قامت ببث برامجها عبر الأقمار الاصطناعية، والبث التلفزيوني الفضائي، ومن خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ودشنت مجمع الاستوديوهات الرقمية، وتعمل أيضاً على التواصل مع المستمعين عن طريق الهاتف، والبريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي المتعددة.

وبدأت وسائل الإعلام العمانية المختلفة في تقديم مجموعة من البرامج التي تتماشى مع التطورات الجارية، واحتياجات المجتمع (التقنية، والسياسية، والثقافية، وغيرها) التي تهدف إلى توعية، وتنقيف أفراد المجتمع، سواء على المستوى المحلي، أو العالمي؛ حيث قامت إذاعة سلطنة عمان ببث البرامج التي تهتم بتقنية المعلومات منذ عام ٢٠٠٤م، وذلك لأهمية دور التقنية في حياة الأفراد اليومية من خلال نشر كل ما يتعلق بها من برمجيات، وأجهزة تقنية، وأجهزة حاسب آلي، وهواتف ذكية، وكيفية استخدامها، وصيانتها، وإرشادهم إلى كيفية ربط الأجهزة ببعضها، وغير ذلك من مواضيع تتعلق بجانب تقنية المعلومات.

وسوف تركز هذه الدراسة في فصلها الأول على الإذاعة وتقنية المعلومات، ويتناول الفصل الثاني الإطار النظري، والإجراءات المنهجية، والأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة، أما الفصل الثالث فيتضمن مناقشة نتائج الدراسة التحليلية لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة - إذاعة الشباب - الإذاعة الإنجليزية)، وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات.

مقدمة

يُعد الاتصال الجماهيري من أهم الظواهر البشرية والاجتماعية التي أهتم بها علماء الاتصال، والاجتماع وعلماء علم النفس الاجتماعي؛ وذلك لأهميته الواضحة في بناء وتشكيل العلاقات الاجتماعية. ويُقصد به عملية التفاعل الاجتماعي التي تتم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري المتنوعة كالتلفزيون، والإذاعة، والصحف، والكتب، والمجلات، والسينما، لتوصيل الرسائل إلى جمهور عريض ومتباين الاتجاهات والمستويات في اللحظة نفسها وفي أماكن مختلفة حول العالم؛ وذلك لإشباع حاجات متنوعة لديهم (الدليمي، ٢٠١١: ٣٣) و (Moss & 502: 2008). وقد اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيري أهمية كبيرة خلال القرن العشرين، وخاصة الوسائل الالكترونية؛ حيث عكست برامج الإذاعة كما يشير مكاي (٢٠٠٥: ٤٤-٤٥) ثقافة أفراد المجتمع وقيمه وأساليب معيشتهم، وكذلك قضاياهم الأساسية، وإشباع حاجاتهم للإعلام، والإعلان، والتعليم، والتنقيف، والترفيه، والتسويق، وغيرها من وظائف الاتصال الجماهيري المختلفة.

ويشير أبو أصبع (٢٠٠٠: ١٠٣-١٠٩) إلى أن أي متتبع للدراسات الإعلامية حول الاتصال الجماهيري يلاحظ عدم وجود اتفاق أساسي حول وظائف الاتصال الجماهيري، ويوضح كذلك أنه كثيرا ما يتم الخلط بين وظائف وسائل الاتصال الجماهيري وتأثيراتها. فالوظائف تهتم بالدور العام الذي تؤديه وسائل الاتصال الجماهيري، بينما التأثيرات هي النتائج لهذا الدور سواء على مستوى الفرد، أو الجماعة، أو المجتمع. فعلى سبيل المثال إذا اعتبرنا الترفيه هو أحد وظائف الاتصال الجماهيري، فإن هذه الوظيفة قد تحقق تأثيرات نفسية واجتماعية مختلفة لدى الجمهور.

وكذلك تشير الباحثة من خلال اطلاعها على مجموعة من المراجع إلى أن أي متتبع للدراسات الإعلامية حول الاتصال الجماهيري لا يجد اتفاق أساسي حول وظائف الاتصال الجماهيري.

وفي الإطار ذاته، تتضمن عملية الاتصال الجماهيري مفهوم الإعلام؛ حيث يعتبر موسى (٢٩:٢٠٠٩) وحمدى (١٤:١٩٩٥)، والميلادي (١٤:١٩٩٥)، والسحمراني (٢١:١٩٩٤)، وعبدالعظيم (٢٠١٢:١٤) والدليمي (١٧:١٩٩٨) أن مفهوم الإعلام يشير إلى مجموعة الأفكار، والمعلومات، والآراء، والحقائق التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة لمجموعة عريضة من الجماهير أولفئة محددة، بغرض اتخاذ القرارات المناسبة، والمساهمة في إحداث التغيير في المجتمع للأفضل، بالإضافة إلى تبني الرأي المناسب، وتطوير المجتمع.

والغاية من الإعلام - بوسائله المختلفة - هي جعل الإنسان على تواصل مستمر مع البيئة، والمجتمع. وعن طريق المعرفة التي يحصل عليها الإنسان، وعن ردة الفعل التي تحدث داخله لتفسير ما يجري حوله، ينشأ الوعي بما ينبغي عليه فعله، ومن ثم يقوم بتعديل سلوكه كلما زاد وعيه بالمتغيرات من حوله في جميع المجالات (الميلادي، ٢٠٠٧: ١٣). وكما أشار الدسوقي (٢٠٠٤: ٧٧) إلى أن وسائل الاتصال الجماهيرية تقوم بدور هام في إيجاد نوع من الترابط بين أجزاء البناء الاجتماعي ووحداته في المجتمع، سواء كانت تلك الأجزاء جماعات، أو منظمات، أو مؤسسات اجتماعية، أو ثقافات فرعية، كما أنها في الوقت نفسه يمكنها أن تدرك مدى فعاليتها في تنمية الوعي الجماهيري لمختلف فئات المجتمع؛ لعلاج وتقويم بعض المشكلات الاجتماعية، والسياسية، والعلمية، والتقنية.

وبالتالي لم يعد هناك أدنى شك في أهمية الإعلام في حياة البشر، لذا فقد أتاحت وسائل الاتصال الجماهيرية كالإذاعة، والتلفزيون، والصحف، والمجلات، والسينما، وشبكة المعلومات الدولية التواصل مع الجماعات، والشعوب المختلفة على تعدد اتجاهاتهم، ومستوياتهم العلمية، والثقافية، والفكرية، والعرقية، والمادية؛ من خلال إيصال الرسائل الإعلامية في اللحظة ذاتها، وفي أماكن مختلفة من العالم، وتعمل على نقل المعارف والعلوم، والثقافات المختلفة، والترفيه، فضلاً عن إمكانية تكوين رأي عام لدى المتلقين، وتغيير اتجاهاتهم، وأنماطهم السلوكية نحو قضايا، وأحداث، وسلوكيات معينة. ونتيجة لهذا التعدد في وسائل الإعلام، والمضامين المتنوعة التي تحملها، أصبح لها تأثير كبير في النسق الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي على المجتمعات المختلفة.

وتؤدي وسائل الاتصال الجماهيري دوراً تثقيفياً كبيراً من خلال رفع المستوى الثقافي للناس وتعليمهم، لكي يتمكنوا من المساهمة الجادة في تطوير وتحديث مجتمعاتهم. ومن المتعارف عليه أن الشخص الأمي لا يستطيع التحديث والتطوير في عصر العلم والتقنية، وكذلك لا يستطيع التفاعل مع التقنية وما يصاحبها من تطورات. وعلى مدى السنوات الماضية شهدت وسائل الاتصال الجماهيري تغيرات تكنولوجية عدة. ومن أبرز التغيرات التي شهدتها مجال الاتصال الجماهيري والاتصال بشكل عام هو الاندماج بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصالات؛ ويتمثل ذلك في استخدام جهاز الحاسب الآلي، والهاتف المحمول، والأقمار الاصطناعية، وكذلك انتشار شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وبالتالي سهولة تخزين، واسترجاع، ونشر ما أنتجه الفكر البشري من معلومات؛ لخدمة عملية الاتصال (الدليمي، ٢٠١٢: ٢٣١-٢٣٢).

وبالتالي يتضح أن وسائل الإعلام لها دور مهم في نجاح الرسالة الإعلامية أو العكس، خاصة بعد مراحل متعددة من التطور التكنولوجي الذي ضاعف من قدراتها وقوة تأثيرها وسعة انتشارها.

وتُعدّ الإذاعة من وسائل الاتصال الجماهيرية التي تعتمد على الصوت فقط، وبما أن الإذاعة وسيلة سمعية فقط، فهي تحتاج إلى تركيز حتى يمكن التجاوب مع البرامج المُقدّمة فيها، ولا بد أن يكون الإرسال واضحاً ونقيّاً، وخالياً من التشويش، حتى لا يفقد المستمع اهتمامه بالبرامج المُقدّمة. ويوضح مكاي، وعبد الغفار (٢٠٠٨: ٣٢) أن هناك صعوبة في استعادة الرسالة الإذاعية إذا ما فشلنا في فهمها من الوهلة الأولى.

وبحكم خصائص الإذاعة المتعددة كما يشير عبد العزيز وإبراهيم (٢٠٠٠: ٣٣) فإنها لم تنزل من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري انتشاراً بين الناس، وتمكنت من البقاء والاستمرار رغم التطور الهائل في تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيرية المنافسة لها وتغيّر الظروف المجتمعية.

وبعد ظهور الاتصال اللاسلكي، وتعدد استعمالاته عسكرياً خلال الحرب العالمية الأولى، وتجارياً بين البواخر، بدأت التجارب في بث برامج إذاعية قصيرة في بعض المناسبات في كل من أمريكا وبلجيكا وغيرها من الدول، إلى أن افتُتحت أول محطة بث إذاعية في عام ١٩٢٠م في مدينة بيتسبرج بولاية ميتشيجان الأمريكية، والتي عُرفت بإسم KDKA، وتُعتبر أول إذاعة منتظمة في العالم، واضطلعت ببث نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وكذلك كان العالم الروسي ألكسندر بويوف يجري تجاربه في استخدام الإذاعة في السنة ذاتها، إلا أن الإذاعة المنتظمة بدأت فعلياً في الاتحاد السوفييتي السابق في عام ١٩٢٢م (الشاري، ٢٠٠٩: ٣٦). وكما يؤكد مكاي وعبد الغفار (٢٠٠٨: ٢٦-٢٧) ويشير (٢٠٠٩: ٩) أن عدد الدول التي بدأت باستخدام الإذاعة المنتظمة خلال العشرينات بلغت أربعين دولة، ولم تكن جميعها من الدول الصناعية المتقدمة، وإنما ضمت دولاً أخرى مثل أفغانستان، والأرجنتين، وكوريا، والفلبين،

وأستراليا، والصين، بالإضافة إلى مصر. ثم توالى ظهور الإذاعة في أوروبا، وجميع أنحاء الوطن العربي.

كان ذلك نتيجة لجهود العديد من العلماء، والباحثين من مُختلف أنحاء العالم في تخصصات مختلفة، شملت علوم الطبيعة، والبصريات، والرياضيات، والفيزياء، وبخاصة أبحاث الضوء، والكهرباء، حيث تم التوصل إلى اكتشاف الموجات الصوتية، والتلغراف اللاسلكي (الحلواني، ٢٠٠٩: ١١)؛ حيث مرت فكرة اختراع المذياع أولاً باكتشاف الكهرباء، وكيفية توليدها، وعملها، مروراً باختراع التلغراف السلكي والذي يعود الفضل في اختراعه كما يؤكد نصر (٢٠٠٢: ١٤٥) إلى الأمريكي صامويل موريس. وقد دعمت الحكومة الأمريكية اختراع التلغراف السلكي، فسمحت بمد أول خط تلغراف في العالم، وبالتالي استطاع موريس نقل أول رسالة تلغرافية في العالم، وكانت تحوي جملة "فما أبدع صنع الله" في عام ١٨٤٤م.

وبعد الاكتشافات العديدة المتعلقة بالصوت واستخداماته، ووحدات قياس الموجات الصوتية، قام ماركوني بإجراء العديد من التطبيقات العملية، ثم تحول إلى صناعة الأجهزة المتعلقة بهذه الاكتشافات، ورحل بها من إيطاليا إلى بريطانيا؛ ليسجل براءة اختراعه هناك. وفي عام ١٩٠١م طور ماركوني جهازاً أكثر قوة يمكنه نقل الرسائل اللاسلكية عبر المحيط الأطلنطي (Vivian, 147: 1991). ويُعد التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية في عام ١٩٠٦م، حين تمكن العالم الأمريكي فيسيندون من نقل الصوت البشري، والموسيقى إلى مسافات بعيدة، وذلك أثناء احتفالات رأس السنة الميلادية (الطائي، ٢٠١٢: ٢٠). وفي ذات العام يشير نصر (٢٠٠٢: ١٤٨) إلى أن المذياع دخل إلى مرحلة جديدة من التطور، حيث تمكن دي فورست من تزويده بمكبر للصوت يقوم بتكبير الصوت القادم من الفضاء واستقبال الإشارات المشفرة واللفظية، وبالتالي تم نقل الصوت البشري إلى أنحاء الكرة الأرضية.

ومنذ ذلك التاريخ أُنشِئت محطات الإرسال الإذاعي بشكل متسارع، حتى أصبح من الصعب أن نجد دولة في العالم تخلو من محطة إذاعية. وقد كان جهاز المذياع في البداية كبير الحجم، وبسيط، ويفتقر إلى دقة الاستقبال، ولكنه تطور بشكل كبير (السحمراني، ١٩٩٤: ٦٠). وذلك بفضل التقدم في العلوم الطبيعية، وما ارتبط بذلك من اكتشافات واختراعات تكنولوجية عديدة ارتبطت بالتكنولوجيا التي تتلاءم مع تقنيات العمل الإذاعي ومتطلباته، وخصائصه (إبراهيم وعبد العزيز، ٢٠٠٠: ٣٣).

واستمدت الإذاعة أهميتها كوسيلة اتصال جماهيرية من خصائصها المختلفة، فهي وسيلة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي، ويؤكد مكايي، وعبد الغفار (٢٠٠٨: ٣١) والشاري (٢٠١٠: ٧٥-٧٦) والسحمراني (١٩٩٤: ٥٩-٦٠) أن الإذاعة تستطيع تخطي حاجزي الفقر والامية، حيث لا تشترط مستوى تعليمياً معيناً فيمن يتابع برامجها، كما أن جهاز المذياع رخيص الثمن، مما يجعل امتلاكه ميسوراً لكل فرد، ويمكن حمله إلى أي مكان يغادر إليه الإنسان.

وتكتسب الكلمة المسموعة قوة إيجابية لها خصائص متعددة، منها السرعة الفائقة التي تنتقل بها من مصدر المادة الإذاعية إلى أذن المستمع، وكذلك إمكانية تسجيل المادة الإذاعية والاستماع إليها عدة مرات وفي أي وقت، كما تخاطب الإذاعة مختلف فئات الجماهير، وتنقل لهم الأخبار، والعلوم، والفنون، والتراث، والترفيه، وغير ذلك من المواد الإذاعية أينما كانوا، بالإضافة إلى أن "الإذاعة تتمتع أيضاً بقدرة تقديم الحدث، واتساع دائرة من تخاطبهم، وتعد وسيلة إعلانية هامة، وتنمي ملكة الخيال لدى المستمع".

وتؤكد مصطفى أن "التقدم العلمي والتكنولوجي أفرز على مدى العقود الزمنية القليلة الماضية إمكانية التحول الرقمي الذي نعيشه ونلمسه في مجالات الاتصالات، والمعلومات، وكذلك المجال الإذاعي، وذلك نتيجة لثورة تكنولوجيا المعلومات". وقد فرضت تكنولوجيا المعلومات نفسها بقوة على صناعة الإعلام المرئي والمسموع، وأصبحت جزءاً منها في جميع مراحلها ومنها الإنتاج، والتوزيع، والإرسال، والاستقبال (مصطفى، ٢٠٠٤: ١٠٦-١١٠).

ومن خصائص الإذاعة في العصر الرقمي، كما تشير الرحباني (٢٠١٢: ٦٥-٦٦) ومصطفى (٢٠١٢: ١٠٦) أنها تعمل باستخدام الموجات العاملة القصيرة والطويلة المدى، مما أدى إلى ظهور ما يُعرف بالمحطات الدولية التي توجّه برامجها وأخبارها من دولة لأخرى، وكذلك أدت ثورة الاستماع الناتجة عن التطورات التكنولوجية إلى ما يُعرف "بالبث الإذاعي عبر الساتل"، والذي يمكن أن يصل إلى مسافات شاسعة. وتقوم هذه الخدمة بتوفير البث الإذاعي في المناطق التي يصعب عليها استقبال الموجة فوق القصيرة FM أو الموجة المتوسطة.

واستطاعت تقنية البث الرقمي الإذاعي إيصال الصوت بصورة نقية؛ مما أدى بالتالي إلى تحسين الإرسال الإذاعي، وجودته العالية وتكلفته المنخفضة. كما تتيح إمكانية التواصل مع مستمعي الإذاعة عبر المواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، والبريد الإلكتروني، وتساهم تكنولوجيا المعلومات في أساليب الحفاظ على البرامج والمواد الإذاعية من خلال نظام الأرشفة الإلكترونية، وهذه بدورها ترتبط بعملية الإنتاج الرقمي؛ أي أنه يوجد خاصية إمكانية تبادل الملفات الإلكترونية من خلال الخوادم (المزودات الرئيسية) (servers)، وأجهزة الحاسب الآلي عبر شبكات محلية LANS تربط مواقع النظام المختلفة.

أولاً: إذاعات سلطنة عمان: النشأة والتطور

منذ اللحظات الأولى للنهضة المباركة، اهتمت إذاعة سلطنة عمان بالمذيع كوسيلة اتصال جماهيرية، فبدأت إرسالها في ٣٠ يوليو ١٩٧٠م، لمدة أربع ساعات كما جاء في (Ministry of Information, 2001: 117) بقوة كيلو واط واحد في محطة إذاعية صغيرة بمنطقة بيت الفلج، مما مكن سكان العاصمة مسقط من الاستماع إلى الإذاعة المحلية لأول مرة؛ إلا أن هناك مصدر يشير إلى أن الإذاعة العمانية بدأت البث في موعد يسبق الموعد المعلن عنه في وسائل الإعلام العمانية؛ حيث ذكر أن إذاعة سلطنة عمان بدأت إرسالها في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م، وذلك لمدة ٣ ساعات مسائية يومية (صحيفة عمان، ١٩٧٣: ٩).

ومن وجهة نظر الباحثة، فهذا الأخير هو الرأي الأرجح، حيث أن تاريخ ٢٣ يوليو ١٩٧٠م ورد من خلال مقابلة صحفية في صحيفة عمان (صحيفة عمان، ١٩٧٣: ٩) مع الأستاذ عبد الله بن صخر العامري المدير العام المساعد للإذاعة في ذلك الوقت، ولعل هذا التاريخ يشير إلى بداية البث التجريبي للإذاعة العمانية. وفي ديسمبر ١٩٧٠م تم افتتاح محطة إذاعية أخرى في صلالة؛ لتخدم سكان المنطقة الجنوبية بقوة كيلو واط واحد (المشيخي، ٢٠٠٨: ٢٩).

وفي أغسطس ١٩٧٢م شهدت الإذاعة العمانية تطوراً جديداً بافتتاح مبنى جديد، وزيادة قوة الإرسال إلى ١٠ كيلو واط، بزيادة عدد ساعات البث إلى ١٤ ساعة يومياً، و١٨ ساعة في أيام العطلات. وفي عام ١٩٧٣م ارتفعت قوة الإرسال الإذاعي في صلالة إلى ١٠ كيلو واط، لتصبح فترة البث صباحية، ومسائية (وزارة الإعلام، ٢٠٠٣: ١٢٤-١٢٥). وفي عام ١٩٧٤م تم إنشاء مدينة الإعلام في القرم؛ لتحتوي مبنى الإذاعة الجديد، وذلك بقوة ١٠٠ كيلو واط على الموجة المتوسطة، و ٥٠ كيلو واط على الموجة القصيرة (المشيخي، ٢٠٠٨: ٢٩).

وجاء ربط محطتي الإذاعة في مسقط، وصلالة عن طريق القمر الاصطناعي في عام ١٩٧٩م؛ ليتوحد بذلك الإرسال الإذاعي في كل أنحاء السلطنة، مما ساعد على زيادة عدد محطات الإرسال، وإعادة البث من نوع الـ FM لإذاعة سلطنة عمان ليصل إلى أكثر من ١٠٣ محطات موزعة في مختلف محافظات السلطنة، وهي محطات تختلف قوتها وفقاً لحجم التغطية التي تقوم بها، وطبيعة التضاريس من حولها (المشيخي، ٢٠٠٨: ٣١). وهذا يبين من وجهة نظر الباحثة مدى حرص إذاعة سلطنة عمان قدر الإمكان على تطوير قوة البث الإذاعي، ووصله إلى جميع محافظات السلطنة، ودول العالم الأخرى بكل سهولة، لوجود التقنيات الحديثة المختلفة في مجال الإرسال الإذاعي.

ونتيجة لزيادة الرقعة الجغرافية التي يغطيها بث إذاعات سلطنة عمان الحكومية، فقد تضاعفت أعداد جمهور المستمعين لهذه الإذاعات، وفي هذا المجال تشير الغابشية (٢٠٠٢: ٩٩) في دراستها عن: "استخدامات المرأة العمانية لوسائل الإعلام، والإشباع المتحققة" إلى أن ٨٢.٥% من عينة الدراسة تستمع إلى الإذاعة، بحيث يستمع لها أحياناً في المرتبة الأولى بنسبة ٦٧.٥%، وتستفيد من الاستماع لإذاعات سلطنة عمان الحكومية ٩٥% من عينة المبحوثات. كما أشارت الدراسة إلى أن المحطات الإذاعية العمانية جاءت في المرتبة الثالثة من حيث الاستماع بنسبة ٢٢%، وحصلت وسائل الإعلام العمانية على المرتبة الخامسة بنسبة ٣١.٥% من حيث اعتبارها كمصدر للمعلومات لدى عينة المبحوثات، كما حصلت الإذاعة العامة على المركز الأول من بين المحطات العمانية من حيث الاستماع بنسبة ٧٠.٥%، بينما حصلت الإذاعة الإنجليزية على المركز الثالث والأخير بنسبة ١٥.١%. وأكثر الأوقات استماعاً هي الفترة الصباحية، ثم فترة المساء والسهرة الأولى، تليها فترة الظهيرة.

ومن أهم البرامج الإذاعية التي تستمع إليها عينة الدراسة في الحضر برامج البث المباشر، ثم البرامج الدينية، فالأغاني العربية، وأخيراً برامج الرياضة والشباب. أما المرأة في الريف فتستمع إلى البرامج والمواد الدينية بنسبة أكبر، ثم المواد الإخبارية، يليها برامج الرياضة والشباب. ولعبت وسائل الإعلام العمانية دوراً كبيراً في مشاركة الجمهور العماني في التنمية الشاملة، وفي هذا الخصوص يشير (Al-Mashikhi 1994: 115) في دراسته عن: "Mass Media in the Sultanate of Oman from 1970-1993" إلى أن ٨٠% من المبحوثين يعتبرون أن وسائل الإعلام العمانية تُعدّ عاملاً مهماً في تشجيع العمانيين على المشاركة في عملية التنمية خلال الخطة الخمسية الثالثة. وأشارت نسبة قليلة منهم إلى أن دور وسائل الإعلام العمانية يعتبر ممتازاً، بينما أشارت ثلاثة أرباع المجموعة إلى أن دورها جيد في عملية التنمية. وهناك ٧٠% من المبحوثين يستمعون لإذاعة سلطنة عمان، وجاءت في المرتبة الأولى من حيث الاستماع. أما الوظائف المرجوة من وسائل الإعلام العمانية كما يراها المبحوثون فهي التعاليم الدينية، ثم المعلومات والتنمية في المرتبة الثانية، وأشار ٢% من المبحوثين فقط إلى وظيفة الترفيه كوظيفة مرجوة من وسائل الإعلام العمانية. وفي جانب التأثير، تبين أن الإذاعة هي أكثر وسائل الإعلام العمانية تأثيراً في الجمهور. إلا أن هذه المشاركة تراجع دورها في العقود الأخيرة، وفي هذا الإطار يشير المشيخي (٢٠٠٨: ٩) إلى أن شعبية الإعلام الرسمي الخليجي تراجعت، خاصة القنوات التلفزيونية؛ لعدم إدراك القائمين عليها للتغيرات الكبيرة التي أعادت رسم الخارطة الإعلامية، في ظل وجود منافسة قوية من المنتديات والمواقع الالكترونية، والمحطات الإخبارية المتخصصة.

وفي هذا الجانب كذلك، يشير (Al-Marjan 1997: 291) في دراسته عن: "Development in the Sultanate of Oman: The role of mass communication" إلى أن ٨٤% من الذكور والإناث يستمعون إلى الإذاعة، وبلغت نسبة من يستمعون بشكل دائم إلى إذاعة سلطنة عمان (البرنامج العام) ١٧.١%، وجاءت نسبة الإستماع أحياناً بنسبة متفاوتة جداً عن سابقتها حيث بلغت ٧٦.٢% ، بينما لا يستمع لإذاعة سلطنة عمان بنسبة ٦.٦%. ومن أكثر البرامج التي حصلت على أعلى نسبة استماع بشكل دائم برنامج صباح الخير يا بلادي بنسبة ١٩.٣%، وأحياناً بنسبة ٥٦.٩%، وبرنامج نقطة لقاء جاءت نسبة الاستماع إليه بشكل دائم ٧.٢%، وأحياناً بنسبة ٤٠.٣%. أما درجة الفائدة من البرامج التنموية لإذاعة سلطنة عمان فجاءت بشكل دائم بنسبة ٨.٣%، وفي بعض الأحيان بنسبة ٦٢.٤%.

وعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام العمانية لم ترتبط بالجمهور العماني فقط، فقد أشار الفارسي (٩٥:٢٠١٣) في دراسته عن "علاقة الجاليات العربية في سلطنة عمان بوسائل الإعلام العمانية" إلى أن أغلب أفراد العينة يستمعون أحياناً للإذاعة العمانية بنسبة ٤٥%، أي ٤٠% للذكور، و ٥٢.٥% للإناث. ومن هنا يتضح بأن الإذاعة عموماً من أكثر وسائل الإعلام استماعاً من قبل الجمهور، وبالنسبة لإذاعة سلطنة عمان فإن النسبة تتفاوت من حيث الاستماع بشكل كبير جداً، وتعتبر عاملاً مشجعاً على التنمية، وفي المقابل دورها في ذلك جاء بنسبة جيدة، وتعتبر من المصادر الإعلامية التي يقل الاعتماد عليها.

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون

في إطار الرغبة في التطوير المتواصل للإعلام العُماني على صعيد الأداء وعلى الصعيد المؤسسي كذلك، "تم إنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/١٠٨) الصادر في ١٩ أكتوبر ٢٠١٠م، والرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٠٠) الصادر في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م، والذي أصبحت الهيئة بموجبه تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويكون لها أهلية إدارة أموالها والتصرف فيها، وتباشر نشاطها وفق الأسس التجارية، وتتبع مجلس الوزراء (وزارة الإعلام، ٢٠١١: ١٢٤-١٢٥).

وتهدف الهيئة في تحقيق رسالتها الإعلامية إلى الارتقاء بالوعي العام، وترسيخ القيم النبيلة وتجسيد انتماء المواطن لوطنه وتراثه، وتنمية قدراته في شتى المجالات، وتعزيز معرفته بالعالم الخارجي وما يجري من أحداث ومتغيرات (دائرة الدراسات والتوثيق الإعلامي، ٢٠١٢: ١). وتحتوي الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون إذاعة سلطنة عمان، وتلفزيون سلطنة عمان، وبالتالي ستركز الباحثة في هذه الدراسة على الجانب المتعلق بإذاعة سلطنة عمان، وماتبته من برامج تتعلق بتقنية المعلومات.

ويُعد مجمع الاستوديوهات الرقمية نقلة نوعية كبيرة ومتطورة لعمليات البث الإذاعي والتلفزيوني في الشرق الأوسط، سواء بحكم حجمه، وإمكاناته وتجهيزاته بأحدث التقنيات في مجال البث الرقمي (عالي الدقة)، وذلك في إطار التطوير المتواصل للأداء الإعلامي بوجه عام وفي مجال الإذاعة والتلفزيون بوجه خاص. وتم تصميم المجمع على أحدث طراز باستخدام التقنيات الحديثة، وتقنية التلفزيون عالي الوضوح (HD) وفقاً للمواصفات العالمية، وكذلك في بيئة خالية من الأشرطة وبطريقة التنفيذ الآلي المبرمج، والذي ساعد بشكل كبير على إنتاج هذه النوعية من البرامج (إبراهيم البلوشي، مقابلة، ٢٠١٣).

وجاء تصميم المبنى مزيجاً من الطراز العماني الإسلامي والتصاميم المعمارية الحديثة، ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق، بالإضافة إلى مستوى رابع للخدمات والتوسعات، وتبلغ المساحة الكلية للمبنى واحداً وعشرين ألف متر مربع، هذا فضلاً عن المباني الملحقة الأخرى. ويضم مجمع الاستوديوهات الرقمي ثلاثة عشر أستوديو من استوديوهات البث والإنتاج وقاعات للعروض الموسيقية، بالإضافة إلى مسرح وغرفة أخبار، وغرفة تحكم تابعة لها، ومنطقة فنية مركزية، ومكتبة فنية تابعة لتلفزيون سلطنة عمان، وغيرها من مرافق المجمع. كما يتم استخدام برامج إذاعية حاسوبية متنوعة في الاستوديوهات الرقمية كبرامج Sonar و Netia لإنتاج البرامج الإذاعية وبثها (يونس البلوشي، مقابلة، ٢٠١٣).

وبالتالي فإن التطور الهائل في تقنيات الاتصال الحديثة والمختلفة، وكذلك شبكة المعلومات العالمية أدى إلى انتشارها بشكل كبير في المجتمع العماني، ومن هذا المنطلق، وتأكيداً للدور الريادي للإذاعة، فقد سعت إذاعة سلطنة عمان إلى إدخال برامج تقنية المعلومات ضمن قائمة برامجها، حتى تجعل المستمع على تواصل ودراية بما يدور حوله في مجال تقنية المعلومات، وكذلك إلى تطوير بث البرامج الإذاعية، بما فيها برامج تقنية المعلومات عن طريق بثها عبر الاستوديوهات الرقمية، حيث أتاحت هذه التقنية إمكانية تنفيذ البرامج بشكل أسهل؛ فأصبح مقدم البرامج هو ذاته من يقوم بإخراجها في الوقت نفسه، وكذلك سهولة تخزين المادة، واسترجاعها، وتسجيلها في وقت قصير، بالإضافة إلى وضوح المادة المذاعة بشكل أكبر، وكذلك إمكانية عمل مونتاج للبرامج الإذاعية بطريقة أسهل وأسرع، والتنوع في المؤثرات الصوتية (البلوشية، مقابلة، ٢٠١٤).

وتعتمد البرامج في إذاعة سلطنة عمان على آلية معينة تم تحديدها من خلال السياسة الإعلامية العمانية التي تقوم على تحديد مسار البرامج الإذاعية وأهدافها.

السياسة الإعلامية العمانية والسياسة البرمجية لإذاعة سلطنة عمان

ركزت مسيرة التنمية في سلطنة عمان منذ بداية النهضة الحديثة على إحداث نمو وتنمية حقيقية في بنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، شملت الدخل الوطني، ونمو عوامل الإنتاج، وارتفاع متوسط الدخل الفردي، وانتشار الخدمات الأساسية مثل التعليم، والمواصلات، والإعلام، والصحة.

وخلال العقود الأربعة الماضية، "قامت وسائل الإعلام بوظيفة التعبئة التنموية، من خلال التركيز على شرح مشاريع التنمية وأهدافها، وبث الطموح لدى المواطن للمشاركة في تلك الخطط"، باعتبار أن التنمية هي إرادة ونشاط مجتمعي يساهم جميع أفرادها فيه كل حسب قدراته (دائرة الدراسات والتوثيق الإعلامي، ٢٠٠٥).

وتسعى السياسة الإعلامية العمانية بشكل عام، وفي مجال الإذاعة والتلفزيون بشكل خاص إلى توجيه النشاط الإعلامي نحو خدمة مسيرة التنمية، والمساهمة في تعزيز البيئة المناسبة المؤدية إلى تقدم المجتمع العماني بتوازن يسمح بمواجهة العديد من المتغيرات الداخلية والخارجية. وتعتبر هذه السياسة جزءاً مكملاً للسياسة الشاملة للدولة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المرتبطة ببناء الدولة العصرية في سلطنة عمان. كما أن هذه السياسة تمثل رؤية مستقبلية تحقق استمرارية الدور الحيوي لوسائل الإعلام في التنمية والبناء، ولذلك تستمد مقوماتها مما يلي (الرواس، ٢٠٠٦):

- الدعوة السامية لصاحب الجلالة لقيام وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية بالدور الأساسي في تنمية قدرات المواطن وتوعيته بدوره الأساسي في البناء والتنمية.
- تعميق تجربة المشاركة في اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية في مجال الشورى.
- تأصيل مبدأ الاعتماد على الذات، والعمل المتواصل، والإبداع، والعطاء الصادق المخلص.

- المساهمة في إعداد، وتهيئة الموارد البشرية لصالح التنمية، والاستقرار، والتقدم في المجتمع العماني.

وتسعى السياسة الإعلامية العمانية في المجال الثقافي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها؛ نشر الثقافة بهدف الارتقاء بالمستوى الثقافي العام، مع التركيز على مقومات الثقافة العمانية قديمها وحديثها، بما يرسخ الانتماء الوطني، والتعريف بالدور والإنتاج الثقافي في كافة المجالات الأدبية والعلمية والفنية ومناقشته، لإثراء حركة النقد الثقافي، وتقديم الفنون المختلفة، وتنمية المهارات والهوايات المفيدة، وكذلك الاهتمام بثقافة الطفل، والمرأة، والشباب، وتلبية احتياجاتهم الثقافية في إطار مجتمعهم وحدود مقوماته، ومواكبة الأحداث والمناسبات الأدبية، والفنية، والعلمية المحلية، والعربية، والإسلامية، والعالمية، وإبراز وتوثيق تلك الأنشطة بما يخدم الدور الثقافي في المجتمع، والاهتمام بالمبدعين وتشجيعهم وإبراز إنتاجهم من خلال وسائل الإعلام بصفة عامة، (دائرة الدراسات والتوثيق الإعلامي، ٢٠٠٥) وهذا ما تم ترجمته من خلال إنشاء جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الإلكترونية، وتبني الفكر العلمي في مجتمع المعلومات العالمي والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في مجال الاتصال.

وقد مثل تطوير البرامج في إذاعة سلطنة عمان خطوة مهمة تتماشى مع التطورات الجارية في تقنية المعلومات والاتصال، وذلك من خلال وضع سياسة إعلامية يصفها (77: 1996) Al -Mashekhi بأنها تعمل على نشر البرامج الثقافية والتعليمية التي تعمل على زيادة الوعي، والإدراك لدى المواطن، ونشر الوعي من خلال البرامج العلمية والمتعلقة بتقنية المعلومات، والتركيز على الثقافة العمانية في الماضي والحاضر، وكذلك الانفتاح على العالم الخارجي مع التمسك بالثقافة المحلية، بالإضافة إلى التسلح بالعلم والمعرفة،

ومواكبة التطور العالمي، وإعلام الجمهور في الداخل والخارج بالمنجزات المحلية، بالإضافة إلى الأحداث الخارجية.

وتركز السياسة البرمجية لإذاعة سلطنة عمان كما يؤكد (Al-Mashekhi 1996: 78) على نشر البرامج الثقافية، والتعليمية، والترفيهية، ضمن إطار إسلامي يرتبط بالخطط المجتمعية، والتعليمية، والاقتصادية للسلطنة، والمحافظة على سمات الثقافة المحلية، وترويج العلوم، وتطوير الإدراك البيئي لدى المواطن، وتشجيع الرياضة، والترفيه، إلى جانب الاهتمام ببرامج المرأة، والطفل، والفئات الخاصة في المجتمع، وكذلك الحفاظ على الوحدة الوطنية.

ولمواكبة التطورات في مجال تقنية المعلومات، قامت إذاعة سلطنة عمان بتخصيص مساحة زمنية لبث برامج تقنية المعلومات في كل من الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الانجليزية. وهذا يدل على مدى حرص إذاعة سلطنة عمان على أهمية تثقيف الفرد، وتزويده بالمعرفة المرتبطة بمجال تقنية المعلومات.

١- إذاعات سلطنة عمان الحكومية

هي مجموعة المحطات الإذاعية العمانية الحكومية التي تقع ضمن مظلة إذاعة سلطنة عمان، وتشمل: إذاعة الشباب، والإذاعة العامة، والإذاعة الإنجليزية. ولكل إذاعة دورة برمجية تستمر لثلاثة أشهر لتُقدّم أربع دورات برمجية في السنة الواحدة، بالإضافة إلى الدورات البرمجية الاستثنائية في شهر رمضان المبارك، والعيد الوطني، وعيدي الفطر والأضحى المباركين، والمناسبات المختلفة الأخرى والأحداث الآنية (وزارة الإعلام، ٢٠١١: ٢١٠).

الإذاعة العامة

تُعَدّ الإذاعة العامة هي الإذاعة الرئيسية لإذاعة سلطنة عمان، ويتم بث برامجها على مدار الساعة على الموجتين المتوسطة، والقصيرة، و ال FM، وذلك من خلال محطات بث رئيسية،

وفرعية متعددة الأحجام والأغراض، ومنتشرة في مختلف أنحاء السلطنة، ويستخدم بعضها الطاقة الشمسية لتشغيلها. وتتألف الإذاعة العامة من مجموعة من الأقسام، منها: قسم التخطيط، والقسم الثقافي، وقسم إعداد البرامج، وقسم الموسيقى والغناء، وقسم الدراما والمنوعات، وقسم المرأة والطفل، وقسم الأخبار والشؤون السياسية (وزارة الإعلام، ٢٠١٠: ١٢٥).

وتُعتبر إذاعة سلطنة عمان من الإذاعات الهامة التي يستمع إليها الشباب العماني. وفي هذا الإطار يوضح البادي (٢٠٠٨: ١٢٤) في دراسته عن: "استخدام الشباب للمحطات العمانية والإشباع المتحققة" أن درجات استماع الشباب العماني إلى إذاعة سلطنة عمان - البرنامج العام - تتوزع إلى الاستماع بشكل دائم بنسبة ١٣%، وأحياناً بنسبة ٥٣%. ومن أهم الفترات التي يستمع خلالها الشباب عينة الدراسة إلى إذاعة سلطنة عمان - البرنامج العام - هي فترة الصباح الأولى، أي من الساعة (٦-١٠) صباحاً، ثم فترة السهرة أي من الساعة (١-٦) صباحاً، وأخيراً فترة المساء الأولى أي من الساعة (٦-١٠) مساءً.

ومن أهم البرامج التي يقبل عليها الشباب في البرنامج العام هي الأخبار، ثم المواد الثقافية، وأخيراً المواد الإعلانية. أما في دراسة الفارسي (٢٠١٣: ١١٢) عن: "علاقة الجاليات العربية في سلطنة عمان بوسائل الإعلام العمانية" فجاء عدم الاستماع للإذاعة العامة في المرتبة الأولى بنسبة ٤٨.٨%، وأحياناً بنسبة ٣٥%، ودائماً بنسبة ١٧%، وبالتالي تنوعت درجة الاستماع إلى الإذاعة العامة بين الاستماع أحياناً وعدم الاستماع في المرتبة الأولى، وتصدر الاستماع للأخبار والبرامج الثقافية بالنسبة للإذاعة العامة.

إذاعة الشباب

يُقصد بها الإذاعة الثانية في إذاعة سلطنة عمان. ولقد بدأت وزارة الإعلام بإطلاق إذاعة جديدة موجهة للشباب في ٢٣ يوليو ٢٠٠٣، وذلك تحت مسمى "برنامج الشباب"، وفي بدايات العام ٢٠١٣ تم تغيير مسميها إلى "إذاعة الشباب"، حيث تسعى إلى مخاطبة فئة الشباب، والتفاعل مع اهتماماتهم، والتعبير عنها على النحو الذي يقترب من تفكيرهم، وتطلعاتهم، وقدرتهم على التواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الحديثة (وزارة الإعلام، ٢٠٠٤: ١٣٩).

وتُعتبر إذاعة الشباب من أكثر المحطات الإذاعية العمانية انتشاراً. وفي هذا المجال يشير البادي (٢٠٠٨: ١٢٧) في دراسته سابقة الذكر إلى أن درجة الاستماع إلى برنامج الشباب جاء بشكل دائم بنسبة ٢١%، وأحياناً بنسبة ٤٥.٣%، ونادراً بنسبة ١٢.٨%. أما أهم الفترات المفضلة للاستماع فهي الفترة المسائية الثانية أي من الساعة (١٠-١) صباحاً، ثم الفترة من الساعة (٦-١) مساءً، وأخيراً الفترة من الساعة (١٠-٦) مساءً. أما نوعية البرامج المفضلة لدى عينة الدراسة، فهي الأغاني الخليجية في المرتبة الأولى، ثم برامج الحوار والدرشة، وأخيراً الإعلانات.

أما في دراسة الفارسي (٢٠١٣: ١١٦) فجاء عدم الاستماع في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣.٣%، وأحياناً بنسبة ٣٨.٣%، ودائماً بنسبة ١٨.٣%، وبالتالي تنوعت درجة الاستماع إلى إذاعة الشباب بين الاستماع أحياناً وعدم الاستماع في المرتبة الأولى، وتصدر الاستماع للأغاني الخليجية بالنسبة لإذاعة الشباب.

الإذاعة الإنجليزية

هي الإذاعة الثالثة في إذاعة سلطنة عمان، والتي تقدم برامجها للجمهور الناطق باللغة الإنجليزية. وقد بدأ أول بث إذاعي باللغة الإنجليزية من إذاعة مسقط سابقاً في عام ١٩٧٥، وتُعد الإذاعة الإنجليزية في إذاعة سلطنة عمان من المحطات الناطقة باللغة الإنجليزية، وتهدف إلى تحقيق التواصل الفكري، والحوار مع الجاليات الأجنبية، وتعريفهم بأبرز الأنشطة، والفعاليات، والأحداث على المستويين المحلي، والعالمي من خلال برامجها (المشيخي، ٢٠٠٨: ٤١-٤٢). ويشير البادي (٢٠٠٨: ١٣٠) في الدراسة السابقة نفسها إلى أن درجة الاستماع للبرنامج الأجنبي بشكل دائم تبلغ ٨%، وأحياناً بنسبة ٢١.٨%، ونادراً بنسبة ١٥.٥%. ومن أهم الفترات التي يستمع خلالها الشباب عينة الدراسة إلى إذاعة سلطنة عمان-البرنامج الأجنبي-هي الفترة الصباحية الثانية أي من الساعة (١٠-١) ظهراً، ثم الفترة المسائية الأولى من الساعة (٦-١٠) مساءً، وأخيراً الفترة المسائية الثانية من الساعة (١٠-١) صباحاً. ومن أهم البرامج المفضلة لدى عينة الدراسة: الأغاني، ثم المنوعات، والمسابقات، يليها البرامج الحوارية والدرشة، وأخيراً المواد الأجنبية المحلية، وأخيراً الإعلانات.

أما في دراسة الفارسي (٢٠١٣: ١١٩) فجاء عدم الاستماع في المرتبة الأولى بنسبة ٧٣.٩%، وأحياناً بنسبة ٢٢.٢%، ودائماً بنسبة ٣.٩%، وبالتالي تنوعت درجة الاستماع إلى إذاعة الشباب بين الاستماع أحياناً وعدم الاستماع في المرتبة الأولى، وتصدر الاستماع للأغاني المرتبة الأولى من قِبل الجمهور بالنسبة للإذاعة الإنجليزية.

إذاعة القرآن الكريم

تُعتبر إذاعة القرآن الكريم من إذاعات سلطنة عمان الحكومية، وانطلقت في ٢٨ يوليو ٢٠٠٦م، حيث بدأت بسبع ساعات بث يومياً على موجة ال FM، وذلك من الساعة الثالثة وحتى العاشرة مساءً، ثم ازدادت تدريجياً حتى وصلت إلى ١٩ ساعة يومياً، وذلك اعتباراً من يناير ٢٠١٠م، وذلك من الساعة السادسة وحتى الواحدة صباحاً. وفي ذات العام تم افتتاح محطة تقوية إضافة إلى محطات التقوية السابقة؛ من أجل الوصول ببث إذاعة القرآن الكريم إلى مُختلف محافظات السلطنة (وزارة الإعلام، ٢٠١١: ١٠٨).

وهناك مجموعة من البرامج التي تبثها إذاعة القرآن الكريم، ومنها برنامج في رياض التنزيل، ولطائف، والجامع لأحكام القرآن الكريم، وروضة الأخلاق القرآنية، وسؤال أهل الذكر، وغيرها من برامج، إلى جانب مجموعة من التلاوات القرآنية. ويتم استخدام نظام الدورات البرمجية، حيث تنقسم الدورات إلى أربع دورات برمجية، وتمتد كل دورة لثلاثة أشهر. ويمكن متابعة الإذاعة من خلال البث الفضائي التلفزيوني، وعلى شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) (الكندي، مقابلة، ٢٠١٥).

الإذاعة الكلاسيكية

تُعد الإذاعة الكلاسيكية إضافة أخرى لمجموعة إذاعات سلطنة عمان الحكومية، وأنطلق بثها بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠١٠م، لتغطي محافظتي مسقط، وظفار، والمناطق القريبة منهما. وتبدأ الإذاعة بثها من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الواحدة صباحاً. وتهدف الإذاعة إلى نشر الموسيقى الكلاسيكية العالمية والعربية المحلية بطريقة مفصلة؛ حيث تعرف بالمقطوعة الموسيقية ومؤلفها وتاريخها عند بداية كل مقطوعة موسيقية، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية، كما أن هناك برامج وثائقية تسرد تاريخ الموسيقى الكلاسيكية، والفنانين الذين قدموا هذا النوع

من الفنون على مر العصور مثل بيتهوفن، وموزارت، ويان سيبستيان وجوزيف هايدن، بالإضافة إلى مجموعة من البرامج التي تعرف بالآلات الموسيقية، وتاريخها ونشأتها (عمار البلوشي، مقابلة، ٢٠١٥).

٢ - الإذاعات الخاصة

أما الإذاعات الخاصة، فقد كانت بدايتها في سلطنة عمان كما يشير المشيخي (٢٠٠٨: ٥٠) بصور المرسوم السلطاني رقم (٩٥) للقطاع الخاص، والذي سمح بإنشاء، وإملاك، وإدارة محطات بث إذاعية وتلفزيونية. وقد حددت اللائحة التنفيذية الخاصة بالقانون الرسوم المتعلقة بالتراخيص الإذاعية ذات الخدمة العامة، والتي يغطي بثها كل مناطق السلطنة، وتبلغ صلاحية التراخيص عشر سنوات قابلة للتجديد. وتشير وزارة الإعلام (٢٠١٣: ١١٧) إلى وجود إذاعتين تبثان باللغة العربية وهما: إذاعة هلا، وإذاعة الوصال.

إذاعة هلا

أنطلق بث إذاعة هلا التابعة لشبكة الترفيه الإعلامي كما يشير الغبير (مقابلة، ٢٠١٥) بتاريخ ٢٣ مايو ٢٠٠٧م، وتبث على تردد ١٠٢.٧، وذلك ضمن نطاق محافظة مسقط فقط، وتمت الموافقة مؤخراً على توسعة نطاق البث ليشمل مختلف محافظات ومناطق السلطنة. وتتخذ المحطة "مزاجك بالعربي" شعاراً لها، وذلك لطبيعة بثها باللغة العربية. أما بالنسبة للسياسة التي تتبعها المحطة فهي السياسة الترفيهية، مع الأخذ بعين الاعتبار مناقشة كل ما يتعلق بقضايا الشباب، وتناول المواضيع الرياضية المحلية والعالمية.

تبث إذاعة هلا على مدار ٢٤ ساعة، وبالنسبة للبرامج فيبدأ بثها من الساعة السادسة صباحاً. ومن أبرز هذه البرامج، برنامج صباحكم عماني، ويُبث من الساعة السادسة وحتى الساعة العاشرة صباحاً، ويتناول مجموعة من الأخبار المحلية، وبرنامج عيش يومك الذي يُبث

من الساعة الحادية عشرة وحتى الثانية ظهراً، ويحوي مجموعة من الفقرات الترفيهية، بالإضافة إلى برنامج هلا كافيهِ ويتضمن مجموعة من الفقرات الترفيهية والموضوعات العامة، ومشاركات الجمهور من خلال الرسائل النصية القصيرة، والاتصالات الهاتفية، إلى جانب بث مجموعة من الأغاني.

إذاعة الوصال

تتبع إذاعة الوصال كما تشير اللواتيا (مقابلة، ٢٠١٥) شركة سابكو للإعلام، والتي هي إحدى شركات مجموعة سابكو. وقد بدأت بثها في محافظة مسقط بتاريخ ١٩ مارس ٢٠٠٨، وكان البث يصل آنذاك إلى بعض ولايات منطقة الباطنة، وبعدها بعام وبالتحديد في مايو ٢٠٠٩ تم بث الإذاعة في محافظة ظفار، كما يمكن الاستماع لبث الإذاعة عبر الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني للإذاعة، وتعمل الإذاعة حالياً على أن يشمل بث الإذاعة كافة محافظات ومناطق السلطنة، وتبث على مدار ٢٤ ساعة. كما تتبع الإذاعة نظام الدورات البرمجية لكل ثلاثة شهر في السنة الواحدة، أي (يناير - مارس)، و(أبريل - يونيو)، و(دورة خاصة بشهر رمضان) وبرنامج خاصة بمهرجان صلالة، ودورة (يوليو-سبتمبر)، و(أكتوبر-ديسمبر). ومن البرامج التي تبثها إذاعة الوصال: صباح الوصال، وسوا عالهِواء، والشوط الثالث، بالإضافة إلى برنامج منتدى الوصال.

وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة على سياسة إذاعة الوصال وهي:

١. السياسة العامة للدولة.
٢. الملاحظات الواردة من وزارة الإعلام (سواء كانت مجرد ملاحظة أو قرار فإنه يؤخذ بالاعتبار).
٣. الملاحظات الواردة من لجنة المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون. (سواء كانت مجرد ملاحظة أو قرار فإنه يؤخذ بالاعتبار).

٤ . التوجه العام لإدارة الإذاعة.

ثانياً: الإذاعة وتقنية المعلومات

تشكل التكنولوجيا الحديثة حصيلة مهمة من المعارف التي تتصل بالاكتشافات، والاختراعات في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الإعلام، ووسائله المختلفة، والتي تعبر بشكل جلي عن الأسلوب الذي اختارته المجتمعات في التعامل مع محيطها للاستمرار والتطور في الحياة، وبلوغ التقدم المنشود. وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة بشكل أكبر في ضمان سرعة الوصول إلى المعلومات، وصياغتها، وترويجها، وتخزينها، وكذلك تساهم في تقريب المكان، لتجعل مواكبة الأحداث ممكنة في أي مكان وفي اللحظة نفسها (حمدان، ٢٠٠٣: ٣٢).

وقد غير التطور (في مجال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في وسائل الإعلام) جانباً من معتقدات، وقناعات المجتمعات، وثقافاتها، وهذا بالتالي انعكس بشكل واضح في تغير مجرى حياتها. ومن أكثر المجالات التي كان لها بالغ الأثر في التأثير بهذه التكنولوجيا هي وسائل الإعلام، بسبب ضرورات استخدامها في تغيير أساليب صياغة الرسالة الإعلامية، وتلقيها من قبل الأفراد والجماعات (الدليمي، ٢٠١١: ٢٧).

ولقد انتشرت تكنولوجيات الاتصال الحديثة بوتيرة سريعة، وبالأخص بين فئة الشباب، وكان لها تأثير مباشر وغير مباشر في مختلف المجالات والمستويات الحياتية، والتعليمية، والمهنية، إلا أن الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية لا زالت تحافظ على مستوى جيد من المتابعة لدى الشباب الجزائري.

وبخصوص ذلك توضح فدوار (موقع الكتروني، ٢٠١٠) في دراستها عن: "أثر تكنولوجيات الاتصال على الإذاعة وجمهورها" أن الاستماع إلى البرامج الإذاعية لم يتراجع إلا عند نسبة قليلة من الشباب، ما يؤكد أن الإذاعة لم تفقد مكانتها في أوساط الشباب في ظل واقع يتميز

بتعدد التقنيات التي يستخدمها الشباب. ومحدودية تراجع الاستماع للبرامج الإذاعية كما يفسرها الباحث لا تعني أن الاستماع مكثف، إلا أنه عرضي أحياناً لعدد كبير منهم بنسبة ٤٤%. وكانت أعلى نسبة من فئة الشباب الذين يستمعون للإذاعة هم فئة الطلبة بنسبة ٣٦%، والأكثر انتظاماً في الاستماع للإذاعة هن الإناث بنسبة ١٩.٥% مقابل الذكور بنسبة ١٢%، وفئة السن التي تتراوح بين ٢٥-٣٠ هي الأكثر استماعاً إلى الإذاعة بصفة منتظمة بنسبة ١٩.٥%، وأحياناً بنسبة ٢٥.٥%، والفئة الأكثر انتظاماً في الاستماع للإذاعة هم ذوو المستويات التعليمية المحدودة، أما فترات الاستماع فلا يوجد لها فترة محددة وذلك بنسبة ٤٠.٥%.

ويؤكد زعموم (٢٠٠٩: ٢٩) أن عصر الثورة التكنولوجية أحدث تغييرات جذرية في طرق التعامل مع المضمون الإعلامي، وتفعيل دور الجمهور، وتحويله بالتالي من المتلقي السلبي إلى المشارك الإيجابي، حيث لم تعد الإذاعة مرتبطة بجغرافية مكان، أو زمن محدد، وإنما بأدوار المشاركة، والتفاعل، والتواصل من قِبل الجمهور.

ومن هنا يتبين لنا مدى أهمية تقنية المعلومات، ودورها الفعال في إثراء جميع مجالات حياة الإنسان بشكل عام، ومجال الإعلام بشكل خاص، حيث يستطيع الفرد الحصول على المعلومة بكل سهولة ويسر، وبعدة طرق، سواء المكتوبة، أو المسموعة، أو المقروءة في لحظة وقوعها، من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة، والتلفاز، والصحف، ووسائل التواصل الاجتماعي، وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

واستطاعت تقنية المعلومات أن تصنع مجالاً واسعاً لخدمة الأفراد في المجالات الأخرى كالطب، والاقتصاد، والزراعة، والاتصالات، والأجهزة الإلكترونية، وغيرها من المجالات؛ لتلبي حاجة الأفراد بما هو مفيد وفي أسرع وقت ممكن. وهذا يوضح مدى أهميتها، وبالتالي تنبئ وسائل الإعلام للبرامج المتعلقة بتقنية المعلومات، ونشرها لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

مفهوم وأهمية تقنية المعلومات

ارتبط مفهوم تقنية المعلومات في القرن الماضي بالصناعة قبل أن يكون مرتبطاً بعالم المعلومات والاتصالات. ويُعد مصطلح تكنولوجيا المعلومات، أو تقنية المعلومات من المصطلحات التي احتلت مكان الصدارة في العصر الماضي، وذلك لسببين كما يشير العدواني (موقع إلكتروني، ٢٠١٣):

أولهما: ارتباطه بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال الإلكترونيات والاتصالات. ثانيهما: ارتباط التقنية بمهام جمع البيانات، ومعالجتها، وتخزينها، وبثها، وتحديثها في كافة المجالات.

ومن خلال ذلك يمكن تعريف تقنية المعلومات بأنها جميع الوسائل التقنية التي يتم استخدامها كالألات، والأجهزة، والمعدات كالهواتف المحمولة، والأقمار الاصطناعية، وأجهزة الحاسوب، والبرامج التطبيقية، وبرامج الحماية من الفيروسات، والبريد الإلكتروني، وأنظمة التشغيل، وقواعد البيانات. وتشمل تقنية المعلومات كذلك أنظمة الشبكات السلكية واللاسلكية؛ كالإنترنت، والإنترانت بما تشمله من عناصر وطرق ربط الشبكات. وتتميز التقنية بالسرعة والفعالية في إنتاج المعلومات سواء أكانت على هيئة نص، أو صورة، أو فيديو، أو صوت وغيرها. ويعرف حمدي تقنية المعلومات على أنها "اقتناء، واختزان، وتجهيز المعلومات في مختلف صورها وأوعية حفظها، سواء أكانت مطبوعة، أو مصورة، أو مرئية، أو ممغنطة، أو مليزة، وبثها

باستخدام توليفة من المعدات الإلكترونية الحاسبة، ووسائل، وأجهزة الاتصال عن بعد" (حمدي، ٢٠٠٥: ٧٥). وكما يشير أبو عرفه وآخرون إلى أن الهدف من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها، هو تحقيق فوائد في كل جوانب حياتنا اليومية. ويشير أبو عرفه وآخرون إلى أن تقنية المعلومات هي "ثورة المعلومات باستخدام وسائل التقنية الحديثة من تقنية إلكترونيات واتصالات؛ لمواكبة تطورات العصر، وتلبية حاجة الإنسان بشكل أكثر دقة ومرونة، وبسرعة مذهلة" (أبو عرفه وآخرون، ٢٠١٠: ٢٧). ومن هنا نستنتج بأن تقنية المعلومات هي عملية استخدام أجهزة الحاسب الآلي بكل أجهزته ومعداته، وما يرتبط به من أجهزة إدخال، وإخراج، وشبكات سلكية ولاسلكية والأجهزة التقنية الأخرى في مختلف المجالات.

ويشير حمدي (١٩٩٥: ١٨-١٩) إلى أن مصطلح تقنية المعلومات مرادف لعلم المعلومات ودراسات المعلومات، واستخدمه ميخائيلوف مدير المعهد الاتحادي للمعلومات العلمية، والتقنية في الاتحاد السوفييتي، وهو يُستعمل للدلالة على المجالات المرتبطة بالتجهيز الآلي للمعلومات، أ البيانات، ويُستعمل كذلك للدلالة على الأنشطة المتصلة بتصميم الحاسبات، واستخدامها، وإنتاجها، وكذلك بالجوانب الدراسية، والعلمية لقضايا ومشاكل المعلومات. كما يؤكد شفيق (٢٠١٠: ٢٩) أن مصطلح معلومات أصله في اللغة اللاتينية information وتعني شرح، أو توضيح شيء ما، وتُستخدَم الكلمة كفحوى لعمليات الاتصال، بهدف توصيل الإشارة، أو الرسالة، كما تتصل الكلمة بأي فحوى تفاعل بشري بين فرد، وجماعته، أو بين مجموعة، ومجموعة أخرى، أما في اللغة العربية فتعني الأثر الذي يُستدل به على الطريق.

ومن هنا اختلطت كلمة معلومات بمصطلحات الإعلام، والاتصال، وتم استخدامها بالإنجليزية كبديل عن مفهوم الاتصال، والاتصال الجماهيري، والإعلام، والدعاية. ولعل ذلك يعكس طبيعة العلاقات الوثيقة بين المعلومات والاتصالات التي تتضمن الكثير من المشاركة

في الأفكار والمعاني والمعلومات، من خلال الكلمات، والكتابة، وأحياناً بتبادل الرسائل، والإيماءات، وغيرها من الوسائل غير اللفظية.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً مذهلاً في وسائل تكنولوجيا الاتصال. وأصبح من الصعب على الإنسان العادي، وحتى على الإعلامي متابعة المخترعات الجديدة في هذا المجال خطوة بخطوة، حتى دخلنا عصر الأقمار الصناعية وعصر الإنترنت، ولا يزال التطور مستمراً في مجال تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية بشكل جعل العالم قرية صغيرة، وقد جعل هذا التقدم الواضح في تكنولوجيا الاتصالات السلكية، واللاسلكية من الممكن نقل المعلومات من أي مكان في العالم إلى أي مكان آخر بفعالية وسرعة عالية. وقد أدت التطورات في تكنولوجيا الحاسوب مع التطورات في تكنولوجيا الاتصالات إلى ظهور حقل جديد يُعرف بتكنولوجيا المعلومات (عليان، ٢٠٠٦: ٩٩-١٠٠).

ومن هنا يتضح أنه بفضل التطورات في تكنولوجيا الاتصالات أصبح من الممكن، بل من السهل جداً الاتصال مع نظم وشبكات المعلومات المنتشرة في كل بلاد العالم، وأدى هذا إلى نتائج إيجابية، وهامة في مجال زيادة إنتاجية وفاعلية المؤسسات العامة والخاصة، سواء كانت تعمل في المجال الاقتصادي، أو الثقافي، أو السياسي، وغيرها، وذلك من خلال دمجها بتكنولوجيا الاتصال الحديثة. وكان لهذا التطور الأثر الواضح في جعل حياة الأفراد أكثر سهولة، وأقل استهلاكاً للوقت، وأكثر سرعة في الحصول على المعلومات، وإنجاز المعاملات، وإدراك التطورات في مجال تقنية المعلومات ومواكبتها بشكل أكبر.

الإذاعة وبرامج تقنية المعلومات

يُقصد بالتقنية بمفهومها الحرفي بأنها كل صناعة، أو حرفة، أو فن، أو علم. وفي هذا المجال تشير عيساني (٢٠١٠: ٢٤-٢٥) والحطامي (٢٠١٠: ١٩) إلى أن الأدبيات تناولت تقنية المعلومات على أنها مصطلح مركب من مقطعين: الأول (Techno) وهو كلمة يونانية الأصل وتعني: حرفة، أو صناعة أو فن، أو وسيلة، و (Logy) بمعنى علم، وتبين كذلك بأن هناك من يعتبر أن الجزء الأول من الكلمة مشتق من الكلمة الإنجليزية الأصل (Technique) بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي، مستنديين في ذلك إلى أن هناك صلة بين الكلمتين اليونانية والإنجليزية من حيث الاشتقاق اللغوي، ومن حيث المعنى؛ فالحرفة أو الصناعة ما هي إلا تقنية أو تطبيق أدائي لفكرة معينة، وبذلك فسر كل من عيساني (٢٠١٠: ٢٥) والحطامي (٢٠١٠: ٢٠) بأن "التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التقنية، أو العلم الذي يهتم بتحسين الأداء.

وأشار كذلك دليو (٢٠١٠: ٢٣) إلى أن التكنولوجيا لها مصطلح مشابه، حيث يعتبرها البعض تقنية أي أسلوب فني (Technique) أكثر منها تكنولوجيا. وضمن الإطار ذاته يعرف بودهان تقنية المعلومات بأنها "مصطلح يستخدم لوصف معدات وبرمجيات تسمح لنا بالنفوذ إليها لاسترجاع، وتنظيم، وتنسيق، وعرض، ونشر المعلومات بوسائل إلكترونية" (بودهان، ٢٠١٣: ١٠). ويصف الحطامي (٢٠١٠: ٢٣) تكنولوجيا المعلومات بأنها تجمع بين أجهزة الحاسب الآلي، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والميكروبيف، والألياف البصرية، وتكنولوجيا الاتصال، وأشعة الليزر، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة. ومن ذلك نستنتج بأن مفهوم تكنولوجيا المعلومات هو ذاته تقنية المعلومات ويتضمن الأجهزة الإلكترونية والطرق الفنية لمعالجة البيانات المختلفة والمعلومات، وكذلك يتضمن البرامج التطبيقية المختلفة.

ومن هنا يأتي إدخال إذاعة سلطنة عمان لبرامج تقنية المعلومات في ساعات البث للدورة
البرامجية للإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية؛ سعياً إلى الاهتمام بالثقافة التقنية
لدى المستمع، ونظراً لأهمية التقنية، وتماشياً مع التطورات التي يشهدها العالم في العصر
الحالي، على اعتبار أن التقنية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد، وذلك من خلال انغماس
التقنيات في حياته اليومية؛ بتفاعله مع شبكات التواصل الاجتماعي، وبرامج المحادثة
الإلكترونية، والاتصال المرئي، والمسموع، والأجهزة الإلكترونية المختلفة، والتطبيقات المتعددة
التي ألغت كل الحدود بين الأفراد، وسهلت لهم أعمالهم في جميع الأوقات.

ويشير الضبع إلى أن البرامج الإذاعية هي "المحتويات الإذاعية المختلفة المتعددة الأشكال
كالتحقيق، والمجلة الإذاعية، والتقرير، والحوار المباشر، والمقابلة، والمؤثرات الصوتية، وغيرها
من أشكال"، التي تقوم الإذاعة بعرضها خلال وقت البث الإذاعي للجمهور بمختلف فئاتهم
العمرية، والثقافية، والاجتماعية، والدينية، وذلك بغرض شد انتباههم وزيادة أعدادهم؛ لتحقيق
الفائدة المرجوة لأكثر عدد منهم، وكذلك جذب المعلنين (الضبع، ٢٠١١: ٣٦). وتختلف البرامج
الإذاعية كما يشير الشاري (٢٠١٠: ١٥٩-١٦٠) من حيث التقسيم إلى برامج إخبارية،
وثقافية، وترفيهية، وإعلانات.

ومن حيث المضمون تنقسم إلى برامج إخبارية، وثقافية، وعلمية، ودينية، ورياضية،
وكوميديية، واقتصادية، وسياسية، بالإضافة إلى برامج المنوعات. أما من حيث الجمهور
الموجهة إليه فتتنقسم هذه البرامج إلى برامج الأطفال، والمرأة، والعمال، والمزارعين، والشباب،
والطلبة، بالإضافة إلى البرامج العامة. ومن حيث قالب الفني فتتنقسم إلى النشرات الإخبارية،
والمواجز، والتعليقات، والتحليلات، والمقابلات، والأحاديث المباشرة، والندوات والمناقشات،
بالإضافة إلى الموسيقى.

ويشير تعريف برامج تقنية المعلومات إلى البرامج التي تُقدّم لجميع فئات المجتمع من الجمهور المهتم بكل ما يتعلق بتقنية المعلومات، وما يرتبط بها كالحاسب الآلي وأجزائه، والإنترنت، وتطبيقاته، والشبكات، والطابعات، والمساحات الضوئية، والهواتف النقالة، والفاكس، وغيرها من أجهزة تقنية، وكذلك ما يتعلق بحل المشكلات التي تواجه المستخدم في مجال التقنية، والبرامج المختلفة التي ترتبط بالحاسب الآلي، وأجهزة الهاتف المحمول، وأنظمة التشغيل المختلفة، والأخبار المتعلقة بمجال تقنية المعلومات (العجمي، مقابلة، ٢٠١٢).

وتُعتبر برامج تقنية المعلومات من البرامج الثقافية كما يشير العبد (١٩٩٥: ٤٧٤). ويُطلق مفهوم البرامج الثقافية على "كل مصدر علم ومعرفة يزيد من حصيلة المستفيد، ويوسع آفاقه وتفكيره، وقد يرتبط ذلك بتخصصه، ولكن غالباً ما يكون خارج نطاق تخصصه" (الضبع، ٢٠١١: ٣٨) و(فلاته، ١٩٩١: ٥٣-٥٤).

وكما أشار الضبع كذلك إلى أن "البرامج الثقافية هي أقرب إلى أن تكون تعليمية، غير منهجية" (الضبع، ٢٠١١: ٣٨). بينما أشار جاد وعلي إلى أن "هناك شبه اتفاق على صعوبة تحديد ماهية البرامج الثقافية، لأن أي برنامج لا يخلو من محتوى ثقافي. كما أن وصف البرامج الثقافية أمر لا يتفق حوله كل تصنيف، وما يعد برنامجاً ثقافياً في إحدى الدول قد لا يكون كذلك في دولة أخرى، بل إن بعض الأجهزة الإعلامية في بعض الدول لا يوجد في خريطة برامجها برامج معينة يطلق عليها البرامج الثقافية كالدنمارك والبرازيل وألمانيا وبلجيكا وفرنسا".

كما تقتضي الأساليب الفنية في إنتاج البرامج الثقافية دراسة فكرة البرنامج دراسة وافية، وتحديد هدفه الثقافي، ومعرفة طبيعة الجمهور، بالإضافة إلى اختيار المضمون الملائم، والوقت المناسب لإذاعته (جاد وعلي، ١٩٩٩: ٦٥-١٣٣). وبالتالي فإن تعريف البرامج الثقافية به وجهات نظر مختلفة، حيث أنه في الوقت الذي يشير فيه البعض إلى أنه المصدر الذي يعمل

على زيادة المعرفة، في حين أن البعض الآخر يشير إلى أنه لا يتفق حوله أي تصنيف، وأيضاً لا يخلو برنامج من وصفه بمسمى " ثقافي".

وقد أشار العبد (١٩٩٥ : ٣٠١) في دراسته عن "برامج إذاعة سلطنة عمان" إلى أن المواد الثقافية جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد الساعات، والمواد الترفيهية والفنية في المرتبة الثانية، واحتلت المواد التنموية المرتبة الثالثة، أما فقرات الربط وعرض البرامج فجاءت في المرتبة الأخيرة. وأوضح العبد (١٩٩٥ : ٤٧) في دراسته حول " وسائل الإعلام العمانية (١٩٧٠-١٩٩٥)" أن البرامج الثقافية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٣٦ %، أي بواقع ٢٩٧٣ ساعة و ٥٥ دقيقة.

وفي دراسة أخرى أجرتها دائرة الدراسات بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون للدورة البرمجية لعام ٢٠٠٨، تبين أن البرامج الثقافية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٦ % من ساعات البث (عمان ٢٠٠٩-٢٠١٠، ٢٠٠٩ : ١٣٠)، بينما احتلت هذه البرامج المرتبة الثالثة طبقاً لإحصاء ٢٠٠٩ بنسبة ٢٨ % (عمان ٢٠١١-٢٠١٢، ٢٠١١ : ١٣٢). وفي عام ٢٠١٠ جاءت نسبة البرامج الثقافية ٢٠ % (عمان ٢٠١١-٢٠١٢، ٢٠١١ : ١٠٧)، وهذا يبين من وجهة نظر الباحثة بأن هناك ارتفاعاً في نسبة البرامج الثقافية على خارطة البرامج في إذاعة سلطنة عمان - الإذاعة العامة - في السنوات من (١٩٧٠-١٩٩٥) ولكن بعد ذلك بدأت نسبة البرامج الثقافية تنخفض مع بقاءها في نفس المرتبة وهي الثالثة، وانخفاض نسبتها كذلك في فترة لاحقة. وفي هذا الخصوص أشار الشهري (موقع إلكتروني، ٢٠٠٢) في دراسته عن: "مدى استفادة طلاب الجامعات السعودية من البرامج الثقافية في إذاعة وتلفاز المملكة العربية السعودية إلى أن الاستخدام العام للإذاعة جاء في المرتبة الأولى، والتلفاز في المرتبة الثانية لدى طلبة الجامعات السعودية، كما جاءت الإذاعة في المرتبة الثانية في الاستخدام كمصدر بشكل دائم

للتعرض للبرامج الثقافية، ثم الكتب العامة والثقافية في المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام الدائم، فالمجلات العامة والمتخصصة، والصحف جاءت في المرتبة الأخيرة. أما من حيث ديمومة متابعة البرامج الثقافية، فجاءت برامج العلوم الإنسانية في المرتبة الأولى، تلتها الاكتشافات العلمية، ثم تبسيط العلوم، وفي المرتبة الأخيرة برامج التكنولوجيا.

بينما يشير القفاري، ومحمود (موقع الكتروني، ٢٠١٤) إلى أن الإعلام العلمي يعتبر تجسيد للنشاط الإعلامي في الحقل العلمي، أو التقني، ويعبر عن التطور العلمي في عالم اليوم، ويستهدف نشر ثقافة علمية لدى الجمهور المتلقين، بما يؤدي لتكوين وعي علمي بالتطورات العلمية، أو المنتجات التقنية، ويسهم في تكوين مواقف واتجاهات حول النشاط العلمي وما يتعلق به. ومن وظائف البرامج العلمية فيما يتعلق بتقنية المعلومات؛ الإسهام في بناء مجتمع المعرفة من خلال تزويد المستمع بالمادة العلمية المبسطة، والإخبار عن التطورات في مجال تقنية المعلومات، ومتابعة الفعاليات والأنشطة العلمية بما فيها التقنية، ونشر الوعي في مجال تقنية المعلومات لدى الأفراد، وتشجيع المبدعين على إبراز إبداعاتهم، وتشجيع الجمهور على نقل المعارف التي اكتسبوها من خلال الإذاعة إلى معارفهم. وبالتالي يتضح بأن برامج تقنية المعلومات قد تعتبر من البرامج الثقافية، أو العلمية في الوقت ذاته.

ونأتي أهمية برامج تقنية المعلومات من خلال آلية التعامل مع التقنيات التي أصبحت جزءاً من حياة الأفراد، والمؤسسات؛ لما لها من إمكانية في عملية تسهيل الاتصال، والتواصل، والبحث، والحصول على المعلومة. ومع الجيل الجديد من الإنترنت، تم الانتقال إلى جيل الخدمات السحابية، بحيث أصبح من الضروري رفع ثقافة المجتمع المعلوماتية في آلية استخدام هذه التقنيات، وطريقة التعامل الصحيح معها؛ حيث أن المجتمع العربي يفتقر للمحتوى الإلكتروني العلمي، والتعليمي، والعملية، وفقدان هذه المعرفة يؤدي إلى الاستخدام الخاطئ،

والذي بدوره يزرع الثقة بين المستخدم، والخدمات التقنية الحديثة الموجودة والمتوفرة على الأجهزة الإلكترونية، والتي مهمتها فتح النوافذ على الخدمات السحابية التي يملكها ويتعامل معها (العجمي، مقابلة، ٢٠١٢) .

لذا فإن مثل هذه البرامج دائماً ما تركز على الجديد، ونشر المعرفة. والجديد في هذا المجال يُعتبر ضرورة لمواكبة التطورات المستمرة في عالم تقنية المعلومات. ومن خلال هذه البرامج يتم فتح باب التواصل المباشر مع المستخدمين لهذه التقنيات، والاستماع إلى التحديات، والمعوقات، والمشاكل التي يواجهونها مع أجهزتهم، وأنظمتهم التشغيلية والتطبيقات المختلفة، وكذلك التعرف على ردود أفعال الجمهور تجاه المعلومات التي تُقدّم لهم مباشرة من خلال حلقات البرامج عبر تفاعل المستمعين سواء من داخل، أو خارج السلطنة، وذلك عن طريق المكالمات الهاتفية، والرسائل النصية القصيرة (البحراني، مقابلة، ٢٠١٣)، بالإضافة إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، وتويتر في فترة لاحقة من حلقات البرامج.

ولقد بدأت أول إطلاقة لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان في عام ٢٠٠٤؛ حيث دشنت الإذاعة العامة أول برامجها "شبكة المعلومات"، وبعد ذلك برنامج "عالم الإنترنت" في إذاعة الشباب، والذي تغير لاحقاً من حيث الشكل والمضمون، وأصبح الآن يحمل مسمى برنامج "التقنية في حياة الناس" وحالياً بمسمى برنامج "المحور الرقمي"، حيث إن هذا الاسم يتناسب أكثر مع الوقت والعصر الحالي (البحراني، مقابلة، ٢٠١٤). وارتبطت التكنولوجيا الحديثة بحياة الناس، وأصبحت معظم الأجهزة الإلكترونية الحديثة تُستخدم في البيوت، أو على مستوى الأفراد، أو المؤسسات، وذلك من خلال الهواتف الذكية، أو الحاسبات اللوحية، أو أجهزة الحاسوب الثابتة، والمحمولة، كما أن هناك برنامجاً تقنياً آخر يحمل مسمى "Right click" يُبث على الإذاعة الإنجليزية (الشملي، مقابلة، ٢٠١٣).

وتختص هذه الدراسة بكشف، وتحليل، وتفسير خصائص مضمون تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، إذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، وتتخذ من الوظيفية إطاراً نظرياً، ويتفق الباحثون كما تشير العبد الله (٢٠٠٦: ١٧٥-١٧٦) على مجموعة من الافتراضات^١ وتطبيقها على وسائل الإعلام، والتي يُفترض أن تكون عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع، لضمان استقراره وتوازنه. ومن هنا فإن النظرية الوظيفية تلعب دوراً بارزاً في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة-إذاعة الشباب - الإذاعة الإنجليزية). ومن أبرز الوظائف التي تقدمها برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية هي: الإعلان/ التسويق، والإعلام، والحوار، والنقاش، والتعليم^٢.

برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية

هي برامج إذاعية تهتم بمجال تقنية المعلومات والنظم الإلكترونية، وكيفية التعامل معها بطريقة فعالة، وتهتم بإنتاج، ونشر المعلومات التقنية، وتطبيقها في حياتنا اليومية. وتشمل كذلك الحديث عن البرامج المُستخدمة في الأجهزة الإلكترونية كالبرامج المكتبية، وبرامج معالجة البيانات، وبرامج الهاتف المحمول، وبرامج شبكات التواصل الاجتماعي، والبرامج المتعلقة ببرمجة الأجهزة الإلكترونية وغيرها (الشملي، مقابلة، ٢٠١٣).

وتقوم إذاعة سلطنة عمان ببث برامجها التقنية (برنامج شبكة المعلومات، وبرنامج التقنية في حياة الناس، وبرنامج Right click) إلى جانب البرامج الأخرى على الموجتين القصيرة، والمتوسطة، وال FM عبر الأقمار الاصطناعية (الهوت بيرد، والنايلسات والعربسات)، وكذلك

^١ انظر الفصل الثاني.

^٢ انظر الفصل الثالث للتفاصيل.

عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وأيضاً عن طريق البث التلفزيوني الفضائي، والاستوديوهات الرقمية التي تُعدّ نقلة نوعية لعمليات البث الإذاعي الرقمي، والتي ساعدت على تطوير الأداء الإعلامي الحكومي التقني بوجه عام، والمجال التقني لإذاعة سلطنة عمان بوجه خاص. وكذلك يتم التواصل مع المستمعين عن طريق الرسائل النصية القصيرة، وشبكات التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والاتصالات الهاتفية، (إبراهيم البلوشي، مقابلة، ٢٠١٣).

برنامج "شبكة المعلومات"

جاءت فكرة برنامج "شبكة المعلومات" في أواخر عام ٢٠٠٤م، فتم تنفيذ الفكرة إعداداً وتقديمًا على الإذاعة العامة، ويُعدّ برنامج شبكة المعلومات من البرامج الأسبوعية المتعلقة بتغطية أخبار التقنيات مثل أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها من طابعات، وماسحات ضوئية، وسماعات الأذن، وناقلات الصوت، وآلات تصوير وشبكات، وأجهزة العرض، وغيرها، وأيضاً كل ما يتعلق بشاشات التلفاز، والفاكس، والهواتف المحمولة، وغيرها من أجهزة الاتصالات وكل ما يتعلق بتطبيقات الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات العالمية (البحراني، مقابلة، ٢٠١٢). ويذاع هذا البرنامج أسبوعياً يوم الجمعة على الإذاعة العامة من الساعة ٨ وحتى ٩ مساءً، ويُعاد يوم السبت من الساعة ٣ وحتى ٤ فجراً، وكذلك من الساعة ١ وحتى ٢ ظهراً من اليوم نفسه (الدورة البرمجية الإذاعية (أكتوبر-نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م)).

برنامج "التقنية في حياة الناس"

بدأت فكرة بث برنامج تقني يتعلق بتقنية المعلومات على إذاعة الشباب بإذاعة سلطنة عمان في عام ٢٠٠٦م ، فتم إعداد وتقديم برنامج يعتمد على الأخبار التقنية تحت مسمى برنامج "عالم الإنترنت"، ومن ثم تم تغيير إسم البرنامج إلى مسمى برنامج "التقنية في حياة

الناس"؛ وذلك بسبب التغيير الذي طرأ على عالم تكنولوجيا المعلومات، نتيجة تحول معظم الأجهزة الإلكترونية المنزلية، وغير المنزلية إلى أجهزة ذكية تُدار عن طريق أنظمة التشغيل المختلفة، ويمكن من خلالها الاتصال بالإنترنت، وتحديث البيانات، والمعلومات طبقاً لنوع الجهاز وطبيعة وظيفته، وأيضاً ظهور الهواتف الذكية، والحواشيب اللوحية، والتنافس الشديد بين عمالقة التكنولوجيا على مستوى العالم (مايكروسوفت وجوجل وآبل). ويذاع هذا البرنامج أسبوعياً على الإذاعة الأجنبية من الساعة ٨ وحتى ١٠ مساءً (العجمي، مقابلة، ٢٠١٣)، ومما يجدر ذكره، فقد تم تغيير مسمى البرنامج إلى " المحور الرقمي" مع بداية العام ٢٠١٤.

برنامج "Right click"

بدأت فكرة بث برنامج تقني متخصص على الإذاعة الإنجليزية في إذاعة سلطنة عمان في عام ٢٠١١م، ويتم تقديم، وإعداد هذا البرنامج باللغة الإنجليزية، وهو بالتالي موجه للناطقين باللغة الإنجليزية المهتمين بتقنية المعلومات. ويتضمن هذا البرنامج كل ما يتعلق بتقنية المعلومات، وما يرتبط بها من شبكات الاتصالات وبرامج وأجهزة تقنية وغيرها، ويتم استضافة متخصصين وموهوبين في تقنية المعلومات. ويُبث هذا البرنامج أسبوعياً على الإذاعة الإنجليزية، وذلك مساء كل أربعاء من الساعة ٧ وحتى ٨ مساءً (البحراني، مقابلة، ٢٠١٣).

وبالتالي فإن جميع برامج تقنية المعلومات على إذاعة سلطنة (الإذاعة العامة - إذاعة الشباب-الإذاعة الإنجليزية) تُبث جميعها في الفترة المسائية على الرغم من أن هذه الفترة جاءت في معظم الدراسات في المرتبة الأخيرة، وكذلك قبل الأخيرة من حيث الاستماع. أما من حيث المواضيع فهي جميعها تتحدث عن كل ما يرتبط بتقنية المعلومات وتتشابه المواضيع أحياناً بين

الحلقات^٣، ويقوم بتقديم وإعداد جميع هذه البرامج الشخص ذاته وهو متخصص في مجال تقنية المعلومات.

ونظراً للتطورات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات ولما لها من أثر في تسهيل حياة الأفراد، تبذل السلطنة خطوات حثيثة من أجل التحول للمجتمع المعرفي، عبر العديد من المشاريع، والمبادرات، ضمن إستراتيجية مجتمع عمان الرقمي، والحكومة الإلكترونية، التي تعمل على تنفيذها هيئة تقنية المعلومات. وانطلاقاً من إستراتيجية مجتمع عمان الرقمي، والحكومة الإلكترونية وُلدت مبادرة عمان الرقمية التي تهدف إلى تفعيل تقنية المعلومات والاتصالات، لتعزيز الخدمات الحكومية، وإثراء قطاع الأعمال، وتمكين الأفراد من التعامل الرقمي. وتشمل هذه المبادرة إنشاء بنية أساسية متكاملة، لتوفير الخدمات الحكومية الإلكترونية للمواطنين وقطاع الأعمال في السلطنة، وبناء صناعات تعتمد على المعرفة (وزارة الإعلام، ٢٠١١: ٢٤٠).

وقد حظيت الجهود المبذولة في مجال تقنية المعلومات بتقدير عالمي عندما حازت السلطنة المرتبة الثالثة عشرة عالمياً في مؤشر استعدادها للحكومة الإلكترونية في التقرير السنوي حول التنافسية في قطاع تقنية المعلومات لعام ٢٠١٠/٢٠١١، الذي يعده منتدى الاقتصاد العالمي، وبالتعاون مع المدرسة الاقتصادية العالمية. وخلال التقرير نفسه أحرزت السلطنة المركز الثامن عشر على مستوى دول العالم في مجال مستوى كفاءة الحكومة في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات (وزارة الإعلام، ٢٠١٣: ٢٤٤-٢٤٥).

^٣ انظر التفاصيل في الفصل الثالث.

وترى الباحثة أن هذا ربما يعود لتوجه المؤسسات الحكومية لتقديم خدماتها إلكترونياً عبر بواباتها الإلكترونية، وحرصها عند إنشاء خدماتها الإلكترونية على أن تكون متاحة لكافة أفراد المجتمع. كما أحرزت السلطنة المرتبة الـ ٤٠ عالمياً في مؤشر جاهزية الأفراد، إذ تقدمت ٤٧ نقطة في تقرير (٢٠١١-٢٠١٠) مقارنةً بالمرتبة الـ ٨٧ في تقرير (٢٠١٠-٢٠٠٩) (وزارة الإعلام، ٢٠١٣: ٢٤٤-٢٤٧). وهذا من وجهة نظر الباحثة، ربما يعكس تطوراً واضحاً للتحوّل الذي يشهده المجتمع العماني عبر تمكين الأفراد من استخدام التقنية الحديثة من خلال المشاريع، والبرامج التدريبية المختلفة في مجالات متعددة، والاستفادة منها بالطرق السليمة، مما يسهّل الانتقال إلى مجتمع عمان الرقمي.

الفصل الثاني

الإطاران النظري و المنهجي للدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل الإطاران النظري و المنهجي لهذه الدراسة. وتوضح مختلف الدراسات في العلوم الإنسانية مفهوم الإطار النظري بأنه مجموعة من المفاهيم، أو القوانين التي يتم من خلالها حل مشكلة البحث، بالإضافة إلى النظرية التي يمكن من خلالها حل هذه المشكلة. وترتبط أهمية الإطار النظري بتحديد طبيعة الأسئلة البحثية، والطريقة التي تصاغ بها الأسئلة، وكذلك تحديد المفاهيم المرتبطة بالبحث، بالإضافة إلى أنه يقود عمليات كتابة النتائج والتحليل للبحث (السلولي، موقع إلكتروني، ٢٠١٤). أما الإطار المنهجي فهو الطريقة، أو الهيكلية المتبعة لمعالجة موضوع، أو مسألة ما، من أجل التوصل إلى نتائج معينة (بن رقية، موقع إلكتروني، ٢٠٠٨)

فالإطار النظري في هذه الدراسة يركز على النظرية الوظيفية التي تحتل أهمية كبيرة في التحليل السيسولوجي المعاصر، وتعتبر من النظريات المعاصرة في التغيير الاجتماعي، وأكثرها شيوعاً في علم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وتم تطبيقها على علوم مختلفة كالسياسة، والإعلام والاتصال، وعلم النفس، وغير ذلك من علوم. وتدرس هذه النظرية الظواهر الاجتماعية من خلال تحليل وظائفها (عبدالعظيم، موقع الإلكتروني، ٢٠١٢). أما الإطار المنهجي فيتحدث عن مشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والمنهج المستخدم، وحدود الدراسة، وأدواتها، بالإضافة إلى وحدات التحليل وفئاته، واختبار الصدق والثبات.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

اعتمد مجموعة من علماء الاجتماع على النظرية الوظيفية في دراسة وظائف وسائل الإعلام في المجتمع، ومن أبرزهم كما يؤكد عبد الرزاق، وآخرون (١٩٩٨: ٧٦) "روبرت ميرتون"، و "دون فان بارج" وهما أحدا المؤسسين للفكر الوظيفي، وقد بلورا أفكارهما في التحليل الاجتماعي من خلال الكتب التي نشرها عام ١٩٦٠م، بالإضافة إلى "ارنيسست نيكل"، والذي يرى أن المجتمع يتألف من أنظمة فرعية متخصصة تقوم بتحقيق وظائف اجتماعية تستهدف تحقيق الغايات، وتكافل مكونات النظام، والمحافظة على النظام العام، والتحكم في الاضطرابات وعلاقة

الأنظمة مع بعضها البعض، وكذلك من رواد النظرية الوظيفية، "كليف براون" الذي حاول بناء تحليل وظيفي انطلاقاً من دراسة النظام الاجتماعي لجزيرة "اندمان"، ويرى أن مفهوم وظيفة النظام يكمن في الدور الذي يقوم به الجزء من أجل النسق الاجتماعي الكلي.

الافتراضات الرئيسية للنظرية الوظيفية في رؤيتها للنسق الاجتماعي:

يصف (زايد، ٢٠٠٥: ٣٧١) مفهوم "النسق" الاجتماعي بأنه يمثل وحدة اجتماعية سواء أكانت جماعة، أو تنظيم، أو مجتمع، أو أمة، وتشمل الأدوار والمراكز، والنظم، والظواهر، والطبقات الاجتماعية، ومظاهر السلوك البشري الاجتماعي، وكذلك تشمل العناصر الثقافية كالقيم، والعادات، والمعايير المشتركة، وتقوم بين عناصر النسق الاجتماعي علاقات منتظمة تشكل بناء النسق الاجتماعي الذي يأخذ شكلاً محدداً.

ويشير الموسوي (موقع الكتروني، ٢٠١٢) إلى أن النظرية الوظيفية تتضمن مجموعة من

الافتراضات وهي:

- الارتباط العام، أو الاعتماد المتبادل بين أجزاء النسق.
- الحالة الطبيعية للحياة الاجتماعية هي التوازن، والاستقرار مقارنة بالحالة الطبيعية للكائن الحي في صحته.
- هناك ميل لدى أجزاء النسق نحو إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي " التوازن والاستقرار".
- القيم المشتركة بين أفراد المجتمع هي التي تحافظ على توازن واستقرار النسق، وتقوم الأنساق المختلفة بوظائفها.

ويُعتبر مفهوم الوظيفية كما يشير جابر (موقع إلكتروني، ٢٠١٣) مفهوم قديم في علم الاجتماع أتى من آراء مفكري اليونان القدامى مثل أفلاطون الذي كان يرى أن طبقة الحكام وظيفتها الحكم فقط، وطبقة العمال تعمل، ولا تحكم، كما نجدها كذلك في تعاليم كونفوشيوس

الذي أشار إلى وظيفة الدين والطقوس الدينية في حياة المجتمع، وقد تعود الوظيفية إلى مونتسكيو في كتابه "روح القوانين" الذي يقرر فيه أن كل شيء في المجتمع ذاته وما يحيط به يرتبط بكل شيء آخر ارتباطاً وظيفياً.

كما يؤكد مكاي، والسيد (٢٠٠٤: ١٢٦) أن النظرية الوظيفية تهتم بتحليل العلاقة بين النظام ككل والوحدات المكونة لهذا النظام، ويشير مصطلح الوظيفية إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع. فعلى سبيل المثال، يتضمن النظام الاجتماعي مجموعة من الوحدات، التي يمكن أن تكون الفرد، أو المؤسسة الاجتماعية، أو الثقافية، وتمارس هذه الوحدات مجموعة من الأنشطة مثل: الاستهلاك، ونقل الأخبار، والترفيه، والتثقيف، وغيرها من وظائف.

وتشير بشرى إسماعيل (٢٠٠٦: ٤٧) إلى أن الفكرة الأساسية لمفهوم النظرية الوظيفية يعتمد على "أن المجتمع يتألف من عناصر مترابطة، ومتوازنة في توزيع الأنشطة بينها، وقد تم تحديد عدد من الوظائف لكل نشاط من الأنشطة المتكررة في المجتمع، ويرتبط استمراره بتحقيقه لعدد من الوظائف، منها نشاط وسائل الاتصال الجماهيري في المجتمع"، بينما يوضح جابر (موقع الكتروني، ٢٠١٣) أن النظرية الوظيفية تقوم على أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة، فكل جزء معتمد على الآخر، ولا يمكن أن نفهم جزء بمعزل عن الآخر، كما أن تغير أي جزء لا بد أن يؤدي إلى تغير الأجزاء الأخرى، وكل جزء يقوم بوظيفة معينة داخل النظام الاجتماعي.

ومن هنا يتضح أن النظرية الوظيفية تقوم على مفهوم أن المجتمع كنظام اجتماعي يتألف من مجموعة من العناصر كالجمهور، والمؤسسات الثقافية والاجتماعية، ومؤسسات المجتمع المدني، والعاملين في وسائل الإعلام المختلفة، وغيرها من المنظمات التي تقوم بأدوار معينة

في المجتمع بشكل متوازن بالاعتماد فيما بينها؛ لتحقيق الوظائف المتعلقة بوسائل الاتصال الجماهيري.

ويتطابق ذلك على هذه الدراسة، فهناك مجموعة من المؤسسات، والهيئات المحلية، والعالمية، منها المرتبطة بالقطاع العام، والخاص في سلطنة عمان وخارجها كهيئة تقنية المعلومات، والمعارض المختصة بتقنية المعلومات على المستويين المحلي والعالمي، وشركات تقنية المعلومات بالإضافة إلى المعلنين، والجمهور، وضيوف البرامج، والعاملين في إذاعة سلطنة عمان تقوم بالمساهمة، أو المشاركة بما يتعلق بمحتوى البرامج التي تختص بمجال تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة- الشباب- الانجليزية).

ووفقاً للنظرية، فإن المحتوى الإعلامي يمكن أن يُقسَم إلى ثلاثة مستويات (العبد الله، ٢٠٠٦: ١٨٠-١٨١) وهي:

١. المحتوى المتدني أو الهابط: يتم توزيع هذا المحتوى على نطاق واسع ليتعرض له الجمهور العام، ويثير استياء النقاد؛ مثل أفلام الرعب، وقصص الجرائم، والعنف.
٢. المحتوى الذي لا يثير الجدل: يتم توزيع هذا المحتوى على نطاق واسع الانتشار، وتتعرض له جماهير غفيرة، ولكن ليس هناك وجهات نظر حول تأثيره على الجمهور، مثل الحديث عن الأنواء المناخية، والموسيقى.
٣. محتوى الذوق الرفيع: يتم توزيعه على نطاق واسع من الجمهور، ويكتسب هذا المحتوى أهميته من خلال الارتقاء بالتعليم والأخلاق، مثل البرامج الثقافية الهادفة، والدراما التي تحمل قيماً ترقى بالمجتمع، بالإضافة إلى المناقشات السياسية.

ومن وجهة نظر الباحثة فإن جميع هذه المستويات تنتمي إلى المحتوى الإعلامي بجميع فئاته المختلفة في الإتصال الجماهيري، سواء في الإذاعة، أو التلفزيون، أو الصحف، أو السينما، أو الإنترنت وما يتضمنه من نصوص، وصور، وأفلام، وشبكات تواصل اجتماعي.

وتبني هذه النظرية منهجها على وظائف وسائل الاتصال في المجتمع، والتي تتركز في: وظيفة الإعلام أو الإخبار، والتعليم، والإعلان والتسويق، والترفيه، وزيادة الثقافة والمعلومات، والاتصال الاجتماعي والعلاقات البيئية، والمناقشة والحوار، ونقل الموروث الاجتماعي ونشره (جبر، ٢٠٠٨: ٦٩-٧٥)، و (عبد الحميد، ٢٠٠٠: ٤٨-٥٢)، وحجاب (٢٠١٠: ٤٨-٥٤)، و Vivian (1991: 11-12)، والموسى (٢٠٠٩: ١٧٠-١٧١).

ويؤكد عبد الحميد (٢٠٠٠: ٣٢) أنه لا يشترط التحليل الوظيفي وجود كل الوظائف في كل وسيلة اتصال، وإنما وجود، أو غياب هذه الوظائف يُعدّ هو المعيار الذي يقيم، ويصنف مضمون الوسيلة الاتصالية، لذا تؤيد الباحثة هذا الطرح؛ لاختلاف الكتاب والباحثين فيما يتعلق بوظائف وسائل الإعلام.

وتركز هذه الدراسة على وظائف وسائل الإعلام، وعلى وجه التحديد التعرف على وظائف برامج تقنية المعلومات، كبرامج (شبكة المعلومات - التقنية في حياة الناس - Right Click)، في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة - إذاعة الشباب - الإذاعة الإنجليزية)^٤ وما تقدمه للجمهور العماني في مضامينها المختلفة.

^٤ انظر التفاصيل في الفصل الثالث.

الانتقادات الموجهة للنظرية الوظيفية:

يشير الطرابيشي (٢٠٠٦: ١٠٨) إلى أن النظرية الوظيفية واجهت هجوماً متعدد الجوانب، ونقداً واسعاً طال بنيتها النظرية ومناهجها التحليلية، وهذا الهجوم نتج من عوامل أيديولوجية، ومتغيرات بيئية، ومنهجية، وتاريخية، ولم يكن نقداً موضوعياً، وإنما اتسم بالتحيز الشديد، مع الأخذ بالاعتبار منطقية عدد من الانتقادات التي اتسمت بالحياد النسبي، لأنها لم تنطلق من نظريات متحيزة، مما جعل العلماء يتقبلونها ضمن منظومة النظريات الاجتماعية.

وتؤكد العبد الله (٢٠٠٦: ٣٣) بأن من بين الانتقادات التي طالت هذه النظرية التداخل في معنى كلمة "وظيفة" والذي يمكن أن يُستخدم بمعنى هدف، أو نتيجة، أو مطلب أساسي، أو توقع. وإذا طبقنا هذا المصطلح على الاتصال الجماهيري بمعنى هدف فهو يعني أن وسائل الاتصال الجماهيري تحاول إحاطة الناس علماً بأحداث الحياة من حولهم. وإذا كان بمعنى مطلب أساسي أوتوقع فهذا يعني أن وسائل الاتصال الجماهيري أن تخبر الناس بأحداث الحياة من حولهم. وإذا كان بمعنى نتيجة أو تأثير فهو يعني أن الناس يأخذون المعرفة من وسائل الاتصال الجماهيري.

وكذلك يوضح جابر (موقع إلكتروني، ٢٠١٣) أن من بين الانتقادات التي وُجّهت للنظرية أن حاجات المجتمع تختلف عن حاجات الفرد، وقد لا تلبي حاجات الفرد، واهتمت فقط بالتوازن والاستقرار وأهملت التغير الاجتماعي وكيفية حدوثه، كما أن علماء النظرية يرون أن المجتمع في حالة من التوازن والتضامن باستمرار.

ومن هنا تختلف الباحثة مع ما وُجِه من نقد في جانب تحديد مفهوم الوظيفية المتعلقة بوسائل الاتصال الجماهيري؛ لأن هذه الوسائل تقوم بالعديد من الوظائف. وتتفق مع النقد المتعلق بجانب اعتبار النظرية لحاجات الفرد والمجتمع بأنها واحدة، إلى جانب اتفاق الباحثة مع نقد النظرية في جانب اعتبارها أن المجتمع في حالة استقرار وتوازن؛ وذلك للتغيرات العديدة والظروف المتنوعة التي يمر بها كل مجتمع.

ثانياً: الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة

في ضوء النمو المتسارع الذي يشهده العالم يوماً بعد يوم في مجال تقنية المعلومات، أدركت معظم دول العالم أهميتها في تطوير حياة الفرد، والمجتمع في جميع المجالات، لذا فقد ازداد استخدام هذه التقنيات بمختلف أنواعها، سواء من قِبَل الأفراد في المجتمع، أو المؤسسات المختلفة في الدولة؛ لمواكبة التطورات العديدة في مجال تقنية المعلومات، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة - في حدود علم الباحثة - تتعلق بتحليل مضامين برامج تقنية المعلومات، وكذلك معلومات دقيقة حول برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، فإن هذه الدراسة تركز على تحديد خصائص برامج تقنية المعلومات التي تقدمها إذاعات سلطنة عمان الحكومية ودرجة الاهتمام بهذه البرامج، ومضامينها، ووظائفها، وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن سؤالين رئيسيين يدوران حول خصائص هذه البرامج من حيث المساحة الزمنية المخصصة لها في البث الإذاعي، وموضوعاتها، ومصادرها، ومضامينها، وأشكالها التفاعلية، والقوالب الفنية المُستخدمة في تقديمها، وكذلك من حيث الوظائف التي تسعى لتحقيقها هذه البرامج.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها:

١. تُعد هذه الدراسة من الدراسات العلمية الحديثة الأولى- في حدود علم الباحثة - التي تعنى بدراسة مضامين برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة وإذاعة الشباب والإذاعة الإنجليزية).

٢. تقدم معلومات عن خصائص برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة وإذاعة الشباب والإذاعة الإنجليزية).

٣. تمثل أهمية خاصة للباحثين في مجال الإعلام في إمكانية عمل مقارنات، خاصة في مجال برامج تقنية المعلومات .

٤. تأتي نتيجة الحاجة الملحة للدراسات في موضوع تقنية المعلومات، وما أحدثته تقنية المعلومات من تغيير في حياة الأفراد في المجتمع، ومدى مواكبة إذاعات سلطنة عمان الحكومية (إذاعة الشباب، والإذاعة العامة، والإذاعة الإنجليزية) لهذا التغيير.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في كشف، وتوصيف، وتحليل مضامين برامج تقنية المعلومات، والوظائف التي سعت لتحقيقها. وذلك من خلال أهداف فرعية كالتالي:

١. كشف، وتوصيف، وتفسير خصائص مضمون برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، إذاعة الشباب، الإذاعة الإنجليزية).

٢. كشف، وتوصيف، وتحليل وظائف برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، إذاعة الشباب، الإذاعة الإنجليزية).

تساؤلات الدراسة

بناءً على المشكلة المحددة لهذه الدراسة، فإن الباحثة تسعى في هذه الدراسة إلى الإجابة

عن سؤالين رئيسيين وهما:

ما خصائص برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، وما الوظائف التي تسعى برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية لتحقيقها؟ ولإجابة عنه يتحتم علينا الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، ومساحتها الزمنية التي شغلتها من الدورة البرمجية عينة الدراسة، وكذلك نسبتها من الدورة البرمجية لعينة الدراسة؟
٢. ما الموضوعات التي تركز عليها برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، والموضوعات التي يطرحها الجمهور؟ وما مدى ملاءمتها مع ما يُطرح في البرنامج من مواضيع؟
٣. ما مصادر الحلقات، والأهداف التفاعلية في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)؟
٤. ما خصائص الجمهور المشارك في برامج تقنية المعلومات من حيث النوع، والمهنة في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)؟
٥. ما اللغة المستخدمة، والأشكال التفاعلية في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)؟

٦. ما قوالب التقديم، والأشكال الفنية المساندة للمحتوى في برامج تقنية المعلومات في إذاعات

سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)؟

٧. ما وظائف برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة،

وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)؟

الإجراءات المنهجية لتحليل المضمون

منهج الدراسة

تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية. وفي هذا الإطار يشير العبد (٢٠٠٤: ١٠٥ -

١٠٩)، وعمر (٢٠٠٢: ١٧٩) إلى أن الدراسات الوصفية تهدف إلى وصف خصائص مجتمع

معين، من خلال جمع البيانات والمعلومات عنه، وجدولتها، وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات،

واستخلاص التعميمات، والاستنتاجات. ويؤكد إسماعيل (٢٠١١: ٩٦) أن الدراسة الوصفية من

أكثر دراسات البحث العلمي استخداماً من قِبَل باحثي الإعلام.

وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، وعلى وجه التحديد بالنسبة لهذه الدراسة المسح

الشامل لجميع برامج تقنية المعلومات؛ وذلك بالنظر إلى مجتمع الدراسة في برامج تقنية

المعلومات (برنامج شبكة المعلومات، وبرنامج التقنية في حياة الناس، وبرنامج Right click)

باعتبارها جميع برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة،

وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية).

مجتمع الدراسة وعينتها

يهدف هذا البحث إلى دراسة خصائص برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، لذا قامت الباحثة برصد كل برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية كمجتمع للدراسة من خلال أسلوب المسح الشامل.

وتبين من خلال الرصد المباشر بأن إذاعات سلطنة عمان الحكومية تبث ثلاثة برامج في الإذاعات التابعة لها وهي: برنامج "شبكة المعلومات" الذي يُبث على الإذاعة العامة لإذاعة سلطنة عمان، وبرنامج "التقنية في حياة الناس" الذي يُبث على إذاعة الشباب لإذاعة سلطنة عمان، بالإضافة إلى برنامج "Right click" الذي يُبث على الإذاعة الإنجليزية لإذاعة سلطنة عمان، وبلغ عدد حلقاتها ٦٥ حلقة بإجمالي ٤٧٤٠,٣٦ دقيقة.

لذا قامت الباحثة بتحليل عينة قوامها ٥% من إجمالي حلقات البرامج الثلاثة، والتي تم بثها في الفترة من (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م) وحتى (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر - ديسمبر/٢٠١٣م)، والمتوافر منها دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م) ودورة (يناير - فبراير - مارس/٢٠١٣م) و(أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٣م)؛ للخروج بمؤشرات حول طبيعة العينة الممثلة للمجتمع الأصلي.

وفي ضوء هذه المؤشرات تم اختيار دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م) من كل برنامج من برامج تقنية المعلومات، على اعتبار أن هذه الدورة البرمجية هي الوحيدة شبه المتكاملة من جميع دورات فترة الدراسة أي من دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م) وحتى دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٣م).

وقد بلغ مجموع حلقات البرامج في دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م) كالتالي:

برنامج "شبكة المعلومات" ١١ حلقة، وبرنامج "التقنية في حياة الناس" ٩ حلقات، أما برنامج "Right click" ١١ حلقة، وبالتالي فإن مجموع حلقات برامج تقنية المعلومات في إذاعة سلطنة عمان الحكومية بلغ ٣١ حلقة، بإجمالي ٢٣٣٨.٢٢ دقيقة؛ وذلك ضمن الدورة البرمجية الإذاعية (أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر/ ٢٠١٢م). وتشكل ما يقارب النصف من العينة الكاملة لحلقات البرامج المحددة.

وترى الباحثة أن هذه البرامج- طبقاً للمعلومات المتوفرة - لها الخصائص نفسها لمجتمع برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة-إذاعة الشباب-الإذاعة الإنجليزية)، وسماتها. وسعت الباحثة إلى إيجاد حلقات من برامج تقنية المعلومات لدورات برمجية مختلفة، إلا أن عدم توفر الحلقات بشكل متكامل في المكتبة الفنية، جعل الباحثة تركز على اختيار دورة برمجية عمدية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م)، لتمثل عينة الدراسة، لتوفرها بشكل شبه متكامل في المكتبة الفنية لإذاعة سلطنة عمان، مما يسمح للباحثة بإجراء مقارنة بين مختلف برامج تقنية المعلومات التي تقدمها الإذاعات محل الدراسة، واختيارها لعينة كاملة للدراسة.

وبناءً على ذلك يتحدد نوع عينة الدراسة في العينة العمدية، وتتحدد العينة التحليلية للدراسة في جميع حلقات برامج تقنية المعلومات الثلاثة التي تم بثها خلال الدورة البرمجية الإذاعية (أكتوبر- نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م)، ويبلغ عدد حلقاتها ٣١ حلقة بإجمالي ٢٣٣٨.٢٢ دقيقة.

ويوضح نصار (٢٠١٢: ٣٦١) و الإمام (٢٠٠٨: ١٢٦) أن العينة العمدية، أو كما يُطلق عليها العينة التحكمية، أو الهادفة، أو المقصودة يمكن استخدامها في حالة الأبحاث التي يصعب معها تحديد مجتمع الدراسة، أو عندما تكون العينة معروفة بإمكاناتها، وأهميتها، وتوفرها

للمعلومات للباحث مباشرة، بالإضافة إلى ارتباطها الوثيق بمجال البحث، وهو الأمر الذي ينطبق على هذه الدراسة في ظل عدم توافر حلقات من البرامج الثلاثة، بما يصعب معه إجراء مقارنة بين محتوى البرامج الثلاثة محل الدراسة، وترتيباً على ذلك لجأت الباحثة إلى تحديد عينة الدراسة في حلقات الدورة البرمجية التي توفر بها أكبر عدد ممكن من حلقات جميع برامج العينة، وهي دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م).

حدود الدراسة

١. اقتصرت الدراسة على برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية).
٢. ركزت على عينة عمدية من برامج تقنية المعلومات كبرنامج "شبكة المعلومات" في الإذاعة العامة، وبرنامج "التقنية في حياة الناس" في إذاعة الشباب، وبرنامج "Right Click" في الإذاعة الإنجليزية للدورة البرمجية (أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر/ ٢٠١٢).

أدوات الدراسة

يرى الباحثون في مجال الإعلام أن عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، إذ عليها تتوقف صحة البيانات التي جمعها، وصحة البيانات الإحصائية، وكفاءة الاستنتاجات العلمية في التحليل. ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام أداتين من أدوات جمع المعلومات، وهي تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة.

قامت الباحثة باستخدام استمارة تحليل المضمون، للتعرف على مضمون برامج تقنية المعلومات في الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية في إذاعة سلطنة عمان، والمقابلة المتعمقة لجمع معلومات ترتبط ببرامج تقنية المعلومات في الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية في إذاعة سلطنة عمان.

ويشير الجوهر (١٩٩٢: ١٠-١١) إلى أن تحليل المضمون يُستخدم كأداة لجمع المعلومات، والبيانات في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام، وهو من أكثر الأدوات نفعاً في مجال الإجابة عن تساؤلات الباحثين التي تدور حول السلوك المرتبط بالرسائل الاتصالية، ويُعتبر أسلوب منظم لتحليل، ومعالجة مضمون الرسائل، وأداة لملاحظة، وتحليل السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال الذين يتم اختيارهم، كما يتيح تحليل المضمون للباحث ملاحظة الرسائل العلنية للقائم بالاتصال في الزمان، والمكان الذي يختاره بنفسه، كما يتيح له أن يلاحظ دون خوف من إثارة الاهتمام الذي قد يؤدي إلى محاباة القائم بالاتصال، أو الانحياز له.

كما يشير عدوان إلى أن هناك عدة تعريفات لتحليل المضمون ومن أكثرها شيوعاً التعريف الذي وضعه بيرلسون، حيث يؤكد أن تحليل المضمون هو "أسلوب بحث لوضع وصف كمي منظم موضوعي للمضمون الظاهر للاتصال"، ويشير إلى أن تحليل المضمون هو "تحليل موضوعي، ومنظم، وكمي، وظاهر، وهذا الذي يميز بين تحليل المضمون العلمي، وبين ذلك التحليل العادي الذي نجربه كل يوم عند قراءة الصحف، والمجلات، أو عند الاستماع إلى أحاديث الأصدقاء" (عدوان، ١٩٨٨: ١٦٩-١٧٠).

وتُعد المقابلة المتعمقة إحدى الأدوات المستخدمة في الحصول على بيانات كيفية؛ فهي عبارة عن "مقابلة شخصية مباشرة، للحصول على معلومات حول موضوع، أو قضية معينة. ويهدف هذا النوع من المقابلات إلى كشف محتوى، وكثافة مشاعر الأفراد، والدوافع الكامنة وراء سلوك معين من الذين تتم مقابلتهم اتجاه ما يُطرح من موضوعات" (مزاوهر، ٢٠١١: ٢٥٢). وتؤكد الدراسات المختلفة أن هذا النوع من المقابلات قد تستغرق ساعات، أو أكثر من جلسة، ويتمتع

الباحث في هذا النوع من المقابلات بقدر كبير من الحرية والمرونة، حيث يستطيع توجيه أسئلة مختلفة حسب إجابات المبحوث، ويعتمد نجاحها على العلاقة الجيدة بين الباحث والمبحوث (زغيب، ٢٠٠٩: ٢١٥-٢١٦). واعتمدت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة على أداتي تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة.

وحدات التحليل وفئاته

تشير المزاورة (٢٠١٢: ١٥٩) إلى أن تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كاملاً؛ فمن الضروري أن يتم تقسيم المضمون إلى فئات، أو وحدات، حتى يمكن القيام بدراسة كل وحدة، أو فئة منها، وحساب التكرار الخاص بها. ويؤكد عبد الفتاح، ووهيبة (٢٠٠٩: ٢١٥) أنه في البحوث الوصفية تصبح الفئات نفسها هي وحدات التحليل، وكذلك هي وحدات العد عندما يكون رصد الظهور هو الوسيلة الوحيدة للعد، والإحصاء.

وتُعتبر فئات تحليل المضمون إحدى الخطوات الهامة في تحليل المضمون، حيث يقوم الباحث باستخدامها في تصنيف المضمون، وتوضع بها وحدات التحليل. والفئات هي عبارة عن مجموعة من التصنيفات التي يقوم الباحث بعملها، وذلك طبقاً لنوعية المضمون، ومحتوى التحليل، وكذلك هدفه، حتى يقوم الباحث باستخدامها في وصف المضمون وتصنيفه بموضوعية، وشمول، واستخراج النتائج بأسلوب سهل (Guido & Bruce, 1989: 128).

يُقصد بوحدة التحليل الشفرات الأساسية للتحليل، والتي يمكن إخضاعها للعد، والقياس بسهولة، ويعطي وجودها، وغيابها، وتكرارها، أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية (الطائي، ٢٠١٢: ١٣٥). ومن هذا المنطلق اعتمدت الباحثة على وحدة الزمن وهي دقيقة/ثانية كوحدة لتحليل المضمون، ووحدة الموضوع وهي البرنامج الإذاعي.

أما فئات التحليل، فيشير الجوهر (١٩٩٢: ١١٥-١٤٣) إلى أنها تنقسم إلى فئات مختلفة وهي:

- (١) ماذا قيل؟ وتعني "مجموعة الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى.
- (٢) كيف قيل؟ وتعني الشكل، أو الطريقة التي تم بها تقديم المضمون إلى الجمهور من خلال الوسائل الاتصالية.

وبناءً على ذلك ترى الباحثة أن فئات التحليل في هذه الدراسة تنقسم إلى الفئات التالية:

فئات التحليل:

حددت الباحثة فئات تحليل المضمون "ماذا قيل وكيف قيل" في هذه الدراسة على النحو التالي:

أولاً: فئة ماذا قيل:

📁 المواضيع التقنية التي تطرحها الحلقة: وتشمل الإنترنت (شبكة المعلومات العالمية)، وأجهزة

الحاسب الآلي وملحقاتها، وأجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها، والأجهزة اللوحية، وربط

المؤسسات إلكترونياً، وشركات تقنية المعلومات العالمية، وأهمية التقنية في حياة الناس.

📁 موضوعات الجمهور: وتشمل أجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها، وأجهزة الحاسب الآلي

وملحقاتها، والأجهزة اللوحية، والإنترنت (شبكة المعلومات العالمية).

📁 مصادر المعلومات في الحلقة: وتشمل المذيع، الجمهور.

📁 الأهداف التفاعلية في البرنامج: وتشمل طرح معلومة، طرح أسئلة واستفسارات، إبداء رأي،

عرض شكوى، وعرض اقتراحات، وأخرى.

📁 الشخصيات المشاركة في الحلقة: وتتضمن الجمهور.

📁 وظيفة الحلقة: وتتضمن التسويق/الإعلان، والإعلام، والتعليم، والحوار، والنقاش.

ثانياً: فئة كيف قيل:

اللغة المستخدمة في الحلقة: وتحتوي (١) اللغة العربية، وتتضمن الفصحى، والعامية، ومزيج

بين الفصحى والعامية، بالإضافة إلى (٢) اللغة الإنجليزية.

الأشكال التفاعلية في الحلقة: وتحتوي الاتصالات الهاتفية، والرسائل النصية القصيرة.

قوالب تقديم الحلقة: وتحتوي الحديث مباشر، والحوار، والمناقشة.

الأشكال الفنية المساندة للمحتوى في الحلقة: تحوي الموسيقى، و الأغاني، و الإعلانات.

اختبار الصدق والثبات

١ - الصدق

يُقصد باختبار الصدق كما يشير Anderson & Krippendorff بأنه "صلاحية الأداة

لقياس ما هو مراد قياسه (Krippendorff", 2001: 155) & (Anderson, 1987:)

(119)، ويبين عبد الحميد (١٩٨٣: ٢٢٥-٢٣٠) وطعيمه (٢٠٠٤: ٢١٢-٢١٦) أن هناك

أربعة أنواع رئيسية للصدق كما يتفق الباحثون وهي: صدق المحتوى، وصدق التوافق، والصدق

المرتبط بالمحك، والصدق التنبؤي، وصدق البناء، بالإضافة إلى نوع آخر من أنواع الصدق كما

يشير عبيدات وآخرون (١٩٩٦: ٢٠٠) وهو صدق المحكمين؛ حيث يمكن حساب صدق

الاختبار بعرضه على عدد من الخبراء، والمختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أكد

الخبراء والمختصون بأن هذا الاختبار يقيس السلوك، أو المجال الذي وُضع لقياسه، فإن الباحث

يستطيع الاعتماد على حكمهم.

ولتحقيق الصدق في هذه الدراسة، قامت الباحثة بعد إعداد استمارة تحليل المضمون بعرضها على سبعة من المحكمين^٥ من الأكاديميين المتخصصين في مجال الإعلام بجامعة السلطان قابوس، وكذلك في مجال الحاسب الآلي بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ومن ثم تم تعديل الاستمارة، وبالاتفاق مع المشرفين على الرسالة.

٢ - الثبات

الثبات هو عبارة أسلوب يستخدم لقياس المادة موضوع الدراسة، ويعطي بالتالي ذات النتائج والاستنتاجات التي اتبعتها باحث آخر (Wimmer & Dominick, 1991: 54)؛ أي استقرار نتائج البحث فيما لو تم تنفيذ القياس على المجموعة نفسها من الحلقات بعد مدة زمنية. وهناك عدة طرق لقياس الثبات كما يشير طعيمه (١٩٨٧: ١٧٦-١٧٧) كطريقة إعادة الاختبار، وطريقة الصور المتكافئة، وطريقة التقسيم النصفي.

ومن أكثر الطرق المناسبة لتقدير الثبات هي طريقة إعادة الاختبار، وتقوم على إجراء التحليل مرتين على نفس مادة الاتصال، إذ تكشف عن مدى الاتفاق بين التحليلين، وكلما كانت هذه الدرجة مرتفعة، كان معامل الثبات عالياً.

وتأخذ إعادة التحليل أو الاختبار أحد شكلين وهما؛ أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان، والطريقة الأخرى أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين، وذلك باستخدام عنصر الزمن.

-
١. د. عبدالله بن خميس الكندي، أستاذ مشارك في الصحافة.
 ٢. د. حسني محمد نصر، أستاذ مساعد في الصحافة والنشر الإلكتروني.
 ٣. د. سمير محمود، أستاذ مساعد في الصحافة والنشر الإلكتروني.
 ٤. الفاضل/ خالد بن سعيد الراسبي، مهندس شبكات.
 ٥. الفاضل/ أمير بن مبارك الرحبي، مهندس شبكات.
 ٦. الفاضلة/ هدى بنت راشد العوادية، مهندسة شبكات.
 ٧. الفاضلة/ هدى بنت خلفان العميرية، مبرمجة حاسب آلي.

ويشير (Wimmer & Dominick, 1987: 183) إلى أن هولستي قدم المعادلة التالية

لقياس معامل الثبات في دراسات تحليل المضمون.

٢ (عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان)

معامل الثبات = $\frac{\text{مجموع الفئات التي حللها الباحث ١} + \text{مجموع الفئات التي حللها الباحث ٢}}{2 \times 100}$

مجموع الفئات التي حللها الباحث ١ + مجموع الفئات التي حللها الباحث ٢

واعتبر كابلان وجولدسون أن نسبة الاتفاق التي تصل إلى ٩٠% تعتبر مستوى عالٍ من الثبات، بينما لا تعتبر نسبة ٧٥% نسبة مرضية يمكن الاعتماد عليها (عبد الحميد، ١٩٨٣: ٧٨).

ولتحقيق الثبات في هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعادة تصنيف حلقة من كل برنامج من برامج عينة الدراسة، ومن ثم تم احتساب التطابق السابق واللاحق للحلقات ذاتها؛ أي قامت بتحليل مضمون حلقة من كل برنامج من برامج تقنية المعلومات محل الدراسة، وبعد أسبوع قامت بإعادة التحليل لذات الحلقات، حيث ثبت أن درجة التطابق بلغت ٩٣.٩%، مستخدمة استمارة التحليل الخاصة بهذه الدراسة.

$$2 \times 32$$

معامل الثبات = $\frac{100 \times 2 \times 32}{33 + 33}$

$$33 + 33$$

وبلغ معامل الثبات الكلي لهذه الدراسة ٩٣.٩%.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية و التوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بتحليل مضامين برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، و إذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، ومناقشة نتائج الدراسة، بالإضافة إلى توصيات الدراسة، والاستنتاجات المتحققة منها. وقسمت الباحثة نتائج الدراسة إلى محورين رئيسيين:

أولاً: نتائج الدراسة

(١) مضمون مادة الاتصال (ماذا قيل؟).

(٢) الشكل الذي قُدم فيه المضمون (كيف قيل؟).

اشتملت عينة الدراسة على ١١ حلقة من برنامج "شبكة المعلومات" الذي تم بثه على الإذاعة العامة، بواقع ١١ ساعة لجميع الحلقات، و ٩ حلقات من برنامج "التقنية في حياة الناس" على إذاعة الشباب، بواقع ١٨ ساعة لجميع الحلقات، وكذلك ١١ حلقة من برنامج "Right click" على الإذاعة الإنجليزية، بواقع ١١ ساعة لجميع الحلقات. وبلغ إجمالي عدد الحلقات الأسبوعية من برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية خلال الدورة البرمجية المذكورة ٣١ حلقة فقط؛ فهناك مجموعة من الحلقات من برامج ("شبكة المعلومات"، و "التقنية في حياة الناس"، و "Right click") التي تم بثها وتتضمن الحلقات المباشرة، والمسجلة، بالإضافة إلى الحلقات المكررة من برنامج شبكة المعلومات والتي بلغت ٢٢ حلقة بلغت مدتها الإجمالية ٢٢ ساعة، فيما لم تُبث ٩ حلقات من الدورة البرمجية وذلك لتغيير الخريطة البرمجية الإذاعية على خلفية الاحتفال بأعياد ومناسبات وطنية في سلطنة عمان. والوقت المحدد لجميع حلقات برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان (الإذاعة العامة، والشباب، والانجليزية) لدورة (أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر/ ٢٠١٢م) ٦٢ ساعة أي بواقع ٣٧٢٠ دقيقة.

الجدول رقم (١)
المدة الزمنية لحلقات عينة الدراسة
دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م)

الإذاعة	الدورة البرنامجية	المدة الزمنية للدورة البرنامجية	برامج تقنية المعلومات ^٦	المدة الزمنية ^٧	نسبة إجمالي المساحة الزمنية للبرنامج
١- الإذاعة العامة	أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م	١٣٢٤٨٠ دقيقة	شبكة المعلومات	١٧٨٠.١٥ دقيقة	١.٣٤%
٢- إذاعة الشباب	أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م	١٠٤٨٨٠ دقيقة	التقنية في حياة الناس	١٠٤٣.٣ دقيقة	١.٨%
٣- الإذاعة الإنجليزية	أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م	١٠٤٨٨٠ دقيقة	Right Click	٦٢٩.٤١ دقيقة	٠.٦%
المجموع		٣٤٢٢٤٠ دقيقة	-	٣٤٥٢.٨٦ دقيقة	١.٠١%

يوضح الجدول رقم (١) المدة الزمنية لحلقات عينة الدراسة، فجاءت أعلى مدة زمنية لحلقات برنامج "شبكة المعلومات"، حيث بلغت ١٧٨٠.١٥ دقيقة، أي بنسبة ١.٣٤% من إجمالي المدة الزمنية للدورة البرنامجية (أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر/٢٠١٢م) للإذاعة العامة. وفي المرتبة الثانية جاءت حلقات برنامج "التقنية في حياة الناس"، حيث بلغت مدة كل حلقة ساعتين من الزمن، أي بإجمالي ١٠٤٣.٣ دقيقة وبنسبة ١.٨%، في حين جاءت الإذاعة الانجليزية في المرتبة الأخيرة وبزمن قدره ٦٢٩.٤١ دقيقة، وبنسبة ٠.٦%. وبلغت المدة الإجمالية الزمنية لمجموع حلقات برامج تقنية المعلومات لإذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة، والشباب، والانجليزية)

^٦ المدة الزمنية لبث برامج تقنية المعلومات للحلقات المباشرة- المسجلة + المكررة.
^٧ نسبة إجمالي المساحة الزمنية لبرامج تقنية المعلومات للحلقات المباشرة والمسجلة والمكررة الى المدة الزمنية للدورة البرنامجية لكل إذاعة.

٣٤٥٢.٨٦ دقيقة، أي بنسبة ١.٠١% من إجمالي برامج الدورة البرامجية (أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر/٢٠١٢م).

ومن وجهة نظر الباحثة تُعد النسب السابقة لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان قليلة جداً مقابل ما تم بثه من برامج خلال الدورة البرامجية (أكتوبر - نوفمبر -ديسمبر/٢٠١٢م)، وهذا ربما لا يتناسب مع ما يتطلبه العصر من تفاعل مع ثورة تقنية المعلومات والاتصالات والأجهزة الإلكترونية بأنواعها المختلفة، وكذلك شبكة المعلومات الدولية وما تحويه من كم هائل من المعلومات التي يمكن الحصول عليها في أي زمان ومكان والاستفادة منها في جميع المجالات. وهذا ما يؤكد شفيق (٢٠١٠: ٨) عندما أشار إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت من الأعمدة الرئيسية لقياس تطور الأمم بعد أن دخل العالم في عصر المعلوماتية بصورة مكثفة وبطرق جديدة، وفرضت تحديات تكنولوجيا المعلومات نفسها على العصر الذي نعيش فيه، حتى أصبح العالم بفضل هذا التطور التكنولوجي يعيش في بقعة محدودة تحت عوامل الزمان والمكان معاً.

(١) مضمون مادة الاتصال (ماذا قيل؟).

جدول رقم (٢)
موضوعات تقنية المعلومات ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج	(شبكة المعلومات)		(التقنية في حياة الناس)		(Right Click)		الإجمالي	
		التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن
١-	الإنترنت	ك=٢٧	ق=٦٨.٤٢	ك=١	ق=١٥.٣٤	ك=٨	ق=٦٠.٢٧	ك=٣٦	ق=١٤٤.٥٢
أ-	تطبيقات وخدمات الإنترنت	النسبة=١٢.٧	النسبة=٩.٢	النسبة=٣.٨	النسبة=٩.٣	النسبة=١٢.٥	النسبة=١٧.٥	النسبة=١١.٥	النسبة=١١.٣
ب-	إيمان الإنترنت	-	-	النسبة=٣.٨	ق=٥.٢٢	-	-	ك=١	ق=٥.٢٢
		-	-	النسبة=٣.٨	النسبة=٣.١	-	-	النسبة=٠.٣	النسبة=٠.٤
٢-	جهاز الحاسب الآلي:	ك=١٥	ق=٧٦.٤٥	ك=١	ق=٧.١٨	ك=٢	ق=٨.٣٥	ك=١٨	ق=٩٢.٤٨
أ-	تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي	النسبة=٦.٨	النسبة=١٠.٣	النسبة=٣.٨	النسبة=٤.٧	النسبة=٣.١	النسبة=٢.٤	النسبة=٥.٨	النسبة=٧.٢
ب-	مواصفات أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها	ك=٣	ق=٦.١٨	ك=٢	ق=٧.٢٥	ك=٥	ق=٢٤.٥٧	ك=١٠	ق=٣٨.٤٠
		النسبة=١.٤	النسبة=٠.٨	النسبة=٨	النسبة=٤.٣	النسبة=٧.٨	النسبة=٧.١	النسبة=٣.٢	النسبة=٣
ج-	أخرى	ك=٢٧	ق=١٠٤.٣٠	-	-	ك=٢	ق=٥.٤٤	ك=٣٠	ق=١١٠.١٤
		النسبة=١٢.٧	النسبة=١٤	-	-	النسبة=٣.١	النسبة=١.٦	النسبة=٩.٦	النسبة=٨.٦
٣-	جهاز الهاتف المحمول:	ك=٣	ق=٧.٥٤	-	-	-	-	ك=٣	ق=٧.٥٤
أ-	أنواع الأجهزة	النسبة=١.٤	النسبة=١	-	-	-	-	النسبة=١	النسبة=٠.٦

جدول رقم (٢-١)
موضوعات تقنية المعلومات ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج	شبكة المعلومات		التقنية في حياة الناس		(Right Click)		الإجمالي	
		التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن
ب- تطبيقات الأجهزة		ك=١٢	ق=٤٥.٤٢	-	-	ك=٢	ق=٢٦.١٠	ك=١٤	ق=٧١.٥٢
		النسبة=٥.٤	النسبة=٦.١	-	-	النسبة=٣.١	النسبة=٧.٧	النسبة=٤.٥	النسبة=٥.٥٦
ج- أخرى		ك=٤٨	ق=٨٩.٢١	ك=١	ق=٦.٢٠	ك=٢	ق=٤.٤٢	ك=٥١	ق=١٠٠.٥
		النسبة=٢١.٦	النسبة=١١.٩	النسبة=٣.٨	النسبة=٣.٧	النسبة=٣.١	النسبة=١.٣	النسبة=١٦.٣	النسبة=٧.٩
د- الأجهزة اللوحية: أ- إنتاج ووصول أجهزة توجيه للأشخاص		ك=٩	ق=١٠.٢٧	ك=١	ق=١.١١	-	-	ك=١٠	ق=١١.٣٨
		النسبة=٤.١	النسبة=١.٤	النسبة=٣.٨	النسبة=١	-	-	النسبة=٣.٢	النسبة=٠.٨
ب- مواصفاتها		-	-	-	-	ك=٢	ق=١٤.٨	ك=٢	ق=١٤.٨
		-	-	-	-	النسبة=٣.١	النسبة=٤.١	النسبة=٠.٦	النسبة=١.٢
ج- أخرى		-	-	-	-	ك=٣	ق=٢.١٣	ك=٣	ق=٢.١٣
		-	-	-	-	النسبة=٤.٧	النسبة=٠.٦	النسبة=١.٨	النسبة=٠.٢
هـ- ربط المؤسسات إلكترونياً		ك=٦	ق=١٢	-	-	-	-	ك=٦	ق=١٢
		النسبة=٢.٧	النسبة=١.٦	-	-	-	-	النسبة=١.٩	النسبة=١
٦- شركات تقنية المعلومات		ك=٣	ق=١٢.٦	ك=١	ق=٣.٢٥	ك=١	ق=١.٧	ك=٥	ق=١٥.٥٢
		النسبة=١.٤	النسبة=١.٧	النسبة=٣.٨	النسبة=٢	النسبة=١.٧	النسبة=٠.١	النسبة=١.٦	النسبة=١.٢
٧- أهمية التقنية في حياة الناس		-	-	ك=٢	ق=٥.١٨	-	-	ك=٢	ق=٥.١٨
		-	-	النسبة=٧.٧	النسبة=٣.١	-	-	النسبة=٠.٦	النسبة=٠.٤
أ- أخرى		ك=٦٩	ق=٣٩.٥٧	ك=١٦	ق=١١٧.١٩	ك=٣٧	ق=١٩٧.٣	ك=١٢٢	ق=٦٢٤.٠٦
		النسبة=٣١.١	النسبة=٤١.٦	النسبة=٦١.٥	النسبة=٦٩.٠٣	النسبة=٥٧.٧	النسبة=٥٧.٣	النسبة=٣٩.١	النسبة=٤٨.٨
الإجمالي		ك=٢٢٢	ق=٧٤٣.٤٢	ك=٢٦	ق=١٦٩.١٢	ك=٦٤	ق=٣٤٤.٤٧	ك=٣١٢	ق=١٢٨٠.٠٣
		النسبة=١٠.٠	النسبة=١٠.٠	النسبة=١٠.٠	النسبة=١٠.٠	النسبة=١٠.٠	النسبة=١٠.٠	النسبة=١٠.٠	النسبة=١٠.٠

يشير كل من الجدول رقم (٢)، ورقم (١-٢) إلى موضوعات تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، و إذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية) والمساحات الزمنية التي شغلتها ونسبها المئوية؛ حيث تشير النتائج العامة إلى أن موضوع تطبيقات وخدمات الإنترنت جاء في المرتبة الأولى من حيث المدة الزمنية، وقد بلغ ١٤٤.٥٢ دقيقة، وبنسبة ١١.٣ %، وفي المرتبة الثانية جاءت موضوعات (أخرى) ضمن أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته بمدة زمنية بلغت ١١٠.١٤ دقيقة، وبنسبة ٨.٦ %، كما جاء في المرتبة الثالثة (أخرى) ضمن موضوع أجهزة الهواتف المحمولة بمدة زمنية بلغت ١٠٠.٥ دقيقة، وبنسبة ٧.٩ %، أما (أخرى) ضمن موضوع الأجهزة اللوحية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمدة زمنية بلغت ٢.١٣ دقيقة، وبنسبة ٠.٢ %.

أما على مستوى كل إذاعة على حده، فقد احتلت موضوعات (أخرى) ضمن أجهزة الحاسب الآلي المرتبة الأولى في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات) بمدة زمنية بلغت ١٠٤.٣٠ دقيقة وبنسبة ١٤ %، وموضوعات تقنية المعلومات التي جاءت في المرتبة الأولى من حيث المدة الزمنية في (إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة الناس) فهي تطبيقات وخدمات الإنترنت، وذلك بمدة زمنية بلغت ١٥.٣٤ دقيقة، وبنسبة ٩.٣ %، وكذلك في (الإذاعة الإنجليزية) (برنامج Right Click) جاء موضوع تطبيقات وخدمات الإنترنت بمدة زمنية مرتفعة جدا عن سابقتها حيث بلغت ٦٠.٢٧ دقيقة، وبنسبة ١٧.٥ %.

وبالنسبة لموضوعات تقنية المعلومات التي جاءت في المرتبة الثانية من حيث المدة الزمنية في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات) فهي (أخرى) ضمن أجهزة الهواتف المحمولة بمدة زمنية بلغت ٨٩.٢١ دقيقة وبنسبة زمنية ١١.٩ %، وفي (إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة

الناس) جاءت موضوعات (أخرى) ضمن الأجهزة اللوحية بمدة زمنية بلغت ٧.٢٥ دقيقة ونسبة زمنية ٤.٣%.

ومن ناحية أخرى، فقد جاء موضوع تطبيقات أجهزة الهواتف المحمولة في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت ٢٦.١٠ دقيقة ، ونسبة زمنية ٧.٧%.

وتفاوت اهتمام الإذاعات الحكومية في سلطنة عمان في المرتبة الثالثة من حيث المدة الزمنية، حيث جاء موضوع تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي بمدة زمنية بلغت ٧٦.٤٥ دقيقة، ونسبة ١٠.٣% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، في حين جاء موضوع تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي على (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) بمدة زمنية بلغت ٧.١٨، ونسبة ٤.٢%. ومن ناحية أخرى، فقد جاء موضوع مواصفات أجهزة الحاسب الآلي في المرتبة الثالثة في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت ٢٤.٥٧ دقيقة، ونسبة ٧.١%.

أما في المرتبة الأخيرة فجاء موضوع مواصفات أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) بمدة زمنية بلغت ٦.١٨ دقيقة، ونسبة ٠.٨%، في حين جاء موضوع إنتاج ووصول أجهزة لوحية للأسواق بمدة زمنية بلغت ١.١١ دقيقة، ونسبة ١%، وذلك على (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، أما في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج RightClick) فقد جاء موضوع شركات تقنية المعلومات العالمية بمدة زمنية بلغت ٢١ ثانية، ونسبة ٠.١%.

وترى الباحثة أن اهتمام إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة- إذاعة الشباب- الإذاعة الإنجليزية) بموضوعات تطبيقات وخدمات الإنترنت، و(أخرى) ضمن الحاسب الآلي وتصديرها المرتبة الأولى يعود إلى طبيعة تعامل الأفراد، وأهمية، وازدياد تعاملهم في الفترة

الراهنه مع شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، والخدمات السحابية، بالإضافة لازدياد رغبتهم في معرفة جديد الأسواق من حيث أجهزة الحاسب الآلي ومواكبة التطور في مجال تقنية المعلومات، وما يصاحبه من تغيرات في هذا المجال، وبالتالي، فإن تصدر هذه الموضوعات للبحث من حيث المساحة الزمنية يُعد أمراً طبيعياً. وقد جاءت جميع النسب تقريبا متقاربة لكل مرتبة من المراتب المتعلقة بموضوعات تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية. ومن وجهة نظر الباحثة يُعد تصدر تطبيقات وخدمات الإنترنت للموضوعات أمراً طبيعياً، نظراً لسعي الأفراد والمؤسسات للإهتمام بشبكة المعلومات العالمية وماتحويه من تطبيقات مختلفة يمكن الإستفادة منها في مختلف مجالات الحياة.

جدول رقم (٣)
موضوعات الجمهور ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج موضوعات الجمهور	(شبكة المعلومات)		(التقنية في حياة الناس)		(Right Click)		الإجمالي	
		الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار
	أجهزة الهواتف المحمولة، وملحقاتها: أ- أنواع أجهزة الهواتف المحمولة	ك=٣٣	ق=٤٠.٥١	ك=٨	ق=٢٢.٤٩	ك=٢	ق=٥.١٤	ك=٤٣	ق=٦٨.٥٤
		النسبة=٧.٨	النسبة=٤.٣	النسبة=٤.٨	النسبة=٣.٣	النسبة=٨	النسبة=٧.٩	النسبة=٦.٨	النسبة=٣.٩
	ب- تطبيقات أجهزة الهواتف المحمولة	ك=٦٩	ق=١٢٦.٥٧	ك=٤٣	ق=١٢٦.١	ك=٢	ق=٦.٣٣	ك=١١٤	ق=٢٦٠.١
		النسبة=١٦.٣	النسبة=١٣.٤	النسبة=٢٣	النسبة=١٨.٤	النسبة=٨.٣	النسبة=٩.٧	النسبة=١٨	النسبة=١٥
	ج- أخرى	ك=٨٧	ق=١٨٣.٤٥	ك=٣٥	ق=٩٢.٦	ك=٤	ق=١٢.٣٨	ك=١١٣	ق=٢٨٦.٤
		النسبة=٢٠.٦	النسبة=١٩.٥	النسبة=١٨.٧	النسبة=١٣.٤	النسبة=١٦.٧	النسبة=١٩	النسبة=١٧.٨	النسبة=١٦.٥
	٢- أجهزة الحاسب الآلي:- أ- أنواع أجهزة الحاسب الآلي	ك=٩	ق=٢١.٣٣	ك=٤	ق=١٢.٢٣	-	-	ك=١٣	ق=٣٤.١٤
		النسبة=٢.١	النسبة=٢.٣	النسبة=٢.١	النسبة=١.٨	-	-	النسبة=٢.١	النسبة=٢
	ب - تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي:	ك=٢٤	ق=٤٢.٤٤	ك=٦	ق=١٧.٥٣	ك=١	ق=٢.٢٣	ك=٩١	ق=٦٢.٦
		النسبة=٥.٧	النسبة=٤.٥	النسبة=٣.٢	النسبة=٢.٦	النسبة=٤.٢	النسبة=٣.٤	النسبة=١٤.٤	النسبة=٣.٦
	ج- أخرى	ك=٣٣	ق=٨٩.٢٦	ك=٨	ق=١٥.١٢	ك=٣	ق=١٠.٥	ك=٤٤	ق=١٥.٢٩
		النسبة=٧.٨	النسبة=٩.٥	النسبة=٤.٣	النسبة=٢.٢	النسبة=١٢.٥	النسبة=١٤.٨	النسبة=٦.٩	النسبة=٦.٦
	٢-الأجهزة اللوحية: أ- أنواعها	ك=٣	ق=٨.١٢	ك=١	ق=٤.٠	-	-	ك=٤	ق=٤٨.١٢
		النسبة=٠.٧	النسبة=٠.٩	النسبة=٠.٥	النسبة=٥.٨	-	-	النسبة=٠.٦	النسبة=٢.٨

الجدول رقم (١-٣)
موضوعات الجمهور ومساحتها الزمنية

الإجمالي		(Right Click)		(التقنية في حياة الناس)		(شبكة المعلومات)		اسم البرنامج
الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	الزمن	التكرار	م
ق=٤٨.١٢	ك=٤	-	-	ق=٤٠	ك=٣	ق=٨.١٢	ك=٩	موضوعات الجمهور
النسبة=٢.٨	النسبة=٠.٦	-	-	النسبة=٥.٨	النسبة=١.٦	النسبة=٠.٩	النسبة=٢.١	ب- أخرى
ق=٤٧٠.٢٧	ك=١٢٧	ق=١.٤١	ك=١	ق=١١٤.٤	ك=٢١	ق=٢٩٣.٤٩	ك=١٠٥	٤ الإنترنت (شبكة المعلومات العالمية):- ١ - تطبيقات وخدمات الإنترنت
النسبة=٢٧.١	النسبة=٢٠	النسبة=٢	النسبة=٤.٢	النسبة=١٦.٦	النسبة=١١.٢	النسبة=٣١.١	النسبة=٢٤.٨	
ق=١.١٦	ك=١	-	-	ق=١.١٦	ك=١	-	-	ب- أنظمة الحماية للإنترنت
النسبة=٠.١	النسبة=٠.٢	-	-	النسبة=٠.٢	النسبة=٠.٥	-	-	
ق=١١.٥٩	ك=٦	ق=٦.٥٤	ك=١	ق=٤.٥٦	ك=٥	-	-	ج- أخرى
النسبة=٠.٧	النسبة=٠.٩	النسبة=١٠	النسبة=٤.٢	النسبة=٠.٧	النسبة=٢.٧	-	-	
ق=١١.٢٤	ك=٧	-	-	ق=١١.٢٤	ك=٧	-	-	٥- الكتاب الإلكتروني
النسبة=٠.٦	النسبة=١.١	-	-	النسبة=١.٦	النسبة=٣.٧	-	-	
ق=٥٠.٣٥	ك=٢٦	-	-	ق=١٩.٢٣	ك=٥	ق=٣١.١٢	ك=٢١	٦- التحول الإلكتروني
النسبة=٢.٩	النسبة=٤.١	-	-	النسبة=٢.٦	النسبة=٢.٧	النسبة=٣.٣	النسبة=٥	
ق=٢٧٠.٣٤	ك=٧٩	ق=١٧.٢٨	ك=٩	ق=٢٠.٤١	ك=٤٠	ق=٤٨.٥١	ك=٣٠	٧- أخرى
النسبة=١٥.٦	النسبة=١٢.٥	النسبة=٢٦.٦	النسبة=٣٧.٥	النسبة=٢٩.٧	النسبة=٢١.٤	النسبة=٥.١	النسبة=٧	
ق=١٧٣٥.٤	ك=٦٣٤	ق=٦٥.٢	ك=٢٤	ق=٦٨٧.١٤	ك=١٨٧	ق=٩٤٢.٥١	ك=٤٢٣	الإجمالي
النسبة=١٠٠	النسبة=١٠٠	النسبة=١٠٠	النسبة=١٠٠	النسبة=١٠٠	النسبة=١٠٠	النسبة=١٠٠	النسبة=١٠٠	

يشير كل من الجداول رقم (٣)، ورقم (١-٣) إلى موضوعات تقنية المعلومات المتعلقة بالجمهور في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، والمساحات الزمنية التي شغلتها ونسبها المئوية؛ حيث تشير النتائج العامة إلى أن تطبيقات وخدمات الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى بمدة زمنية بلغت ٤٧٠.٢٧ دقيقة ونسبة ٢٧.١%، وفي المرتبة الثانية جاءت موضوعات (أخرى) ضمن أجهزة الهواتف المحمولة، بمدة زمنية بلغت ٢٨٦.٤ دقيقة، ونسبة ١٦.٥%، في حين حقق موضوع تطبيقات أجهزة الهواتف المحمولة المرتبة الثالثة بمدة زمنية بلغت ٢٦٠.١ دقيقة، ونسبة ١٥% من إجمالي موضوعات تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة- إذاعة الشباب- الإذاعة الإنجليزية)، وهي جميعها جاءت بنسب مقاربة نوعاً ما فيما بينها. بينما جاء في المرتبة الأخيرة موضوع أنظمة الحماية للإنترنت بمدة زمنية بلغت ١.١٦ دقيقة، ونسبة ٠.١%.

وفي إطار بث كل إذاعة على حده، فقد حقق موضوع تطبيقات وخدمات الإنترنت المرتبة الأولى في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات) بمدة زمنية بلغت ٢٩٣.٤٩ دقيقة، ونسبة ٣١.١%، وفي (إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة الناس) جاء موضوع تطبيقات أجهزة الهواتف المحمولة بمدة زمنية بلغت ١٢٦.١ دقيقة، ونسبة ١٨.٤%، أما في (الإذاعة الإنجليزية) (برنامج Right Click)، فقد جاء موضوع (أخرى) ضمن أجهزة الهواتف المحمولة في المرتبة الأولى بمدة زمنية بلغت ١٢.٣٨ دقيقة، ونسبة ١٩%.

أما في المرتبة الثانية، فجاء موضوع (أخرى) ضمن أجهزة الهواتف المحمولة بمدة زمنية بلغت ١٨٣.٤٥ دقيقة، ونسبة ١٩.٥% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وجاء موضوع تطبيقات وخدمات الإنترنت بمدة زمنية بلغت ١١٤.٤ دقيقة، ونسبة ١٦.٦% في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، في حين جاءت (أخرى) ضمن أجهزة الحاسب الآلي بمدة زمنية بلغت ١٠.٥ دقيقة، ونسبة ١٤.٨% في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click).

وجاءت تطبيقات أجهزة الهواتف المحمولة في المرتبة الثالثة بمدة زمنية بلغت ١٢٦.٥٧ دقيقة، ونسبة ١٣.٤% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، في حين جاءت موضوعات (أخرى) ضمن أجهزة الهواتف المحمولة بمدة زمنية بلغت ٩٢.٦ دقيقة، ونسبة ١٣.٤% وذلك في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، أما (أخرى) ضمن موضوع شبكة المعلومات العالمية في الإذاعة الإنجليزية (برنامج Right Click) فقد جاءت بمدة زمنية بلغت ٦.٥٤ دقيقة، ونسبة ١٠%. وفي المرتبة الأخيرة جاءت أنواع الأجهزة اللوحية بمدة زمنية بلغت ٨.١٢ دقيقة، ونسبة زمنية بلغت ٠.٩% وذلك في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وفي (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) جاء في المرتبة الأخيرة موضوع أنظمة الحماية للإنترنت بمدة زمنية بلغت ١.١٦ دقيقة ونسبة ٠.٢%، أما في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) فجاء موضوع تطبيقات وخدمات الإنترنت بمدة زمنية بلغت ١.٤١ دقيقة ونسبة ٢%. وهي نسب متقاربة فيما بينها.

ويرى الرحبي (مقابلة، ٢٠١٤) أن تصدر موضوعات أجهزة الهواتف المحمولة، وتطبيقاتها بالإضافة إلى تطبيقات وخدمات الإنترنت في موضوعات جمهور برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية ربما يعود إلى ازدياد وتطور التقنية وبالأخص المتعلقة

بتطبيقات وخدمات الإنترنت، وكذلك أجهزة الهواتف المحمولة، ومواكبتها لمعظم متطلبات الحياة، حيث أصبحت جزء كبير من حياة الأفراد، وذلك من خلال تسهيلها للعديد من أموره الحياتية، ولأهمية استخدامها في التواصل بين الأفراد والمؤسسات في جميع مجالات الحياة المختلفة، لاحتوائها على الكثير من الخدمات البرمجية، وكذلك ارتباطها بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

الجدول رقم (٤)

مصادر المعلومات ومساحتها الزمنية

م	إسم البرنامج	(شبكة المعلومات)				(التقنية في حياة الناس)				(Right Click)				الإجمالي	
		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		الزمن	التكرار
		ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ق	%
١	المذيع	٤٣٢	٧١.٣	٦٨٥.٩	٤٢.٦	٢٠	٩.٦	١٢٩.٢٤	١٦.٦	٥٧	٧٠.٤	٢٧٥.٤٣	٨٠.١	٥٠.٩	١٠٩٠.١٦
٢	الجمهور	١٧٤	٢٨.٧	٩٢٤.٣٦	٥٧.٤	١٨٩	٩٠.٤	٦٤٧.٢١	٨٣.٤	٢٤	٢٩.٦	٦٨.٢٢	١٩.٩	٣٨٧	١٦٤٠.١٩
	الإجمالي	٦٠٦	١٠٠	١٦٠٩.٤٥	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	٧٧٦.٤٥	١٠٠	٨١	١٠٠	٣٤٣.٦٥	١٠٠	٨٩٦	٢٧٣٠.٣٥

يشير الجدول رقم (٤) إلى مصادر المعلومات في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية والمساحات الزمنية التي شغلتها ونسبها المئوية. ويتبين أن هناك فئتين للمصادر في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية وهما المذيع، والجمهور فقط. وتبين النتائج العامة أن فئة الجمهور جاءت في المرتبة الأولى لإجمالي فئات مصادر المعلومات لإذاعات سلطنة عمان الحكومية من حيث المدة الزمنية، والتي بلغت

١٦٤٠.١٩ دقيقة، ونسبة ٦٠.١%، وبالمقابل جاءت في المرتبة الثانية فئة المذيع بمدة زمنية بلغت ١٠٩٠,١٦ دقيقة، ونسبة ٣٩,٩%.

أما على مستوى كل إذاعة على حده، فقد جاء مصدر الجمهور في المرتبة الأولى في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) بمدة زمنية بلغت ٩٢٤.٣٦ دقيقة، ونسبة ٥٧.٤%، وفي (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) جاء كذلك الجمهور في المرتبة الأولى بمدة بلغت ٦٤٧,٢١ دقيقة ونسبة زمنية ٨٣.٤%. وفي المقابل، فقد جاء مصدر المذيع في المرتبة الأولى في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) من حيث المدة الزمنية بمدة بلغت ٢٧٥.٤٣ دقيقة ونسبة ٨٠.١%. أما في المرتبة الثانية، فقد جاء مصدر المذيع بمدة زمنية بلغت ٦٨٥.٩ دقيقة، ونسبة ٤٢.٦% وذلك في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وكذلك في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) بمدة زمنية بلغت ١٢٩.٢٤ دقيقة، ونسبة ١٦.٦%، وذلك بنسب متفاوتة جداً. وفي المقابل، جاء مصدر الجمهور في المرتبة الثانية بمدة زمنية بلغت ٦٨.٢٢ دقيقة، ونسبة ١٩.٩% في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click).

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن تبوء مصدر الجمهور للمرتبة الأولى في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) و(إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) ربما يعود لكون هذه البرامج جماهيرية تركز على تفاعل الجمهور بشكل أكبر، وكان ذلك من خلال الاتصالات الهاتفية، وإرسال الرسائل النصية القصيرة طبقاً لعينات الدراسة، وكذلك اهتمام البعض بمجال تقنية المعلومات من جهة أخرى.

أما تصدر فئة المذيع للمرتبة الأولى في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) ربما يعود إلى عدم كثرة متابعة الجمهور لها؛ حيث بلغت نسبة متابعتها من الجنسين لأعلى فئة (أحيانا) ٢١.٨% ولطبيعة بثها باللغة الإنجليزية، وبالتالي عدم إجادة اللغة الإنجليزية بنسبة ٦١% من عينة الدراسة كما أكد البادي (٢٠٠٨: ٩٩)، بالإضافة إلى نتائج دراسة الفارسي (٢٠١٣: ١٠٢) التي بينت أن فئة (عدم الاستماع) إلى الإذاعة الإنجليزية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٣.٩%، بينما أحيانا جاءت بنسبة ٢٢.٢%. وكذلك أوضحت الغابشية (٢٠٠٢: ١٠٥) في دراستها التي بينت أن نسبة من يستمعن من النساء العمانيات إلى الإذاعة الإنجليزية بلغت ١٥.١% فقط.

الجدول رقم (٥)

الأهداف التفاعلية ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج	شبكة المعلومات				التقنية في حياة الناس				(Right Click)				الإجمالي	
		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن	
		ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%
١- طرح معلومة		٩	١.٨	٧٤.٤٨	٧.٧	١	٠.٥	٢.٥٤	٠.٤	١	٤.٢	١.٢٢	١.٨	١١	١.٥
٢- طرح أسئلة واستفسارات		٢٩٧	٥٩.٦	٤١٠.٣٩	٤٢.٧	٨٤	٤٤.٢	٢٠٥.٥١	٣١.٥	٦	٢٥	٢٢.٦	٣٣.٣	٣٨٧	٥٤.٣
٣- إبداء رأي		٤٢	٨.٤	١١٢.٤٥	١١.٧	٤٥	٢٣.٧	١٨٧.١	٢٨.٦	٧	٢٩.٢	١٣.٣٣	١٩.٦	٩٤	١٣.٢
٤- عرض شكوى		٥٧	١١.٤	١٥٢.٩	١٥.٩	٢٧	١٤.٢	١١٤.٥	١٧.٥	٨	٣٣.٣	٢٦.٣٢	٣٨.٧	٩٢	١٢.٩
٥- عرض اقتراحات		٦	١.٢	٤٢	٤.٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	٠.٨
٦- أخرى		٨٧	١٧.٥	١٧٠	١٧.٧	٣٣	١٧.٤	١٤٣.٥٣	٢٢	٢	٨.٣	٤.٤٩	٦.٦	١٢٣	١٧.٣
الإجمالي		٤٩٨	١٠٠	٩٦٢.٢١	١٠٠	١٩٠	١٠٠	٦٥٣.١٨	١٠٠	٢٤	١٠٠	٦٧.٩٦	١٠٠	٧١٣	١٠٠

يشير الجدول رقم (٥) إلى الأهداف التفاعلية لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية والمساحات الزمنية التي شغلتها ونسبها المئوية، ويتضح من خلال الجدول مجموعة من الأهداف التفاعلية وهي:

طرح أسئلة واستفسارات، وطرح معلومة، وإبداء رأي، وعرض شكوى، وعرض اقتراحات. ويتبين أن هدف طرح أسئلة واستفسارات جاء في المرتبة الأولى من حيث المدة الزمنية من إجمالي فئات الأهداف التفاعلية في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية بمدة زمنية بلغت ٦٣٨.٣٦ دقيقة، ونسبة ٣٧.٩%، وفي المرتبة الثانية جاء هدف (أخرى) والذي يتضمن الجمع بين أكثر من هدف من الأهداف التفاعلية التي تم ذكرها، وكذلك إبداء طلبات معينة تتعلق بمجال تقنية المعلومات لمقدم البرنامج في المرتبة الثانية، وذلك بمدة زمنية بلغت ٣١٨.٤٢ دقيقة، ونسبة ١٨.٩%. أما في المرتبة الثالثة فجاء هدف إبداء رأي بمدة زمنية

بلغت ٣١٣.١٩ دقيقة، ونسبة ١٨.٦%، أما في المرتبة الأخيرة فجاء هدف عرض اقتراحات
بمدة زمنية بلغت ٤٢ دقيقة ونسبة ٢.٥%.

أما من حيث مستوى كل إذاعة على حده، فقد جاء كذلك هدف طرح أسئلة واستفسارات في
المرتبة الأولى في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) بمدة زمنية بلغت ٤١٠.٣٩ دقيقة،
ونسبة ٤٢.٧%، وفي (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) جاء هدف طرح أسئلة
واستفسارات أيضاً في المرتبة الأولى بمدة زمنية بلغت ٢٠٥.٥١ دقيقة، ونسبة ٣١.٥%.
وأخيراً جاء هدف عرض شكوى في المرتبة الأولى كذلك بمدة زمنية بلغت ٢٦.٣٢ دقيقة،
ونسبة ٣٨.٧% وذلك في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click).

أما في المرتبة الثانية، فقد تنوعت الأهداف في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، وذلك في
برامج تقنية المعلومات، حيث جاء هدف (أخرى) بمدة زمنية بلغت ١٧٠ دقيقة، ونسبة
١٧.٧%، وذلك في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، في حين جاء هدف إبداء رأي
في المرتبة ذاتها بمدة زمنية بلغت ١٨٧.١ دقيقة، ونسبة ٢٨.٦%، وذلك في (إذاعة
الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، بينما جاء هدف طرح أسئلة واستفسارات بمدة زمنية
بلغت ٢٢.٦ دقيقة، ونسبة ٣٣.٣%، وذلك في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Clic).

في حين جاء هدف عرض شكوى في المرتبة الثالثة بمدة زمنية بلغت ١٥٢.٩ دقيقة،
ونسبة ١٥.٩% وذلك في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، بينما جاء هدف (أخرى)
في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) بمدة زمنية بلغت ١٤٣.٥٣ دقيقة،
ونسبة ٢٢%، وجاء إبداء رأي في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت
١٣.٣٣ دقيقة، ونسبة ١٩.٦%.

أما في المرتبة الأخيرة، فقد جاء عرض اقتراحات في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) بمدة زمنية بلغت ٤٢ دقيقة، ونسبة ٤.٤ % ، أما في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) و (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) فجاء طرح معلومة بمدة زمنية بلغت ٢.٥٤ دقيقة، ونسبة ٠.٤ %، وبمدة زمنية بلغت ١.٢٢ دقيقة، ونسبة ١.٨ % لكل منهما على التوالي. ومن وجهة نظر الباحثة، يعود تصدر طرح أسئلة واستفسارات من فئة الأهداف التفاعلية للمرتبة الأولى إلى ارتفاع نسبة الجمهور كمصدر للحلقات كما اتضح في الجدول السابق رقم(٤)، وبالتالي يُعد من الطبيعي ارتفاع نسبة طرح الأسئلة والاستفسارات من قِبَل الجمهور عن طريق الرسائل النصية القصيرة والاتصالات الهاتفية كما جاء في عينة الدراسة.

الجدول رقم (٦)

الشخصيات المشاركة (الجمهور) ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج نوع المشارك	(شبكة المعلومات)		(التقنية في حياة الناس)		(Right Click)		الإجمالي	
		التكرار		التكرار		التكرار		التكرار	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١- ذكر		٣٣.٠	٧٦.٩	١٥٤	٨٥	١٥	٦٥.٣	٤٩٩	٧٨.٨
٢- أنثى		١٢	٢.٨	٤	٢.٢	٣	١٣	١٩	٣
٣- الاثنان معاً		٢١	٤.٩	١	٠.٦	-	-	٢٢	٣.٥
٤- غير واضح ^أ		٦٦	١٥.٤	٢٢	١٢.٢	٥	٢١.٧	٩٣	١٤.٧
الإجمالي		٤٢٩	١٠٠	١٨١	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦٣٣	١٠٠

يشير الجدول رقم (٦) إلى نوع الشخصيات المشاركة (الجمهور) في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية كالذكر، وغير واضح، والاثنان معاً، والأنثى، وكذلك. ويتبين ارتفاع نسبة الذكور المشاركين في برامج تقنية المعلومات من إجمالي المشاركين في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، حيث جاءت بنسبة ٧٨.٨% في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء غير واضح بنسبة زمنية بلغت ١٤.٧%، تلتها في المرتبة الثالثة الاثنان معاً بنسبة زمنية بلغت ٣.٥%.

وعلى مستوى كل إذاعة على حده، فقد تساوت فئة الجمهور في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية؛ حيث جاء الذكور في المرتبة الأولى من حيث التكرارات في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) بنسبة ٧٦.٩%، وفي (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) بنسبة ٨٥%، وفي (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بنسبة ٦٥.٣%، وكذلك تساوت فئة غير واضح في الإذاعات الثلاث وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ١٥.٤% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، و ٢.١٢% في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، وبنسبة ٢١.٧% في (الإذاعة الإنجليزية) (برنامج Right Click)، في

^أ شخصية المشارك غير معروفة لكونه قد شارك عن طريق الرسائل النصية ولم يعرف بشخصه.

حين حلت في المرتبة الثالثة الاثنان معا بنسبة ٤.٩% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وبالمقابل تساوت فئة الإناث في المرتبة الثالثة في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) و(الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click)، ولكن جاءت بنسب متفاوتة جداً، ففي الأولى جاءت بنسبة ٢.٢%، والثانية ١٣%.

وأخيراً اختلفت الفئات في المرتبة الأخيرة في إذاعات سلطنة عمان الحكومية في برامج تقنية المعلومات، حيث جاءت فئة الإناث بنسبة ٢.٨% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وفئة الاثنان معا بنسبة ٠.٦% في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، بينما غابت فئة الاثنان معا في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click). وهذا يختلف عن ما جاء في دراسة(الفارسي، ٢٠١٣: ١٠٢) التي بينت أن أغلب أفراد العينة يستمعون أحيانا إلى الإذاعات العمانية بنسبة ٤٥%، وبواقع ٤٠% للذكور، و ٥٢.٥% للإناث.

وكذلك مع جاء في دراسة البادي (٢٠٠٨: ١٠٠) حيث أكد تساوي متابعة الذكور والإناث في الاستماع للإذاعة العامة، بينما يتفق مع ما أكده البادي من حيث ارتفاع نسبة الذكور في متابعة إذاعة الشباب والتي جاءت بنسبة ٢٧% مقارنة بمعدل استماع الإناث والذي جاء بنسبة ١٥%، وكذلك بالنسبة للإذاعة الإنجليزية والتي جاء فيها نسبة استماع الذكور ٦% بينما الإناث ٥.١%. وربما يعود تصدر فئة الذكور للمشاركة في برامج تقنية المعلومات في إذاعة سلطنة عمان إلى وجود عائق إجتماعي قد يحول دون مشاركة الإناث بنسبة أكبر، ونظرة البعض لهذه المشاركة بالنظرة السلبية التي قد تكون العائق وراء ذلك.

الجدول رقم (٧)
مهنة الشخصيات المشاركة (الجمهور) ومساحتها الزمنية

م	إسم البرنامج مهنة المشارك	(شبكة المعلومات)		(التقنية في حياة الناس)		(Right Click)		الإجمالي	
		التكرار		التكرار		التكرار		التكرار	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١- موظف		-	-	٤.٢	٧	-	-	١.١	٧
٢- طالب		٠.٧	٣	-	-	-	-	٠.٥	٣
٣- غير واضح		٩٩.٣	٤٢٦	٩٥.٨	١٧٤	١٠٠	٢٣	٩٨.٤	٦٢٣
الإجمالي		١٠٠	٤٢٩	١٠٠	١٨١	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦٣٣

يوضح الجدول رقم (٧) مهنة الشخصيات المشاركة (الجمهور) في برامج تقنية المعلومات وهي: موظف، وطالب، وغير واضح، ويتضح أن نسبة غير واضح جاءت في المرتبة الأولى من حيث التكرارات بالنسبة لإجمالي المهن لجمهور المستمعين لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية بنسبة ٩٨.٤%، وفي المرتبة الثانية تلتها موظف وطالب بنسبة منخفضة جداً، حيث بلغت ١.١%، و ٠.٥% على التوالي.

وعلى مستوى كل إذاعة على حده، فقد جاء غير واضح في المرتبة الأولى لإذاعات سلطنة عمان الحكومية جميعها، وينسب متقاربة جداً؛ حيث بلغت ٩٩.٣% في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات)، و ٩٥.٨% في (إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة الناس)، وفي (الإذاعة الإنجليزية) (برنامج Right Click) بنسبة ١٠٠%، بينما اختلفت الفئات بالنسبة للمرتبة الثانية؛ حيث جاءت طالب بنسبة ٠.٧% في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات)، وفي (إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة الناس) جاءت موظف بنسبة ٤.٢%.

ومن وجهة نظر الباحثة، يعود تقدم غير واضح بالنسبة للمهنة في المرتبة الأولى إلى عدم اهتمام المتصل ومقدم البرنامج بالتعريف بمهنة المتصل والتركيز بشكل أكبر على المواضيع التقنية المطروحة، لكون أن المهنة غالباً ليس لها علاقة باهتمام المتصل بالبرنامج، لكونه موجه لكل شخص لديه اهتمام ببرامج تقنية المعلومات (البحراني، مقابلة، ٢٠١٤)

جدول رقم (٨)
أهم الوظائف ومساحتها الزمنية

م	إسم البرنامج	شبكة المعلومات				التقنية في حياة الناس				(Right Click)				الإجمالي	
		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن	
		ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%
١-	الإعلام	٣٣٦	٥٤.٩	٥١٠.٩	٣٧.٢	٩٩	٤٧.٦	٢٠٤.٦	٢٦.٤	٣٧	٤٦.٣	١٤٧.١٧	٤٣.٨	٥٢.٤	٨٦١.٣٢
٢-	التعليم	٦	١	١١.٥١	٠.٨	٢	١	٧.٢٤	٠.٩	-	-	-	-	٨	١٩.١٥
٣-	الحوار	٦٦	١٠.٨	١٧٩.٣	١٣.١	٧٨	٣٧.٥	٤٥٤	٥٨.٥	١١	١٣.٧	٣٧.٣٧	١١.١	١٥٥	٦٧٠.٤٠
٤-	النقاش	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣.٧	٣٠.٢٧	٩	٣	٣٠.٢٧
٥-	التسويق/ الإعلان	٢٠٤	٣٣.٣	٦٧٠.٦	٤٨.٩	٢٩	١٣.٩	١١٠.٤٣	١٤.٢	٢٩	٣٦.٣	١٢١.٥٠	٣٦.١	٢٦٢	٩٠١.٩٩
	الإجمالي	٦١٢	١٠٠	١٣٧١.٩	١٠٠	٢٠٨	١٠٠	٧٧٦.٢٧	١٠٠	٨٠	١٠٠	٣٣٦.٣١	١٠٠	٩٠٠	٢٤٨٤.٣٣

يشير الجدول رقم (٨) إلى أهم الوظائف التي سعت ببرامج تقنية المعلومات إلى تحقيقها وهي: التسويق/ الإعلان، الإعلام، والحوار، والحوار، والنقاش، وأخيراً التعليم، ويتبين أن وظيفة التسويق/ الإعلان جاءت في المرتبة الأولى من حيث المدة الزمنية، حيث بلغت ٩٠١.٩٩ دقيقة، وبنسبة ٣٦.٣%، تليها وظيفة الإعلام في المرتبة الثانية بمدة زمنية بلغت ٨٦١.٣٢ دقيقة، وبنسبة ٣٤.٧%، ثم وظيفة الحوار في المرتبة الثالثة بمدة زمنية بلغت ٦٧٠.٤٠ دقيقة،

وبنسبة ٢٦.٩%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت وظيفة التعليم بمدة زمنية بلغت ١٩.١٥ دقيقة،
وبنسبة ٠.٨%.

أما على مستوى كل إذاعة على حده، فقد تعددت الوظائف في إذاعات سلطنة عمان الحكومية في برامج تقنية المعلومات، حيث جاءت وظيفة التسويق/الإعلان في المرتبة الأولى من حيث المدة الزمنية، والتي بلغت ٦٧٠.٦ دقيقة، وبنسبة ٤٨.٩%، وذلك في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، أما في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، فقد جاءت وظيفة الإعلام بمدة زمنية بلغت ١٤٧.١٧ دقيقة، وبنسبة ٤٣.٨%، بينما في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) جاءت وظيفة الإعلام بمدة زمنية بلغت ١٤٧.١٧ دقيقة، وبنسبة ٤٣.٨% بنسب زمنية متقاربة جداً.

ويشير كذلك الجدول رقم (٨) إلى أن وظيفة الإعلام جاءت في المرتبة الثانية من حيث المدة الزمنية بمدة بلغت ٥١٠.٩ دقيقة، وبنسبة ٣٧.٢% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، بينما جاءت ذات الوظيفة في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) بمدة زمنية بلغت ٢٠٤.٦ دقيقة، وبنسبة بلغت ٢٦.٤%، في حين جاءت وظيفة التسويق/ الإعلان في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت ١٢١.٥٠ دقيقة، وبنسبة ٣٦.١%.

أما في المرتبة الثالثة، فجاءت وظيفة الحوار من حيث المدة الزمنية بمدة بلغت ١٧٩.٣ دقيقة، وبنسبة ١٣.١% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وكذلك في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) ولكن بمدة زمنية منخفضة جداً عن سابقتها، حيث بلغت ٣٧.٣٧ دقيقة، وبنسبة ١١.١%، بالمقابل جاءت وظيفة التسويق/الإعلان بمدة زمنية بلغت ١١٠.٤٣ دقيقة، وبنسبة ١٤.٢% في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس). بينما

غابت فئة النقاش من الإذاعة العامة وإذاعة الشباب، وبالنسبة للإذاعة الانجليزية غابت فئة التعليم.

وربما يعود تصدر وظيفتي التسويق/الإعلان، والإعلام، والحوار لمراتب متقدمة؛ لكون برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية من البرامج الجماهيرية، والتي لها علاقة بتفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام من خلال الاستماع، أو الاتصالات الهاتفية، أو إرسال الرسائل النصية القصيرة، وكذلك اعتمادها على الترويج بطريقة غير مباشرة لمنتجات تقنية المعلومات، وأهمية متابعة ما يتعلق بالجديد في هذا الحقل، وبالتالي نلاحظ وجود تنوع وظائف وسائل الإعلام في إذاعات سلطنة عمان الحكومية بين وظائف الإعلان/ التسويق، والإعلام، والحوار.

٢) الشكل الذي قُدم فيه المضمون (كيف قيل؟).

جدول رقم (٩)
اللغات المستخدمة ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج	شبكة المعلومات				التقنية في حياة الناس				(Right Click)				الإجمالي	
		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		الزمن	
		ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ق	%
١	اللغة العربية: أ-الفصحى	١٢	٢	١.٣	٠.١	١	٠.٥	١٢	٠.٣	-	-	-	-	١٣	١.٤
٢	ب-العامة	٣٠٣	٤٩.٨	٩١٩.٤٨	٥٦.٣	١٧٧	٨٥.١	٧٥٠.١٢	٩١.١	-	-	-	-	٤٨٠	٥٣.٥
٣	ج-مزيج بين الفصحى والعامة	٢٩٤	٤٨.٣	٧١١.٤٥	٤٣.٦	٣٠	١٤.٤	٦٩.٤	٨.٩	-	-	-	-	٣٢٤	٣٦.١
٤	٢- اللغة الإنجليزية	-	-	-	-	-	-	-	-	٨٠	١٠٠	٣٣٧.١١	١٠٠	٨٠	٩
٥	الإجمالي	٦٠٩	١٠٠	١٦٣٢.٣٦	١٠٠	٢٠٨	١٠٠	٧٧٤.٢٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٣٣٧.١١	١٠٠	٨٩٧	١٠٠

يشير الجدول رقم (٩) إلى اللغات المُستخدمة في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة

عمان الحكومية وإلى المساحات الزمنية التي شغلتها وهي:

اللغة العربية ومنها: الفصحى، والعامة، ومزيج بين الفصحى والعامة، بالإضافة إلى اللغة

الإنجليزية. ويتبين أن العامة تصدرت المرتبة الأولى من حيث المدة الزمنية في برامج تقنية

المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية بنسب متفاوتة جداً، وذلك بمدة زمنية بلغت

١٦٢٥ دقيقة، ونسبة ٥٩.٢%، تليها في المرتبة الثانية مزيج بين الفصحى والعامة بمدة زمنية

بلغت ٧٨٠.٤٩ دقيقة، ونسبة ٢٨.٤%، ثم تلتها الفصحى بنسبة منخفضة جداً في المرتبة

الثالثة بمدة زمنية بلغت ١.١٥ دقيقة، ونسبة ٠.٠٤%.

وبشكل تفصيلي، فقد جاءت العامية في المرتبة الأولى من حيث المدة الزمنية بمدة بلغت ٩١٩.٤٨ دقيقة، ونسبة ٥٦.٣%، وذلك في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، أما في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) فقد جاءت ذات الفئة بمدة بلغت ٧٠٥.١٢ دقيقة، ونسبة ٩١.١%.

ويشير كذلك الجدول رقم (٩) إلى أن مزيج بين اللهجة العامية والفصحى جاء في المرتبة الثانية من حيث المدة الزمنية بمدة بلغت ٧١١.٤٥ دقيقة، ونسبة ٤٣.٦% وذلك في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وكذلك في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) وبمدة زمنية متفاوتة جداً، حيث بلغت ٦٩.٤ دقيقة، ونسبة ٨.٩%، أما في المرتبة الثالثة، فجاءت الفصحى في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) و (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) بمدة زمنية بلغت ١.٣ دقيقة، ونسبة ٠.١%، وبمدة زمنية بلغت ١٢ ثانية، ونسبة زمنية بلغت ٠.٣% على التوالي، أما في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) فجاءت اللغة الإنجليزية من حيث المدة الزمنية بواقع ٣٣٧.١١ دقيقة، ونسبة ١٠٠% لطبيعة بثها باللغة الإنجليزية.

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن تصدر اللهجة العامية للمرتبة الأولى في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، وكذلك في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) يعود إلى طبيعة البرامج الإذاعية الحوارية الجماهيرية في البث باللهجة العامية؛ لكونها الأكثر قرباً للمستمع لتعامله بها في الحياة اليومية، وكما يشير الشاري (٢٠٠٩: ٨٧) إلى أن اللغة المنطوقة في المادة الإعلامية الإذاعية تتطلب الأخذ باللغة السهلة المبسطة.

جدول رقم (١٠)

الأشكال التفاعلية ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج	(شبكة المعلومات)				(التقنية في حياة الناس)				(Right Click)				الإجمالي	
		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار	
		ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%
١- الاتصالات الهاتفية	٦٩	١٦.١	٤٤٢.٣٠	٤٧.٥	٨٥	٤٥.٥	٤٨٨.٤	٧٦.٢	١٢	٥٢.٢	٣٩.٥٣	٦٤.٧	١٦٦	٢٦	٩٧٠.٢٧
٢- الرسائل النصية القصيرة	٣٦٠	٨٣.٩	٤٩٨.١٥	٥٢.٥	١٠٢	٥٤.٥	١٥٢.٣٢	٢٣.٨	١١	٤٧.٨	٢١.٥٩	٣٥.٣	٤٧٣	٧٤	٦٦٣.٤٦
الإجمالي	٤٢٩	١٠٠	٩٣١.٤٥	١٠٠	١٨٧	١٠٠	٦٤٠.٧٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦١.١٢	١٠٠	٦٣٩	١٠٠	١٦٣٤.١٣

يوضح الجدول رقم (١٠) الأشكال التفاعلية في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية؛ حيث تشير النتائج العامة للأشكال التفاعلية إلى حصول الاتصالات الهاتفية على المرتبة الأولى بنسبة زمنية بلغت ٥٩.٤% من إجمالي الأشكال التفاعلية المستخدمة في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، وفي المرتبة الثانية جاءت الرسائل النصية القصيرة بنسبة ٤٠.٦%، أي بما يعدل نصف المدة الزمنية تقريبا للاتصالات الهاتفية. أما على مستوى كل إذاعة على حده، فقد تفاوتت المساحات الزمنية المخصصة للأشكال التفاعلية في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، حيث جاءت قراءة الرسائل النصية في المركز الأول في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات) بمدة زمنية بلغت ٤٨٩.١٥ دقيقة، ونسبة ٥٢.٥%، بينما جاءت الاتصالات الهاتفية بمدة زمنية بلغت ٤٨٨.٤ دقيقة، ونسبة ٧٦.٢% في (إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة الناس)،

أما في المركز الثاني فحلت الاتصالات الهاتفية بمدة زمنية بلغت ٤٤٢.٣٠ دقيقة، ونسبة ٤٧.٥% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات)، بينما في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) جاءت الرسائل النصية القصيرة بمدة زمنية بلغت ١٥٢.٣٢ دقيقة، ونسبة ٢٣.٨%، وكذلك في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) جاءت الرسائل النصية القصيرة بمدة زمنية بلغت ٢١.٥٩ دقيقة، ونسبة ٣.٣%، بالإضافة إلى إمكانية مشاركة المستمع عبر الفيسبوك كما جاء في حلقات عينة الدراسة من خلال تنويه المذيع إلى إمكانية الاستفسار أو المشاركة بما يتعلق بمجال تقنية المعلومات، بالإضافة إلى فتح المجال للمشاركة عبر تويتر في الحلقات اللاحقة لعينة الدراسة.

وربما يعود سبب تصدر المكالمات الهاتفية للأشكال التفاعلية من وجهة نظر الباحثة في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية على وجه العموم وإذاعي الشباب والانجليزية على وجه الخصوص إلى رغبة الجمهور في التفاعل والاستفسار عن كل ما هو غامض فيما يتعلق بمجال تقنية المعلومات المتخصصة عن طريق الحوار مع مقدم البرنامج، وهذا قد يسهل من فهم المشكلة بشكل أكبر. وبالنسبة لانخفاض المدة الزمنية بشكل كبير للأشكال التفاعلية في(الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بالمقارنة مع (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) و (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) قد يعود إلى الأسباب ذاتها المرتبطة بالجدول رقم (٤).

جدول رقم (١١)

قوالب التقديم ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج	(شبكة المعلومات)						(التقنية في حياة الناس)						(Right Click)				الإجمالي			
		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار			
		ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%		
	شكل تقديم الحلقة	٥٣٤	٨٦.٨	١١٩٠.٣٠	٧٣	١٢٢	٥٨.٤	٢٧٩.٥٦	٣٥.٣	٥٩	٨٠.٨	٢٥٩.٠٧	٧٩.٣	٧١٥	٧٩.٧	١٧٢٩.٣٣	٦٢.٩				
	١-حديث مباشر	٨١	١٣.٢	٤٤٠.١٨	٢٧	٨٧	٤١.٦	٥١١.٣١	٦٤.٧	١١	١٥.١	٣٧.٣٧	١١.٤	١٧٩	٢٠	٩٨٩.٢٦	٣٦				
	٢-حوار	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٤.١	٣٠.٢٧	٩.٣	٣	٠.٣	٣٠.٢٧	١.١				
	٣-مناقشة	٦١٥	١٠٠	١٦٣٠.٤٨	١٠	٢٠٩	١٠٠	٧٩٠.٨٧	١٠٠	٧٣	١٠٠	٣٢٦.٧١	١٠٠	٨٩٧	١٠٠	٢٧٤٩.٢٦	١٠٠				
	الإجمالي																				

أما فيما يتعلق بقالب تقديم موضوعات تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، فتشير النتائج العامة، والتي جاءت متفاوتة بين قوالب التقديم إلى تصدر قالب الحديث المباشر المرتبة الأولى بمدة زمنية بلغت ١٧٢٩.٣٣ دقيقة، ونسبة ٦٢.٩%، تلاه الحوار في المرتبة الثانية بمدة بلغت ٩٨٩.٢٦ دقيقة، ونسبة ٣٦%، ثم المناقشة في المرتبة الأخيرة بمدة زمنية بلغت ٣٠.٢٧ دقيقة، ونسبة ١.١%.

وعلى صعيد كل إذاعة على حده، فقد حقق قالب الحديث المباشر المرتبة الأولى في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) و (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click)، وذلك بنسب متقاربة؛ حيث جاء بمدة زمنية بلغت ١١٩٠.٣٠ دقيقة، ونسبة ٧٣% في (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) و في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت ٢٥٩.٧ دقيقة، ونسبة ٧٩.٣%، بينما جاء الحوار في المرتبة الأولى بمدة زمنية بلغت ٥١١.٣١ دقيقة، ونسبة ٦٤.٧% في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس).

وجاء الحوار كذلك في المرتبة الثانية في كلٍ من (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) و(الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت ٤٤٠.١٨ دقيقة، ونسبة ٢٨ %، وبمدة زمنية بلغت ٣٧.٣٧ دقيقة، ونسبة ١١.٤ % على التوالي لكلٍ من الإذاعتين، في حين جاء الحديث المباشر في المرتبة الثانية بمدة زمنية بلغت ٢٧٩.٥٦ دقيقة، ونسبة ٣٥.٣ % في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس). أما في المرتبة الأخيرة فقد غاب شكل المناقشة كشكل يمكن أن يمد الإذاعة بأشكال تقديمية متنوعة، بما يؤكد غلبة موضوعات تقنية المعلومات التي تعتمد على الحديث المباشر، والحوار بشكل رئيسي في كلٍ من (الإذاعة العامة)(برنامج شبكة المعلومات) و(إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس)، بينما جاءت المناقشة في المرتبة الأخيرة في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت ٣٠.٢٧ دقيقة، ونسبة ٩.٣ %.

وارتفاع النسبة الزمنية للحوار في (إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة الناس) ربما يعود إلى ارتفاع المدة المخصصة للحلقة والتي تُقدَّر بساعتين، بينما تبلغ مدة البرنامج في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات) و (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) ساعة واحدة، وبالتالي فهناك مجال أكبر لدى جمهور للمشاركة في(إذاعة الشباب) (برنامج التقنية في حياة الناس) عن طريق الاتصالات الهاتفية كما أضح سابقا في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٢)
الأشكال الفنية المساندة للمحتوى ومساحتها الزمنية

م	اسم البرنامج	(شبكة المعلومات)				(التقنية في حياة الناس)				(Right Click)				الإجمالي	
		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار		الزمن		التكرار	
		ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%	ق	%	ك	%
١	موسيقى	٩٥٤	١٠٠	١١٢.٥٤	١٠٠	٤٣٧	٩١	٤٦.٢٩	٢١.٣	٤٢٤	٨٩.٥	٣٦.٥٤	١٦.٦	١٨١٥	٩٥.١
٢	أغاني	-	-	-	-	٣٥	٧.٣	١٦٧.١٨	٧٦.٨	٥٠	١٠.٥	٨٣.٤	٨٥	٤.٥	٣٥٠.٧٣
٣	إعلانات	-	-	-	-	٨	١.٧	٤.١٣	١.٩	-	-	-	-	٨	٠.٤
الإجمالي		٩٥٤	١٠٠	١١٢.٥٤	١٠٠	٤٨٠	١٠٠	٢١٧.٦	١٠٠	٤٧٤	١٠٠	٢٢٠.٠٩	١٠٠	١٩٠.٨	١٠٠

يشير الجدول رقم (١٢) إلى الأشكال الفنية المساندة للمحتوى في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية ونسبها المئوية، حيث تفاوتت تلك الأشكال بشكل كبير، فاحتلت الأغاني المرتبة الأولى بمدة زمنية بلغت ٣٥٠.٧٣ دقيقة، ونسبة ٦٣.٧%، يليها الموسيقى بمدة زمنية بلغت ١٩٥.١٧ دقيقة، ونسبة ٣٥.٥%، ثم الإعلانات في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة جداً وبمدة زمنية بلغت ٤.١٣ دقيقة، ونسبة ٠.٨%.

وبشكل تفصيلي اهتمت (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات) بالموسيقى بنسبة كبيرة جداً حيث بلغت ١١٢.٥٤ دقيقة، ونسبة ١٠٠%، بينما غابت الأشكال الفنية الأخرى المساندة للمحتوى كالأغاني والإعلانات، وهذا ربما يعود إلى طبيعة الإذاعة العامة في قلة اهتمامها ببث الأغاني خلال البرامج، واعتماد بث الإعلانات على طلب المعلنين خلال البرامج.

وفي (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) تنوعت الأشكال الفنية المساندة للمحتوى بين بعضها بفارق كبير جداً من حيث النسب المئوية، حيث جاءت الأغاني في المرتبة الأولى بمدة زمنية بلغت ١٦٧.١٨ دقيقة، ونسبة ٧٦.٨%، وكذلك في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click) فقد تركز الاهتمام على الأغاني وجاءت بمدة زمنية بلغت ١٨٣.٥٥ دقيقة، ونسبة ٨٣.٤%، بينما تساوت فئة الموسيقى في المرتبة الثانية في كلٍ من (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) و (الإذاعة الإنجليزية) (برنامج Right Click) بمدة زمنية بلغت ٤٦.٢٩ دقيقة، ونسبة ٢١.٣%، و ٣٦,٥٤ دقيقة، ونسبة ١٦.٦% على التوالي لكل من الإذاعتين.

أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت الإعلانات في (إذاعة الشباب)(برنامج التقنية في حياة الناس) بمدة زمنية بلغت ٤.١٣ دقيقة، ونسبة منخفضة جداً بلغت ١.٩%، بينما غابت الإعلانات من البث في (الإذاعة الإنجليزية)(برنامج Right Click)، وهذا يعود إلى تخصيص مساحة كبيرة للأغاني كطبيعة تنتهجها الإذاعة الإنجليزية (الكثيري، مقابلة، ٢٠١٤). وقد يعود السبب في غياب الإعلانات في الإذاعة الإنجليزية إلى عدم وجود رغبة من المعلنين للإعلان في ذات وقت البرنامج.

ثانياً: مناقشة النتائج

١. برامج تقنية المعلومات، ومساحتها الزمنية في الإذاعات الحكومية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود ثلاثة من برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية)، لدورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م)، وهي برنامج "شبكة المعلومات" على الإذاعة العامة، وبرنامج "التقنية في حياة الناس" على إذاعة الشباب، والذي تم تغيير إسمه حالياً إلى مسمى برنامج "المحور

الرقمي"، وأخيراً برنامج "Right click" على الإذاعة الإنجليزية. وجاءت أعلى مدة زمنية لبرنامج شبكة المعلومات، نظراً لاحتوائه على حلقات مباشرة ومسجلة، بالإضافة إلى الحلقات المكررة، وفي المرتبة الثانية برنامج التقنية في حياة الناس، أما المرتبة الأخيرة فكانت لبرنامج Right Click. وجاءت النسب بين برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة، والشباب، والإنجليزية) مقارنة جداً.

وبلغت إجمالي المساحة الزمنية لبرامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة، والشباب، والإنجليزية) لدورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م) ٣٤٢,٨٦ دقيقة أي بنسبة ١,٠١%، إلا أن الوقت الفعلي المحدد لجميع حلقات برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان (الإذاعة العامة، والشباب، والإنجليزية) لدورة (أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر/ ٢٠١٢م) ٦٢ ساعة أي بواقع ٣٧٢٠ دقيقة. و يعود سبب تكرار بث حلقات برنامج "شبكة المعلومات" إلى طبيعة النظام الذي تنتهجه الإذاعة العامة في تكرار برامجها دون الإذاعات الأخرى كإذاعة الشباب والإذاعة الإنجليزية في إذاعة سلطنة عمان، لإتاحة الفرصة للمستمع للاستماع لهذا النوع من البرامج في أوقات أخرى قد تتناسب مع وقت استماعه (الكثيري، مقابلة، ٢٠١٤)، وبالتالي من الضرورة بمكان زيادة المساحة الزمنية لبرامج تقنية المعلومات، إلى جانب الالتزام بالمدة الزمنية المحددة لكل برنامج يتعلق بتقنية المعلومات.

٢. الموضوعات التي تطرحها البرامج وموضوعات الجمهور.

أظهرت نتائج التحليل تنوع الموضوعات التي تطرحها برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية بإذاعاتها (العامة، و الشباب، و الإنجليزية)، وتصدر موضوعات تطبيقات وخدمات الإنترنت لمراتب متقدمة. ويتبين من خلال ذلك أن جميع برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية بإذاعاتها (العامة، و الشباب، و الإنجليزية)

جاءت غالباً متشابهة، وهذا التشابه في طرح المواضيع ربما يعود إلى طبيعة تقديم البرامج من قِبَل الشخص ذاته، ولكن هذا لا يمنع من تقسيم مواضيع برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، بحيث يمكن جعل كل نوعية منها خاصة بإذاعة معينة خاصة بكل إذاعة من إذاعات سلطنة عمان الحكومية، وإتاحة الفرصة أكثر للاستماع لإذاعات سلطنة عمان الحكومية.

كما بينت نتائج الدراسة أن موضوعات تطبيقات وخدمات الإنترنت هي كذلك أبرز الموضوعات التي استحوذت على تركيز المستمعين لطرحها في حلقات برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة والشباب والانجليزية)، وبالتالي نلاحظ أن هناك ملائمة بين ما يطلبه الجمهور، وما يقدمه البرنامج من مواضيع، بالإضافة إلى إمكانية طرح المواضيع التي يقترحها الجمهور في برامج تقنية المعلومات كما تبين من خلال عينة الدراسة.

٣. مصادر الحلقات، والأهداف التفاعلية للبرامج.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فئتين للمصادر التي تعتمد عليها برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة والشباب والانجليزية) وهما المذيع، والجمهور فقط. وتصدر الجمهور المرتبة الأولى بالنسبة للمصادر، وذلك لاعتماد البرنامج بشكل أكبر على مشاركات وتفاعل الجمهور من خلال الاتصالات الهاتفية، والرسائل النصية القصيرة. وجاءت النسب متفاوتة جداً بين إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة، والشباب، والانجليزية) في مدة الاعتماد على تلك المصادر. ومما يجدر ذكره، فإن مقدم البرنامج لا يتناول مسمى مصدر المعلومة المطروحة طبقاً (لعينة الدراسة) إلا إذا كانت تتعلق بعمل ميداني لمقدم البرنامج كزيارة معارض تقنية المعلومات التي تُقام في سلطنة عمان، أواخرها.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الأهداف التفاعلية في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة، والشباب، والانجليزية) هدف طرح أسئلة واستفسارات، و إبداء رأي و(أخرى) التي تتضمن طلبات معينة تتعلق بمجال تقنية المعلومات، و كذلك الجمع بين أكثر من هدف من الأهداف التفاعلية التي تم ذكرها، وبالتالي يعتبر ذلك أمراً طبيعياً لاعتماد البرنامج على تفاعل ومشاركات الجمهور من خلال بثه المباشر. أما في المرتبة الأخيرة، فجاء هدف عرض اقتراحات بمدة زمنية منخفضة جداً، وربما يعود ذلك إلى عدم اهتمام الجمهور بشكل أكبر بتقديم مقترحات معينة، وهذا قد يعود إلى رضاهم بشكل أكبر عن ما يتم طرحه من مواضيع في الحلقات.

٤. خصائص الجمهور من حيث النوع والمهنة.

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الذكور المشاركين في برامج تقنية المعلومات من إجمالي المشاركين في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (العامة، والشباب، والانجليزية)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسب متقاربة، وبالنسبة للمهن تصدرت غير واضح المرتبة الأولى؛ لعدم ارتباطها بما يتم تقديمه من مواضيع تتعلق بمجال تقنية المعلومات. ومما يجدر ذكره فقد تم التركيز على استضافة فئة الذكور فقط كمتخصصين في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية).

وبالنسبة لمهنة الضيوف المشاركين في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، و إذاعة الشباب، والإذاعة الإنجليزية) تبين وجود مهنة واحدة فقط، وهي مدير موقع إلكتروني، وذلك بواقع ٣ من الذكور، ونسبة ١٠٠% في (الإذاعة العامة) (برنامج شبكة المعلومات) و (الإذاعة الإنجليزية) (برنامج Right Click).

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنه من الضرورة بمكان الاستعانة بمتخصصين في مجالات تقنية المعلومات المختلفة أكثر؛ للاستفادة من خبراتهم التقنية بشكل أكبر والتنويع في المعرفة في ذات الوقت، وليس الاقتصار على مهنة واحدة فقط في ذات المجال.

٥. الوظائف التي تحققها البرامج .

أشارت النتائج إلى أن أبرز وظائف وسائل الإعلام تصدرتها وظائف التسويق/ الإعلان، والإعلام، والحوار في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية لدورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م)، وذلك بنسب متقاربة بين المحطات الثلاث وصلت لأقل من نصف المواضيع لكل وظيفة.

٦. اللغة المستخدمة، والأشكال التفاعلية في البرامج .

توصلت نتائج هذه الدراسة التي تحوي برنامجين باللغة العربية وبرنامج واحد باللغة الانجليزية من برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية إلى أن العامية تصدرت اللهجات المستخدمة في اللغة العربية بما يقارب أكثر من نصف المدة الزمنية للحلقات، وذلك لقربها أكثر من المستمع، وتعامله بها في حياته اليومية، يليها في الترتيب مزيج بين الفصحى والعامية، ثم الفصحى والتي يعتمد عليها مقدم البرنامج عند قراءة بعض الرسائل أو الأخبار المختلفة فقط.

كما أظهرت النتائج ارتفاع المدة الزمنية للاتصالات الهاتفية من إجمالي الأشكال التفاعلية المستخدمة في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية عموماً لدورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م)، وذلك ربما يعود لطبيعة تفاعل المستمعين مع هذا النوع من البرامج للاستفسار عن مواضيع تقنية معينة تخص المستمع، بالرغم من تعدد وسائل

الاتصال المتاحة في البرنامج، والتي تشمل كذلك الرسائل النصية القصيرة، والبريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وغيره من شبكات التواصل الاجتماعي.

٧. قوالب التقديم، والأشكال الفنية المساندة للمحتوى في البرامج .

أما فيما يتعلق بقالب تقديم موضوعات تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية، فتوضح نتائج الدراسة أن قوالب التقديم تنوعت بين الحديث المباشر، والحوار، والمناقشة. وتصدرها الحديث المباشر في المرتبة الأولى عموماً، يليه الحوار، ثم المناقشة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت الدراسة إلى تنوع الأشكال الفنية المساندة للمحتوى التي تم استخدامها في برامج تقنية المعلومات بين الموسيقى، والأغاني، والإعلانات، وتركز كل نوع طبقاً لطبيعة كل محطة؛ حيث تركزت الموسيقى وجاءت في المرتبة الأولى في الإذاعة العامة، بينما تنوعت الوسائل وينسب متفاوتة جداً فيما بينها في إذاعة الشباب، واشتملت على الموسيقى، والأغاني، والإعلانات، أما الإذاعة الانجليزية فاشتملت على الأغاني في المرتبة الأولى، ثم الموسيقى في المرتبة الثانية، وخلت من الإعلانات، والتي بدورها تعود إلى رغبة المعلن للإعلان في ذات وقت البرنامج.

ثالثاً: الاستنتاجات

من الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة مايلي:-

- حرصت إذاعة سلطنة عمان على تطوير قوة البث، ووصوله إلى جميع محافظات السلطنة، ودول العالم الأخرى بكل سهولة، لوجود التقنيات الحديثة المختلفة في مجال الإرسال.
- تبث إذاعة سلطنة عمان بمحطاتها العامة، والشباب، والانجليزية ثلاثة برامج مختصة بتقنية المعلومات.

- عدم ثبات مدة بث جميع برامج تقنية المعلومات في الدورة البرمجية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م) لإذاعة سلطنة عمان بمحطاتها (العامة، والشباب، والانجليزية) مع الوقت الأصلي للبرنامج، حيث بلغت المدة المحددة ٣٧٢٠ دقيقة، والمدة التي تم فيها بث الحلقات لا تتجاوز ٣٤٥٢.٨٦ دقيقة.
- انخفاض نسبة برامج تقنية المعلومات خلال الدورة البرمجية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م) لإذاعة سلطنة عمان، والتي وصلت إلى ١.٠١% فقط من إجمالي البرامج الإذاعية.
- أبرز الموضوعات التقنية التي تصدرت مراتب متقدمة في برامج تقنية المعلومات في إذاعة سلطنة عمان خلال الدورة البرمجية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م) هي تطبيقات وخدمات الإنترنت، وموضوعات تتعلق بالحاسب الآلي والهواتف المحمولة وتطبيقاتهما، ومواصفات أجهزة الحاسب الآلي. وجاء معظمها متلاءم مع ما يتطلبه الجمهور.
- اعتمدت جميع برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية على مصدرين فقط؛ وهما الجمهور، وذلك من خلال الرسائل النصية القصيرة، والاتصالات الهاتفية، وكذلك على المذيع الذي يقوم بذكر الأخبار التقنية إذا كان مصدر الحصول عليها معارض تقنية المعلومات التي يقوم مقدم البرامج بزيارتها، أما الأخبار التقنية الأخرى فلا يتم ذكر مصادرها.
- يقوم بتقديم وإعداد البرامج الثلاثة الشخص ذاته في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة، إذاعة الشباب، الإذاعة الانجليزية).
- استحوذت فئة الذكور بنسبة كبيرة جداً بالمقارنة مع فئة الإناث في المشاركة في برامج تقنية المعلومات.

- تركّز برامج تقنية المعلومات بنسبة ١٠٠% على استضافة الذكور كمتخصصين في برامج "تقنية المعلومات" دون الإناث.
- عدم التنوع في استضافة متخصصين لبرامج تقنية المعلومات كما اتضح من خلال عينة الدراسة، والاقتصار على وظيفة مدير موقع إلكتروني بنسبة ١٠٠% في جميع إذاعات سلطنة عمان الحكومية.
- تنوعت وظائف وسائل الإعلام في برامج تقنية المعلومات بين الإعلام، والتعليم، والحوار، والنقاش، والتسويق/الإعلان، وكان أكثرها تصدراً وينسب مقاربة فيما بينها التسويق/الإعلان، ثم الإعلام، يليه الحوار.
- بالنسبة لبرنامجي "شبكة المعلومات" و"التقنية في حياة الناس" غلبت عليهما اللهجة العامية بما يعادل أكثر من نصف المواضيع لكلٍ منهما على حده.
- رغم تنوع وسائل التفاعل مع الجماهير، إلا أن وسيلتي الاتصالات الهاتفية، والرسائل النصية القصيرة تصدرتا الوسائل التفاعلية التي اعتمد عليها الجمهور في التفاعل مع البرامج.
- غلبت فئتي الحديث المباشر، والحوار كأشكال تقديم برامج تقنية المعلومات في إذاعة سلطنة عمان لدورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/٢٠١٢م).
- اعتمدت الإذاعة العامة على الموسيقى بنسبة ١٠٠% كشكل فني مساند للمحتوى، وبالنسبة للإذاعة الانجليزية استخدمت وسيلتين وهما الموسيقى، والأغاني، بينما تنوعت الوسائل في إذاعة الشباب بين الموسيقى والأغاني، والإعلانات في برامج تقنية المعلومات.

رابعاً: التوصيات

١. زيادة اهتمام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالبرامج المتخصصة بشكل عام، والبرامج العلمية على نحو خاص، مع تنويع الأشكال التفاعلية مع الجمهور؛ لتحقيق مشاركة حقيقية في إنتاج المحتوى، وكذلك التنويع في قوالب التقديم بشكل يجذب الجمهور ويحقق الهدف منها.
٢. أهمية مواكبة محتوى البرامج شكلاً ومضموناً لمستجدات التطور التكنولوجي التي تشهدها السلطنة في كافة المجالات، وكذلك مواكبة توجه السلطنة نحو تطبيقات الحكومة الإلكترونية الذكية، وذلك عند تخطيط البرامج في إذاعات سلطنة عمان الحكومية.
٣. زيادة اهتمام الباحثين بإجراء البحوث العلمية التي تتناول الإعلام المتخصص في سلطنة عمان من حيث الجمهور، أو المضمون، بالإضافة إلى البحوث التي تتناول دور الإذاعة والتلفزيون العماني في نشر الأفكار المستحدثة، وأهمية إمداد الجمهور بالمعارف العلمية.
٤. التنويع في مصادر برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة- إذاعة الشباب- الإذاعة الإنجليزية).
٥. التوازن في استضافة المتخصصين من الذكور، والإناث في برامج تقنية المعلومات في إذاعات سلطنة عمان الحكومية (الإذاعة العامة- إذاعة الشباب- الإذاعة الإنجليزية).

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الإمام، وفقى. البحث العلمي- إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
٢. الحطامي، عبد الباسط. تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها، الشارقة: الآفاق المشرقة ناشرون، ٢٠١٠.
٣. الحلواني، ماجي. الإعلام الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، القاهرة: دار الإيمان للطباعة، ٢٠٠٩.
٤. الدسوقي، عبدو. وسائل الاتصال الجماهيرية، القاهرة: دار الكتاب المصري، ٢٠٠٤.
٥. الدليمي، عبد الرزاق. مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.
٦. الدليمي، عبد الرزاق. الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
٧. الدليمي، عبد الرزاق. المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
٨. الدليمي، عبد الرزاق. التخطيط الإعلامي- المفاهيم والإطار العام، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
٩. السحمراني، أسعد. الإعلام أولاً، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤.
١٠. الشاري، طارق. الإعلام الإذاعي، عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

١١. الطائي، مصطفى. مناهج البحث في الإعلام وعلوم الاتصال، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع،

٢٠١٢.

١٢. الطرابيشي، ميرفت، والسيد، عبدالعزيز. نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية،

٢٠٠٦.

١٣. العبد، عاطف. تصميم وتنفيذ استطلاعات الرأي وبحوث الإعلام والرأي العام، القاهرة: دار

الفكر العربي، ٢٠٠٤.

١٤. العبد، عاطف. دراسات في الإعلام العماني، المجلد الأول، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥.

١٥. العبد، عاطف. دراسات في الإعلام العماني، المجلد الرابع، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥.

١٦. العبد، عاطف. الاتصال والرأي العام - الأسس النظرية والإسهامات العربية، القاهرة: جامعة

القاهرة، ١٩٨٩.

١٧. العبد الله، مي. نظريات الاتصال، بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦.

١٨. المزاهرة، منال. نظريات الاتصال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢.

١٩. المزاهرة، منال. بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ، عمان: دار كنوز المعرفة، ٢٠١١.

٢٠. المشيخي، محمد. الإعلام في الخليج العربي - واقع ومستقبله، الكويت: دار الفلاح للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٨.

٢١. الموسى، عصام. المدخل في الاتصال الجماهيري، عمان: إثراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

٢٢. أبو أصبع، صالح. الاتصال الجماهيري، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٠.

٢٣. أبو عرفه، عدنان، وآخرون. مقدمة في تقنية المعلومات، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع،

٢٠١٠.

٢٤. إبراهيم، محمد، وعبد العزيز بركات. إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، الكويت: منشورات ذات السلاسل، ٢٠٠٠.
٢٥. إسماعيل، بشرى. الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦.
٢٦. إسماعيل، محمود. مناهج البحث الإعلامي، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١.
٢٧. بودهان، يامن. تحولات الإعلام المعاصر، دار اليازوري، عمان، ٢٠١٣.
٢٨. جاد، سهير، وعلي، سامية. البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
٢٩. جبور، سناء. الإعلام والرأي العام العربي والعالمى، عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
٣٠. حجاب، محمد. نظريات الاتصال، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
٣١. دليو، فضيل. التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال-المفهوم-الاستعمالات-الآفاق، الجزائر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
٣٢. زايد، أحمد. علم الاجتماع-النظريات الكلاسيكية والنقدية، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
٣٣. زغيب، شيماء. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة: الدار المصرية واللبنانية، ٢٠٠٩.

٣٤. شفيق، حسنين. الإعلام الجديد، الإعلام البديل-تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد
التفاعلية، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
٣٥. الضبع، رفعت. الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،
٢٠١١.
٣٦. طعيمة، رشدي. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه - أسسه - استخداماته، القاهرة:
دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.
٣٧. طعيمة، رشدي. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه - أسسه - استخداماته، القاهرة:
دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
٣٨. عبد الحميد، محمد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧.
٣٩. عبد الحميد، محمد. تحليل المحتوى، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣.
٤٠. جبر، سعاد. سيكولوجية الاتصال الجماهيري، عمان: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٠.
٤١. عبد الحميد، محمد. مناهج البحث العلمي، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
٤٢. عبد العظيم، ريم. الحوار الإعلامي-برنامج تدريبي لتنمية مهاراته، عمان: دار المسيرة للنشر
والتوزيع، ٢٠١٢.
٤٣. عبيدات وآخرون. البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع، ١٩٩٦.
٤٤. عليان، ربحي. مجتمع المعلومات والواقع العربي، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
٤٥. علي، عبد الرزاق، و جابر، سامية. علم الاجتماع، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨.
٤٦. عمر، السيد. البحث الإعلامي، مفهومه، إجراءاته، ومناهجه، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر
والتوزيع، ٢٠٠٢.

٤٧. عواد، فاطمة. الإعلام الفضائي، عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.
٤٨. فلاته، مصطفى. الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، جامعة الملك سعود، الرياض: النشر والمطابع بجامعة الملك سعود، ١٩٩١.
٤٩. القوزي، محمد. نشأة وسائل الاتصال وتطورها، لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٧.
٥٠. مراد، كامل. الاتصال الجماهيري والإعلام - التطور - الخصائص - النظريات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
٥١. مكاي، حسن. تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥.
٥٢. مكاي، حسن عماد، وعبد الغفار، عادل. الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨.
٥٣. مكاي، حسن، السيد، ليلي. الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.
٥٤. الميلادي، عبد المنعم. الإعلام، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٧.
٥٥. نصار، عبدالكريم. البحث العلمي - المناهج والتطبيقات، العراق: جامعة جيهان الخاصة، ٢٠١٢.
٥٦. نصر، حسني. مقدمة في الاتصال الجماهيري - المداخل والوسائل، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٥٧. وزارة الإعلام. كلمات وخطب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم (١٩٧٠-٢٠١٠)، مسقط: مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ٢٠١٠.

٥٨. وزارة الإعلام. عمان ٢٠١١-٢٠١٢، مسقط: مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ٢٠١١.

٥٩. وزارة الإعلام. عمان ٢٠٠٩-٢٠١٠، مسقط: مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ٢٠٠٩.

٦٠. وزارة الإعلام. عمان ٢٠١٠-٢٠١١، مسقط: مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ٢٠١٠.

٦١. وزارة الإعلام. عمان ٢٠٠٣-٢٠٠٤، مسقط: مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ٢٠٠٣.

٦٢. وزارة الإعلام. عمان ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مسقط: مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ٢٠٠٤م.

٦٣. وزارة الإعلام. عمان ٢٠١٣-٢٠١٤، مسقط: مطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ٢٠١٣م.

٦٤. وهيبه، محمود، عبد الفتاح، إسماعيل. البحث الإعلامي (اتجاهات وقراءات في حلقة البحث الصحفي والإعلامي)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٩.

ثانيا: الدوريات

٦٥. الرواس، أنور. الإعلام العماني، "رؤية سياسية"، الحلقة الدراسية الوطنية حول وضع الخطط والسياسات الإعلامية، مسقط، ٢٠٠٦.

٦٦. المشيخي، أحمد. ثورة عارمة في مجال الإعلام والمعلومات، مجلة نزوى، العدد السادس عشر، ١٩٩٨.

٦٧. المولدي، بشير. الإذاعة ومقومات الثبات، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني، ٢٠٠٩.
٦٨. حمدان، محمد. الثورة التكنولوجية وانعكاساتها على مهن الإعلام والاتصال وعلى التكوين، الإذاعة والتلفزيون ومسألة التكوين، اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الرابع، ٢٠٠٣.
٦٩. حمدي، محمد. الإعلام والمعلومات - دراسة في التوثيق الإعلامي، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية، جهاز تلفزيون الخليج، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥.
٧٠. حمدي، محمد. "الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العالم العربي"، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثالث، ٢٠٠٥.
٧١. زعموم، خالد. "الإذاعة في عصر الوسائط المتعددة: من التخصص إلى القرب"، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني، ٢٠٠٩.
٧٢. دائرة الدراسات والتوثيق الإعلامي. الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، الإعلام العماني، مسيرة النمو والتطور (١٩٧٠-٢٠٠٥م)، تقرير غير منشور، مسقط، ٢٠٠٥.
٧٣. دائرة الدراسات والتوثيق الإعلامي. الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، تقرير غير منشور، مسقط، ٢٠١٢.
٧٤. عيساني، رحيمة الطيب. الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية وتلفزيونية، العدد الخامس والعشرون، ٢٠١٠.
٧٥. القفاري، عبدالله. الإعلام العلمي، مجلة التقدم العلمي، العدد ٦٧، ديسمبر ٢٠٠٩.
٧٦. مصطفى، رقية. الإذاعة والتلفزيون في بيئة تكنولوجيا المعلومات، مجلة الفن الإذاعي، العدد ٢١٠، ٢٠١٢.

ثالثاً: الصحف

٧٧. جريدة عمان، مؤسسة عمان للصحافة والأخبار والنشر والإعلان، مجلد (١-٥٠)، مسقط،

١٩٧٣.

رابعاً: الكتب المترجمة

٧٨. بن، ريتشارد وآخرون. محمد الجوهر، تحليل مضمون الإعلام، إريد: قدسية للنشر، ١٩٩٢.

٧٩. جامعة لويزيانا. نواف عدوان، المركز العربي للبحوث، المدخل إلى بحوث الاتصال

الجماهيري، بغداد: المكتبة الوطنية، ١٩٨٨.

خامساً: المراجع الأجنبية

80. Anderson, James A. Communication Research-Issues and Methods,

New York, McGraw-Hall Company, 1987.

81. Guido H.Stempel III. & Bruce H. Westely, Content analysis, New

Jersy, Prentic Hall, 1989.

82. Krippendorff, Klaus, Content Analysis, London, New Delhi, Sage

Publication, 2001.

83. Ministry of Information, Oman-years of achievements, Sultanate of

Oman, 2001.

84. Vivian, John, The Media of Mass Communication, London, Allyn

and Bacon, 1991.

85. Wimmer, Roger D. & Dominick, Joseph R. Dominick, Mass Media Research– An Introduction, United States of America, Library of Congress, 1991.
86. Tubbs, Stewart & Moss, Sylvia, Human Communication– Principles and Conexts, New York, McGraw Hill companies, 2008.

سادساً: المواقع الإلكترونية

٨٧. أحمد الشهري، جامعة الملك سعود، مدى استفادة طلاب الجامعات السعودية من البرامج الثقافية في إذاعة وتلفزيون المملكة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢، <http://www.ksu.edu.saK>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٢/١١/٢.
٨٨. صالح العدوانى، اليسير، تقنية المعلومات، ٢٠١٣، <http://www.alyaseer.net>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٣/٧/٣٠.
٨٩. تسعديت فدوار، جامعة الجزائر، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها - دراسة مسحية في الاستخدامات والإشباعات لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٣، <http://www.univ-alger.dz/jspui/bitstream>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٤/٥/٨م.
٩٠. عبدالله الموسوي، جامعة الجزائر، النظرية الوظيفية، ٢٠١٣، <http://www.univ-alger.dz/jspui/bitstream>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٥/١/١٣م.
٩١. عبدالله القفاري، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الإعلام العلمي، مفهومه وأهدافه ووظائفه، ٢٠٠٩/٥/١، <http://www.kfas.org/ar/taqaddum-ilmi-magazine.html>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٣/١٠/٩.

٩٢. سمير محمود، مجلة التقدم العلمي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، البرامج العلمية في

الإذاعة والتلفاز، ٢٠٠٩/٥/١، [http://www.kfas.org/ar/taqaddum-ilmi-](http://www.kfas.org/ar/taqaddum-ilmi-magazine.html)

magazine.html، تاريخ الزيارة: ٢٠١٤/١١/٩.

٩٣. ريم عبد العظيم، جامعة الملك فيصل، النظرية الوظيفية،

<http://www.ckfu.org/vb/attachment.php?attachmentid=83757&d>، تاريخ الزيارة:

٢٠١٢/١٢/٢٣.

٩٤. محمد جابر، جامعة الملك سعود، نظريات علم الاجتماع،

<http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/lwzyfy.pdf>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٣/١٢/٢٣.

٩٦. شبكات التواصل الاجتماعي، <http://www.microsoft>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٤/١٠/١٠.

٩٧. الخدمات السحابية، <http://www.sisco.com>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٤/١٠/١٠.

٩٨. مسفر السلولي، مركز التميز البحثي لتطوير تعليم العلوم، جامعة الملك سعود، الإطار

النظري، ٢٠١٣/١٠/٣م، <http://www.ecsme.ksu.edu.sa/ar>، تاريخ الزيارة:

٢٠١٥/٢/٢٧م.

٩٩. بن رقية، جامعة الجزائر، محاضرات المنهجية، ٢٠٠٧،

<http://www.univ-alger.dz/jspui/bitstream>، تاريخ الزيارة: ٢٠١٥/٢/٢٧م.

سابعاً: رسائل الماجستير والدكتوراه

١٠٠. البادي، حمدان بن علي. استخدام الشباب للإذاعات العمانية والإشباع المتحققة، رسالة

ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

١٠١. الغابشية، عائشة سعيد. استخدامات المرأة العمانية لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة،

رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

١٠٢. الفارسي، إبراهيم. علاقة الجاليات العربية في سلطنة عمان بوسائل الإعلام العمانية

– دراسة مسحية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

103. Al-Mashekhi, Ahmed,. Television in the Sultanate of Oman 1974–1996: its development, role, and function in the Omani society, PHD, London: University of Exeter, 1996.

104. Al-Mashikhi, Mohammed. The Mass Media in The Sultanate of Oman 1970–1993, PHD, The University of Exter, 1994.

105. Al-Marjan, Hamid. Development in the Sultanate of oman: The role of mass communication, PHD, The university of Exter, 1997.

ثامناً: المقابلات

١٠٦. البحراني، عبد الله. مدير دائرة تقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم ومقدم ومعد برنامج شبكة المعلومات، والتقنية في حياة الناس، وRight Click، عدة مقابلات، بتاريخ ٢٤/١١/٢٠١٢م، و٣١/٥/٢٠١٣م، و١٣/١٢/٢٠١٢م، و١٣/١٢/٢٠١٤م مسقط.

١٠٧. الشملي، محمد. مخرج برنامج التقنية في حياة الناس في إذاعة سلطنة عمان، عدة مقابلات بتاريخ ٢٠/١/٢٠١٣م، و٨/٦/٢٠١٣م، مسقط.

١٠٨. البلوشي، إبراهيم. مهندس استوديوهات إذاعية بإذاعة سلطنة عمان، عدة مقابلات بتاريخ ٢٩/٧/٢٠١٣م، و٨/٦/٢٠١٣م، مسقط.

١٠٩. البلوشي، يونس. أخصائي بدائرة المشاريع بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، مقابلة يوم

الاثنين، الموافق ٢٠١٣/٧/٣٠م، مسقط.

١١٠. البلوشي، عمار. منفذ بث في إذاعة الموسيقى الكلاسيكية بالهيئة العامة للإذاعة

والتلفزيون، مقابلة يوم الاثنين، الموافق ٢٠١٥/٢/٩م، مسقط.

١١١. البلوشية، عائشة. مخرجة برامج إذاعية، مقابلة يوم الاثنين، الموافق ٢٠١٤/١٢/٢٢م،

مسقط.

١١٢. الرحبي، أمير. مهندس شبكات، مقابلة يوم الجمعة، الموافق ٢٠١٤/١١/٧م، مسقط.

١١٣. العجمي، علي. مخرج برنامج شبكة المعلومات في إذاعة سلطنة عمان، عدة مقابلات

بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٤م، و ٢٠١٣/١٢/٢١م، مسقط.

١١٤. الغبير، إبراهيم. مقدم ومعد برامج بإذاعة هلا أف أم، مقابلة يوم السبت، الموافق

٢٠١٥/١/٣١م، مسقط.

١١٥. الكثيري، محمد. مدير دائرة البرامج العربية في إذاعة سلطنة عمان، عدة مقابلات

بتاريخ الموافق ٢٠١٤/١٢/١٨م، و ٢٠١٤/١٢/٢٠م، مسقط.

١١٦. الكندي، أحمد. مدير دائرة إذاعة القرآن الكريم في إذاعة سلطنة عمان، مقابلة بتاريخ

٢٠١٥/٣/٢.

١١٧. اللواتيا، فاطمة. مديرة العلاقات العامة في إذاعة الوصال، مقابلة الجمعة، الموافق

٢٠١٥/١/٣٠م، مسقط.

الملاحق

ملحق رقم (1)

حلقات عينة الدراسة

مواد دورة (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر/ ٢٠١٢م)

م	البرامج	التاريخ
١	شبكة المعلومات	٢٠١٢/١٠/٥م
		٢٠١٢/١٠/١٢م
		٢٠١٢/١٠/١٩م
		٢٠١٢/١١/٢م
		٢٠١٢/١١/٩م
		٢٠١٢/١١/١٦م
		٢٠١٢/١١/٢٣م
		٢٠١٢/١١/٣٠م
		٢٠١٢/١٢/١٤م
		٢٠١٢/١٢/٢١م
		٢٠١٢/١٢/٢٨م
٢	التقنية في حياة الناس	١١ حلقة
		٢٠١٢/١٠/١م
		٢٠١٢/١٠/٨م
		٢٠١٢/١٠/٢٢م
		٢٠١٢/١١/٥م
		٢٠١٢/١١/١٢م
		٢٠١٢/١١/٢٦م
		٢٠١٢/١٢/١٧م
		٢٠١٢/١٢/٢٤م
		٢٠١٢/١٢/٣١م
		٩ حلقات
	المجموع	

٢٠١٢/١٠/٣ م	Right Click	٣
٢٠١٢/١٠/١٠ م		
٢٠١٢/١٠/٢٤ م		
٢٠١٢/١١/٧		
٢٠١٢/١١/١٤ م		
٢٠١٢/١١/٢١ م		
٢٠١٢/١١/٢٨ م		
٢٠١٢/١٢/٥ م		
٢٠١٢/١٢/١٢ م		
٢٠١٢/١٢/١٩ م		
٢٠١٢/١٢/٢٦ م		
١١ حلقة	المجموع	
٣١ حلقة	المجموع الكلي للحلقات	

ملحق رقم (٢)

فئات التحليل في الدراسة

أولاً: فئة ماذا قيل:

موضوعات تقنية المعلومات التي تطرحها الحلقة: -

١ - الإنترنت (شبكة المعلومات العالمية):

١- تطبيقات وخدمات الإنترنت: هي مجموعة البرامج والخدمات المرتبطة بشبكة المعلومات

العالمية (أبوعرفه وآخرون، ٢٠١٠: ٢٣).

١. شبكات التواصل الاجتماعي: هو مصطلح يُطلق على مجموعة من المواقع

على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، وتتيح إمكانية التواصل بين الأفراد في مجتمع

افتراضي، وفي نظام عالمي لنقل المعلومات، ويسمح للمتصلين بخدمة الإنترنت

بالتواصل، وتنظيم الملفات الشخصية (Microsoft، موقع إلكتروني: ٢٠١٣).

٢. الخدمات السحابية: هي عبارة عن خدمات حاسوبية متوفرة عبر شبكة الإنترنت

مثل تخزين البيانات، والنسخ الاحتياطي، والطباعة عن بعد وغيرها من الخدمات (Cisco،

موقع إلكتروني: ٢٠١٤).

٣. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ب- إيمان الإنترنت.

٢ - أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته:

أ- تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي:

١. أنواع التطبيقات.

٢. مواصفات التطبيقات.

٣. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ب- مواصفات أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها:

١. أنظمة التشغيل.

٢. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ج- أخرى: تتضمن وصول أجهزة حاسب آلي وملحقاته للأسواق، وموضوعات في الحاسب

الآلي وملحقاته التي لم تُذكر سابقاً.

٣ - أجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها:

أ- أنواع الأجهزة: هو كل ما يتعلق بأجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها من أنواعها وخصائصها.

ب- تطبيقات الأجهزة: جميع أنواع برامج أجهزة الهواتف المحمولة بما فيها الواتس آب.

١. شائعات حول التطبيقات.

٢. أخرى.

ج- أخرى: تتضمن موضوعات لم تُذكر سابقاً، بالإضافة إلى ما يلي:

ج-١ مواصفات أجهزة الهواتف المحمولة.

ج-٢ حماية أجهزة الهواتف المحمولة:

١. أنواع الحماية لأجهزة الهواتف المحمولة:

١. ١. النسخ الاحتياطي لأجهزة الهواتف المحمولة.

ج-٣ إنتاج ووصول أجهزة هواتف محمولة للأسواق.

٤ - الأجهزة اللوحية:

أ- إنتاج ووصول أجهزة لوحية للأسواق.

ب- مواصفاتها.

ج- أخرى.

٥- ربط المؤسسات إلكترونياً.

٦- شركات تقنية المعلومات العالمية: هو كل ما يتعلق بالمؤسسات الحكومية، أو الخاصة من نشأة تاريخية للمؤسسة، أو إقامة ندوات، أو محاضرات، أو احتفالات تدشين لمؤسسات تقنية المعلومات العالمية، أو فيما يتعلق بإصدار لوائح أو أنظمة أو قرارات أو قوائم تتعلق بمجال تقنية المعلومات.

٧ - أهمية التقنية في حياة الناس.

٨- أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

موضوعات الجمهور: -

١- أجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها:

أ- أنواع أجهزة الهواتف المحمولة: هو كل ما يتعلق بأجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها من أنواعها وخصائصها.

ب- تطبيقات أجهزة الهواتف المحمولة:

١. أنواع التطبيقات.

٢. مواصفات التطبيقات.

٣. تنزيل التطبيقات.

٤. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ج- أخرى: وتتضمن موضوعات لم يتم ذكرها سابقاً، بالإضافة إلى ما يلي:

ج-١ صيانة أجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها:

١. تسريع أداء الهواتف المحمولة بعملية المسح الشامل (scan) عن طريق

برامج معينة.

٢. تحديث التطبيقات في أجهزة الهواتف المحمولة.

٣. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ج-٢ أعطال أجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها.

ج-٣ مواصفات أجهزة الهواتف المحمولة وملحقاتها:

١. أنظمة التشغيل.

٢. الذاكرة.

٣. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ج-٤ حماية أجهزة الهواتف المحمولة:

١. أنواع الحماية في أجهزة الهواتف المحمولة:

١.١ حماية تطبيقات أجهزة الهواتف المحمولة.

١.٢ النسخ الاحتياطي لأجهزة الهواتف المحمولة.

١.٣ أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

٢-أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته:

أ- أنواع أجهزة الحاسب الآلي: هو كل ما يتعلق بأجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها من

أنواعها وخصائصها.

١. أنواع الأجهزة المحمولة.

٢. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ب-تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي:

١. أنواع التطبيقات

٢. تنزيل التطبيقات.

٣. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ج- أخرى: وتتضمن موضوعات لم يتم ذكرها سابقاً، بالإضافة إلى ما يلي:

ج-١ صيانة أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته.

ج-٢ أعطال أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته.

ج-٣ مواصفات أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها:

١. أنظمة التشغيل.

٢. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ج-٤ تنزيل أنظمة التشغيل في أجهزة الحاسب الآلي.

ج-٥ حماية أجهزة الحاسب الآلي:

١. أنواع الحماية في أجهزة الحاسب الآلي:

١.١ حماية تطبيقات في أجهزة الحاسب الآلي.

١.٢ أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

٣-الأجهزة اللوحية:

أ-أنواعها.

ب-أخرى.

٤-الإنترنت (شبكة المعلومات العالمية):

أ- تطبيقات وخدمات الإنترنت:

١. الشبكة العنكبوتية: الصفحات التي تحوي معلومات، وخدمات على شبكة

الإنترنت، وتحوي روابط لمواقع إلكترونية (أبوعرفه وآخرون، ٢٠١٠:

٣٣).

٢. شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. البريد الإلكتروني.

٤. خدمة الإنترنت.

٥. تقنية 3G.

٦. تقنية 4G.

٧. الخدمات السحابية.

٨. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

ب- أنظمة الحماية للإنترنت.

ج- أخرى: تتضمن موضوعات لم يتم ذكرها سابقاً، بالإضافة إلى إيمان الإنترنت.

٥- الكتاب الإلكتروني.

٦- التحول الإلكتروني.

٧- أخرى.

مصادر المعلومات في الحلقة: -

١. المذيع.

٢. الجمهور.

الأهداف التفاعلية في البرنامج: هي علاقة ثنائية بين الجمهور والمذيع عبر الوسائل التفاعلية:

١. طرح معلومة.

٢. طرح أسئلة واستفسارات.

٣. إبداء رأي.

٤. عرض شكوى.

٥. عرض اقتراحات.

٦. أخرى: لم يتم ذكرها سابقاً.

الشخصيات المشاركة في الحلقة: -

١- جمهور :

أ-نوع الجمهور المشارك في الحلقة:

١. ذكر.

٢. أنثى.

٣. الاثنان معاً (للرسائل التفاعلية).

٤. غير معروف (للرسائل التفاعلية): الرسائل التي ترد إلى البرنامج ولا

تحمل اسم مرسلها.

ب-مهنة الجمهور المشارك في الحلقة:

١. موظف.

٢. طالب.

٣. لا يعمل.

٤. غير واضح.

٥.

١. الإعلام: نشر الحقائق والأفكار والآراء المتعلقة بتقنية المعلومات (حجاب، ٢٠١٠: ١١).

٢. التعليم: نشر المعلومات سواء العامة، أو المتخصصة، وتنمية المهارات في مجال تقنية

المعلومات (الطرابيشي، ٢٠٠٦: ١٠).

٣. الحوار: هو مشاركة فردين (المذيع والضيف، أو المذيع والمتصل) لتداول الحديث حول

تقنية المعلومات، أو محاولة التوصل لحل المشكلة مطروحة في برامج تقنية

المعلومات (العبدالله، ٢٠٠٦: ١٥).

٤. النقاش: هو مشاركة أكثر من فردين (المذيع وضيوف البرنامج) لتداول الحديث حول

تقنية المعلومات، أو محاولة التوصل لحل لمشكلة مطروحة في برامج تقنية المعلومات

(العبدالله، ٢٠٠٦: ١٦).

٥. التسويق/الإعلان: عرض الأفكار والآراء وتفسيرها بغرض تسويقها بين الجماهير، وذلك

بالاعتماد على الاستمالات العاطفية لتوجيه الأفراد إلى السلوك المؤيد للفكرة، أو السلعة

باعتباره هدف مُعلن لوسائل الاتصال الجماهيري. وقد يكون هذا الإعلان بشكل مباشر

مدفوع الثمن، وقد يكون عكس ذلك (المزاهرة، ٢٠١٢: ٨).

ثانياً: فئة كيف قيل

١. اللغة العربية: هي الحديث المباشر، أو المناقشة، أو الحوار باللغة العربية، بالإضافة إلى

الرسائل التي يتم ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

أ- الفصحى: اعتماد البرنامج، أو الموضوع المطروح على اللغة العربية الفصحى بشكل تام.

ب- العامية: اعتماد البرنامج، أوالموضوع المطروح على اللهجة المستخدمة بين الأفراد في

حديثهم اليومي.

ج-مزيج بين الفصحى والعامية: أي المزج في البرنامج، أوالموضوع المطروح بين

اللهجة العامية، واللغة العربية الفصحى.

٢. اللغة الإنجليزية.

📁 الأشكال التفاعلية في الحلقة: -

١.الاتصالات الهاتفية.

٢.الرسائل النصية القصيرة.

📁 قالب تقديم الحلقة: -

١.حديث مباشر: هو عبارة عن حديث موجه من شخص واحد إلى الجمهور(طعيمه، ٢٠٠٤:

٤٥).

٢.حوار: هو مشاركة فردين (المذيع والضيف، أو المذيع والمتصل) لتداول الحديث حول

موضوع معين، أو التوصل لحل المشكلة مطروحة (طعيمه، ٢٠٠٤: ٤٦).

٣.مناقشة: هي مشاركة أكثر من فردين (المذيع وضيوف البرنامج) لتداول الحديث حول

موضوع معين، أو التوصل لحل المشكلة مطروحة (الضبع، ٢٠١١: ٣٤).

📁 الأشكال الفنية المساندة للمحتوى في الحلقة: -

١.موسيقى.

٢.أغاني.

٣.إعلانات.

ملحق رقم (٣)

استمارة تحليل المضمون

١- إسم الإذاعة:	
٢- إسم البرنامج:	
٣- تاريخ البث:	
٤- رقم الحلقة:	
٥- المدة:	
الزمن : دقيقة/ثانية	٦- موضوعات تقنية المعلومات التي تطرحها الحلقة :-
١- الإنترنت (شبكة المعلومات العالمية) :-	
	أ- تطبيقات وخدمات الإنترنت
	ب- إدمان الإنترنت
٢- أجهزة الحاسب الآلي ومكوناته :-	
	أ- تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي
	ب- مواصفات أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته
	ج- أخرى

		٣- أبعاد الموائمة المعمولة وملائمتها :-
		أ- أنواع الأجهزة
		ب- تطبيقات الأجهزة
		ج- أخرى
		٤- الأبعاد اللوجية :
		أ- إنتاج ووصول أجهزة لوجية للأسواق
		ب- مصادقاتها
		ج- أخرى
		٥- ربط المؤسسات التكنولوجية
		٦- هيكليته تقنية المعلومات العالمية
		٧- أهمية التقنية في حياة الناس
		٨- أخرى
		٧- موضوعات الجمهور :-
		١- أبعاد الموائمة المعمولة وملائمتها :-
		أ- أنواع أجهزة الهاتف المحمولة

	ب- تطبيقات أجهزة الهاتف المحمولة
	ج- أخرى
	٣- أجهزة الحاسب الآلي ومخترعاته:-
	أ- أنواع أجهزة الحاسب الآلي
	ب - تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي
	ج- أخرى
	٣- الأجهزة اللوحية :
	أ- أنواعها
	ب- أخرى
	٤- الإنترنت (هيكلة المعلومات العالمية):-
	أ - تطبيقات وخدمات الإنترنت
	ب- أنظمة الحماية الإنترنت
	ج - أخرى
	٥- الكتاب الإلكتروني
	٦- التعامل الإلكتروني

	١٧- لادري
الزمن : دقيقة/ ثانية	٨- مصادر المعلومات في الحلقة:-
	١- الجمهور
	٢- المذيع
الزمن : دقيقة/ ثانية	٩- الأهداف التفصيلية للحلقة:-
	١- طرح معلومة
	٢- طرح أسئلة واستفساراته
	٣- إرجاء رأي
	٤- عرض شكوي
	٥- عرض اقتراحاته
	٦- لادري
	١٠- الشخصيات المشاركة في الحلقة:-
	١- الجمهور:-
	أ - نوع الجمهور المشارك في الحلقة:

	١. نكر
	٢. أنشئ
	٣. <u>الاثنان معا (لرسائل التفافعية)</u>
	٤. <u>غير واضح (لرسائل التفافعية)</u>
	ب- مهنة الجمهور المشارك في الحلقة:-
	<u>١. موظف</u>
	<u>٢. طالب</u>
	<u>٣. لا يعمل</u>
	<u>٤. غير واضح</u>
	١١- وظيفة الحلقة:-
	١- الإعلام
	٢- التعليم
	٣- المعارف
	٤- المنهاض
	٥- التفسيرية / الإعلان

الزمن : دقيقة/ ثانية	١٢ - اللغة المستخدمة في الحلقة :-
	١- اللغة العربية :-
	أ - الفصحى
	ب - العامية
	ج - مزيج بين الفصحى والعامية
	٢- اللغة الإنجليزية
الزمن : دقيقة/ ثانية	١٣ - الأشكال الثقافية في الحلقة :-
	١- الاتحاد للاتصالات العالمية
	٢- الرسائل النصية القصيرة
الزمن : دقيقة/ ثانية	٤ ١ - قالب تقديم الحلقة :-
	١- استيوه هياشر
	٢- جوكار
	٣- ماريشقة

الزمن : دقيقة/ثانية	١٥ - الأثقال الفنية المساعدة المحتوى الحقة :-
	١ - موسيقى
	٢ - كاري
	٣ - كاري